



## وقائع فساد بالمليارات مهداة للرئيس السيسي

99 مليار جنيه زيادة في التكاليف والمصروفات داخل هيئة البترول والاستثمار

15 مليار جنيه مهددة بالضيق بسبب عدم مراعاة الدقة في إعداد موازنات هيئة توليد الكهرباء وميناء دمياط

2 مليار جنيه طاقات عاطلة وغير مستغلة في هيئة قناة السويس وميناء الإسكندرية

تداخل الاختصاصات يهدر 2.8 مليار جنيه على هيئة البترول لصالح شركة «إيجاس»

## الفراعة يحملون بالفوز بكأس الأمم الأفريقية للمرة الثامنة

ملحق رياضي شامل 4 صفحات داخل العدد

تحليل شامل للمجموعات والمنتخبات المشاركة أبرز النجوم المرشحين للتألق



سفارة إسرائيل بالقاهرة تطالب محمد صلاح باستخدام تأثيره على الشباب لتعزيز السلام والصداقة في المنطقة



وزير المالية يتجنب ذكر سعر الدولار في الموازنة العامة

المال السائب  
داخل الاتحاد  
التعاوني  
للجمعيات  
الزراعية



خطة تسريح العمالة المصرية في دول الخليج

رئيس مجلس الإدارة  
سيد سعيد  
رئيس التحرير  
محمد طرايبه

# صَوْتُ امِّلايِين

شيفت ثورة المصريين



WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

الثنى ٢ جنيه

16 صفحة

الأربعاء ٢٠١٩/٤/٢٤ السنة العاشرة

الإصدار الثاني - العدد 253

## تفاصيل منع وزير الزراعة من حضور المؤتمرات الدولية

تقليل دعم المواد البترولية والكهرباء  
لتمويل ارتفاع أقساط القروض



وزير الأوقاف يطلب من عمال المساجد مراقبة «الأئمة»



تامر حسنى يستعد لإحياء حفل غنائى كبير فى كلية طب قصر العينى

## تفاصيل الطقوس الخاصة لرؤساء مصر فى رمضان

السيسى يتناول السلطة والدجاج المشوى على الإفطار والسحور مكون من الفول والخضراوات الطازجة والزبادى

الملك فاروق يتناول المربى بالمكسرات بين الإفطار والسحور وينسحر لبن رائب بالقمشة والعسل

محمد نجيب يفطر باكياً ثم يصلى المغرب ويدعو على من ظلموه فى التراويح

عبدالنصر يتناول الإفطار مع أبنائه وأحفاده والسحور فول وزبادى

السادات يفطر مكرونة وينسحر «فطير ومش» فى بيت أبو الكوم

مبارك يعشق الجمبرى والكافيار ويفضل البقاء فى شرم الشيخ

«مرسى» سفاح البط و«الحمام المفقون» فى الفريك والطواجن



المسكوت عنه فى قضية اتهام عصام كاريكا بالتحرش بالفنانة الجزائرية ياسمين نيار



شريهان؛ عودتى للفن قرار لا رجعة فيه

## روشة ناجحة لمواجهة موجات الغلاء القادمة مع حلول رمضان وزيادة الرواتب

جريدة

صوت الملايين

WWW.Soutalmalaien.com

أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة عن دار «إي.إي.»، للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، ش.م.م.

نائب رئيس التحرير:

محمد عبداللطيف

مدير التحرير:

أحمد سعيد

الرياضة:

محمد الراعي

الاستشارة القانونية:

عصام الاسلامبولي

جرافيك:

أحمد محمود

إخراج:

أحمد الرئيس

جمع تصويري:

محمد عبدالله

المراجعة الفنية:

عبد الصمد البحيري

محمود جابر

المقالات المنشورة تعبر عن رأي أصحابها.

الاعلانات والشراكات

يتم الاتفاق عليها مع إدارة الجريدة

الإدارة والتحرير:

٣٦ شارع عدنان المدني - الصحفيين

نهاية أحمد عدراي - المهندسين

فاكس وتليفون: ٢٣٤٥٠٦٩٤ - ٢٣٤٥٠٧٢٨

الإيميل: Soutalmalaien@yahoo.com

فضيحة.. اختفاء سيارة نقل ثمنها 5.7 مليون جنيه من جراج «سوبر جيت» الإسكندرية

مصادر: رئيس الشركة تجاهل الإبلاغ عنها.. وأحد الكبار يؤجرها لحسابه في سفاجا

ياخلائه من قطع الغيار الثقيلة التي يمكن حصرها لوجود عجز وخوفا من أن تكتشفه لجنة الجرد. وأشار العامل «م. ن. س.» إلى أن ما يتردد بين العاملين بالشركة أن هناك احتمالين لا ثالث لهما لاختفاء السيارة يقف وراءهما أحد المسؤولين الكبار، الأول إما أنه يقوم بتأجيرها لحسابه الشخصي، في مدينة سفاجا، بمحافظة البحر الأحمر، أو قام ببيعها عن طريق التوكيل القانوني الحاصل عليه من الشركة بحرية التصرف، في الممتلكات وقطع الغيار، والذي تم منحه له منذ سنوات طويلة لتسهيل مهمة إنجاز مهامه في الشركة، مؤكدا أن بعض أفراد اللجنة التقابية بالشركة قاموا بتقديم العديد من الشكاوى والمذكرات لرئيس مجلس الإدارة باختفاء السيارة ووجود عجز في قطع الغيار الثقيلة والخفيفة وتم استدعاء المسئول ولكن كل إجراءات التحقيق معه كانت صورية ولم تسفر عن أي اتهامات ما يؤكد وجود تلاعب ومخاطبات لمصالح شخصية بين الكبار في الشركة. في الوقت ذاته لم تعد لجنة الجرد في الشركة بأي معلومات عن السيارة المخفية، وتجاهلت في تقاريرها تدوين اختفاء السيارة على الرغم من عدم تدوين حالات دخولها وخروجها في دفاتر الأمن بالجراج منذ ثلاث سنوات.

فضيحة يهددها العاملون بشركة سوبرجيت الاتحاد العربي التابعة لوزارة النقل فرع الإسكندرية لوزير النقل، تتل في اكتشافهم اختفاء سيارة نقل ماركه «مرسيدس بينز» ثمنها التقديري حاليا ٥.٧ مليون جنيه من جراج شركة الاتحاد العربي فرع الإسكندرية، تحت علم وسمع وبصر رئيس مجلس الإدارة. أكد أحد العاملين لصوت الملايين أن السيارة مخفية منذ ٢ سنوات وعلى الرغم من ذلك، رفض قيادات الشركة الإبلاغ عن الواقعة والتحقيق فيها، بما يتناسب مع المبلغ المالى الضخم ثمن هذه السيارة فضلا عما كانت تدره من عوائد مادية للشركة نظير تأجيرها في أعمال المقاولات والرصف والإنشاء والبناء، وتقدر بنحو ٣٠ ألف جنيه شهريا صافي بعد أعمال صيانتها. وأضاف أن فرع الشركة بالإسكندرية يوجد به ٤ سيارات نقل، أرقامها كالتالي: ٩٧٦ و ٩٧٨ و ٢٧٦ و ٢٢٤ ولا يوجد بالجراج سوى ثلاث سيارات فقط، وعندما حضرت لجنة الجرد والتنقيش من الوزارة بمرافقة إحدى الجهات الرقابية، تم تسجيل خروج السيارات الأربعة في مأموريات عمل خارج المحافظة، لتفادي التنقيش وإجراءاته، فضلا عن المسئولين بالفرع قاموا



مفاجآت مثيرة في قضية اتهام عصام كاريكا بالتحرش بالفنانة الجزائرية ياسمين نيار

الخارجية المصرية موضحة أن القضية سيتم تسجيلها في الإنتربول الدولي. واختتم حديثها وقال: «الآتي أعظم.. لن يمتنع أحد من دخول مصر.. فليتهم كاريكا وأمثاله إن كرامة الناس ليست لعبة بيدهم». وكان عصام كاريكا حاول الدفاع عن نفسه واتهم ياسمين نيار بالنصب عليه وعدم دفعها ٥ آلاف دولار مقابل لحن لأغنية قدمه لها خلال تواجدها في مصر، ووصف جميع اتهاماتها بالباطلة.

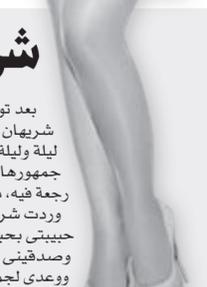
أكدت الفنانة الجزائرية ياسمين نيار أنها ستتخذ تصعيد بشكل آخر ضد الفنان عصام كاريكا، وذلك بعدما اتهمته بالتحرش بها والنصب عليها. وأعلنت عن تفاصيل الخطوة المقبلة من خلال حسابها على موقع «انستجرام»، حيث أكدت أنها ستقدم بشكوى رسمية لأحدى الجمعيات السويسرية التي تناهض التحرش، كما أكدت أنها ستقدم بدعوى أخرى ستتمل من خلال وزارة الخارجية السويسرية إلى وزارة



شريهان: عودتي للفن قرار لا رجعة فيه

بعد توجيه الإعلامية بوسي شلبي نداء إلى الفنانة شريهان بالعودة مرة أخرى لتقديم مسرحية «الف ليلة وليلة»، أكدت شريهان، أنها ستبقى بوعدها إلى جمهورها والخاص بالعودة إلى الفن وأن قرارها لا رجعة فيه، مهما كانت الظروف. وردت شريهان على بوسي شلبي، قائلة: «وأنا كمان حبيبتى بحبكم أكثر أكثر أكثر.. حاضر حبيبتى.. وصديقتى كلتى لكم لا يمكن أبدا أن تكون «اتنين» ووعدى لجمهورى من مصر لا آخر مشاهد في العالم هو الأصل وهو سبب العودة ولا رجعة نهائيا في «الرجوع» والعودة مهما كانت الظروف.. شكرا غاليتى بوسي شلبي». وكانت الإعلامية بوسي شلبي قد نشرت مقطع فيديو على حسابها الخاص بانستجرام خلال حضورها حفلا مسرحية «الف ليلة وليلة» في دولة الإمارات، طالبت فيه الفنانة شريهان بالعودة إلى الفن بمسرحية «الف ليلة وليلة»، والتي كانت تعرض في شهر رمضان قبل سنوات وحقت صدى ونجاحا كبيرا.

شريهان





محمد طراييه يكتب:

منذ الأسابيع الأولى لتوليته منصب رئيس الجمهورية في عام ٢٠١٤، يحرص الرئيس عبدالفتاح السيسي في الكثير من تصريحاته وحواراته ومداخلاته في الفضائيات والمؤتمرات على الإدلاء بتصريحات حول مكافحة الفساد.

ففي أغسطس ٢٠١٤، قال «السيسي»، في اجتماع اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الفساد بمناسبة احتفال هيئة الرقابة الإدارية باليوبيل الذهبي، إن مكافحة الفساد لا تكون إلا بالقضاء على الفقر والمحسوبية وترسيخ العدالة، وأكد أن المحسوبية تقضى على الكفاءات وتجعل من يتولى الوظائف العامة ليس أهل لها، وشدد على دعم الدولة الكامل للأجهزة الرقابية لمكافحة الفساد، وطالب بضرورة محاسبة الفاسدين والمسؤولين عن أنواع الفساد كافة بالمجتمع، إلا أنه أكد أن هذه المحاسبة يجب ألا يترتب عليها خوف المسؤولين عند اتخاذهم القرارات.

# وقائع فساد بالمليارات مهداة للرئيس السيسي

## 99 مليار جنيه زيادة في التكاليف والمصروفات داخل هيئتي البترول والاستثمار

الهيئات ما أسفر عن وجود وفر في تلك الهيئات بلغ نحو ١٥ مليارات و٢٠٠ مليون جنيه مثال ذلك هيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية لتوليد الكهرباء حيث بلغ الربط الأصلي نحو ٧ مليارات و٦٠٠ مليون جنيه بينما المنفذ الفعلي ٢٢٥ مليون جنيه بوفر يقدر بـ ٦ مليارات و٨٢٥ مليون جنيه، وكذا ميناء دمياط حيث بلغ الربط نحو ٢ مليارات و٨١٥ مليون جنيه بينما المنصرف الفعلي نحو ٤١٢ مليون جنيه بوفر يقدر بـ ٤٠٢ مليون و٤٠٢ مليون جنيه. وهنا أشير إلى المطالبتي بتفعيل التوصية الصادرة من مجلس النواب في هذا الشأن والتي أكدت على ضرورة مراعاة أقصى درجات الدقة لدى تقدير اعتمادات الموازنات حتى تتوافق مع إمكانيات التنفيذ المتاحة مع بذل كل ما يمكن للالتزام بتلك التقديرات خاصة فيما يتعلق بموازنتها الجارية لما تمثله نتائج نشاطها من آثار على الموازنة العامة للدولة وكذا موازنتها الاستثمارية لما تمثله المشروعات المستهدفة تنفيذها بها من أهمية للاقتصاد القومي.

وفي سياق الحديث عن ضرورة مكافحة الفساد ووقف نزيف المال العام، كشفت التقارير الرقابية عن عدم استفادة بعض الهيئات من بعض أصولها أو إمكانياتها المادية المتاحة مثال ذلك هيئة قناة السويس حيث بلغ إجمالي الطاقات العاطلة والأموال غير المستغلة نحو ٨٩٨ مليون جنيه وكذلك هيئة ميناء الإسكندرية حيث بلغ إجمالي الطاقات العاطلة والأموال غير المستغلة نحو ٢٦٤ مليون جنيه.

وقد أكد مجلس النواب في تعقيبه على هذا الأمر، على ضرورة رفع كفاءة استخدام الأصول والطاقات المتاحة لدى الهيئات بما يحقق أهدافها من ناحية أخرى، أدلى الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، بتصريح منذ أيام قال فيه: «إن من يثبت تلاحبه في حق الدولة أو المواطنين سينال أقصى عقاب يصل إلى حد الفصل مهما كان منصبه، مؤكداً أنه من يثبت فساده داخل القطاع سيكون عبرة للجميع وسيصل الأمر إلى نزاع شخصي للقضاء على كل أشكال الفساد».

وبهذه المناسبة نهدى الوزير محمد شاكر هذه الواقعة التي كشفتها التقارير الرقابية، حيث تبين عدم استفادة بعض الهيئات من بعض القروض والمنح الخارجية المتاحة لها وأثر ذلك على تنفيذ مشروعاتها الإستثمارية مثال ذلك القروض الخاصة بهيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة حيث بلغت القروض المتاحة نحو ٣ مليارات و٤٧٧ مليون جنيه لمشروع توليد الكهرباء بكم أمبو ومحطة كهرباء بطاقة الرياح (خليج السويس) حيث بلغ المنفذ الفعلي مليار و٤٢٢ مليون جنيه.

والسؤال هنا: ألا تعد عدم الاستفادة من هذه القروض التي تحمل الدولة والأجيال الحالية والقادمة أعباء جسيمة لرد أصول القروض إلى جانب فوائدها المرتفعة فساداً يؤدي إلى إهدار المال العام؟ وهل يقوم شاكر بفتح هذا الملف وإصدار بيان رسمي يوضح أسباب عدم الاستفادة المثل من هذه القروض والمنح الخارجية؟ وفي هذا الإطار نطالب بضرورة إعداد الدراسات الأولية السابقة على بدء تنفيذ المشروعات وبالأخص الممولة من المنح والقروض والتي تشمل التحديد الدقيق لحجم الأعمال المطلوب تنفيذها، وتجهيز المواقع اللازمة لتنفيذ المشروع وإزالة ما بها من إشغالات أو معارضات قبل طرحها للتنفيذ، بالإضافة إلى إلزام الشركات المنفذة بالبرامج الزمنية المحددة مع اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيالها عند الإخلال بشروط الاتفاق.

وفي النهاية أقول، إن هذه بعض الصور الصارخة للتجاوزات في حق المال العام، وقد طرحناها بكل حيادية وحرص على المال والصالح العام بدون الإساءة لأي شخص أو جهة.. وقد حرصنا على أن تكون كل هذه الوقائع مدعمة بالمستندات الرسمية التي لا تقبل الشك أو التأويل. ونعيد التأكيد على ترحيبنا بأي رد أو تعقيب يصل إلينا من الجهات المشار إليها ونتمهد بنشره كاملاً لأن هدفنا الأول والأخير الحفاظ على المال العام.



تداخل الاختصاصات يهدر 2.8 مليار جنيه على هيئة البترول لصالح شركة «إيجاس»

# 15

مليار جنيه مهددة بالضياع بسبب عدم مراعاة الدقة في إعداد موازنات هيئة توليد الكهرباء وميناء دمياط

وفي إطار الحديث عن مافيا إهدار المليارات من المال العام سنويا، كشفت مستندات رسمية - لدينا صورة منها - عن عدم مراعاة الدقة اللازمة في إعداد تقديرات الموازنات الاستثمارية للعديد من

هذا الشأن، وكذلك نطالب السلطات العليا للهيئات باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه عدم سلامة بعض القرارات والتصرفات المالية التي تصدرها مجالس الإدارات بالجهات المشار إليها.

إشراف شركة إيجاس على الإدارة والإشراف على الشبكة بأكملها. وتعقباً على هذه التجاوزات، نطالب بضرورة الالتزام بتطبيق نظم محاسبة لتحديد المسؤولية في

كما قال الرئيس عبدالفتاح السيسي، في تصريحات له، إن مواجهة الفساد من خلال محورين: الأول لمواجهة الأمنية والملاحقة القضائية، والثاني إطلاق حزمة من التشريعات والقوانين والاتجاه إلى التكنولوجيا الحديثة، وقال: «نواجه الفساد بإرادة سياسية حقيقية وقوية»، كما أكد الرئيس خلال افتتاحه ترسانة الإسكندرية أن مكافحة الفساد تعد إحدى أولويات الدولة في الوقت الراهن، ومن ثم فإنه يتعين العمل على مواجهة الفساد في صورته وأشكاله كافة، ومعاينة مرتكبيه في أجهزة الدولة كافة، صوتاً لمقدرات الوطن وأبنائه.

وانطلاقاً من هذه التصريحات، نشتر في السطور القادمة، عدداً من الوقائع التي تكشف عن إهدار المليارات داخل الجهات الحكومية والهيئات الاقتصادية في الدولة، وهي وقائع خطيرة للغاية كشفتها ورصدها تقارير رقابية وبرلمانية، ونتمنى أن يكون هناك اهتماماً بها من جانب كافة الجهات الرسمية والقضائية والسيادية في الدولة حفاظاً على الصالح والمال العام.

كما يهمننا التأكيد على ترحيبنا التام بأي رد أو تعقيب يصل إلينا من ذوي الشأن أو الجهات المعنية التي يرد ذكرها في سياق هذا المقال. كشفت التقارير الرقابية عن استمرار ظاهرة التجاوزات غير المرصحة بها التي تحدث بالتكاليف والمصروفات، فقد تضمنت الحسابات الختامية للموازنات الجارية لبعض الهيئات تجاوزات غير مرصحة بها بعد بالتكاليف والمصروفات نظراً لعدم كفاية التمويل اللازم لها وهو الأمر الذي ترتب عليه خفض صافي ربح العام أو زيادة خسائر العام عن الربط المقدر لهما أو استهلاك الزيادات التي قد تنتج في إيراداتها عن المقدر في تغطية تلك التجاوزات وذلك بما يخالف أحكام المادتين ٢٤ و٢٤ من قانون الموازنة العامة رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته، وكذا أحكام لائحته التنفيذية. وقد بلغت هذه التجاوزات نحو ٩٩ مليارات و٦٠٠ مليون جنيه مقابل نحو ٢٨٥ مليارات و٨٠٠ مليون جنيه في العام المالي ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

وقد تركزت هذه التجاوزات في كل من:

الهيئة المصرية العامة للبترول بنحو ٩١ مليار جنيه الهيئة القومية لسكك حديد مصر بنحو ٤٥ مليار جنيه الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بنحو ١٠٧ مليار جنيه

وفي هذا السياق نشير إلى أن لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب برئاسة الدكتور حسين عيسى أكدت في تقرير رسمي لها حول هذا الموضوع أن هذه الملاحظة متكررة في تقارير جهاز المحاسبات حيث سبق له تسجيلها في تقريره السنوي عن الحسابات الختامية لموازنات الهيئات العامة الاقتصادية على مدار السنوات الأخيرة.

وهنا نتوقف لنسأل: إذا كان مجلس النواب يعترف بأن هذه المخالفات والتجاوزات التي تحمل الموازنة العامة عشرات المليارات سنوياً تتكرر بشكل مستمر، فماذا فعل مجلس النواب نفسه في مثل هذه الموضوعات خاصة في ظل كون البرلمان أعلى جهة رقابية في مصر؟ ولماذا لم يشكل لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول هذه القضية الشائكة خاصة أن حجم الأموال المهدر بسببها كبير للغاية؟ من ناحية أخرى، كشفت التقارير الرقابية عن وجود بعض مظاهر القصور والسياسات التي تمتثل في عدم سلامة بعض القرارات والتصرفات الإدارية ببعض الهيئات ما أدى إلى عدم تحصيل بعض الإيرادات ومن هذه الهيئات: الهيئة العامة للتنمية الصناعية، حيث تم صرف مبالغ لبعض المحافظات بلغ ما أمكن حصره منها نحو ٢٥٩ مليون جنيه لترفيق مناطق صناعية بها دون الاستفادة منها أو تسويتها أو زدها، يرجع بعضها لأكثر من خمس سنوات وذلك من واقع بيان الجهاز التنفيذي للمشروعات الصناعية والتعدينية.

وكذلك الهيئة المصرية العامة للبترول، حيث تم الكشف عن وجود تداخل بين اختصاصات الهيئة والشركة القابضة للغازات «إيجاس» على الرغم من نقل جانب من أصول الشبكة القومية للغازات لشركة «إيجاس» والجانب الآخر مملوكة للهيئة إلا أن الهيئة تدفع نحو ٢ مليار و٨٢٤ مليون جنيه نظير

| الملاحظات   |
|---|
| عدم استغلال بعض القروض المستغلة من موازنات بعض الهيئات من صافي ربح العام نتيجة لوقوع صافي ربح العام بالتقارير المحاسبية (مركز) ومنها الخارجية بما قدره ١٠٢٠٠ مليون جنيه ومنها خصاص من حصة نحو ٢٠٠٠ مليون جنيه من موازنات سابقة، كما توجد المدة المتوافقات التي لا يمكن استخدامها في موازنات العام ٢٠١٦ نحو ١٠٢٠٠ مليون جنيه.  |
| عدم وجود بعض مظاهر القصور والسياسات التي تمتثل في عدم سلامة بعض القرارات والتصرفات الإدارية لبعض الهيئات مما أدى إلى عدم تحصيل بعض الإيرادات ومن هذه الهيئات:   |
| الهيئة المصرية العامة للبترول بنحو ٩١ مليار جنيه الهيئة القومية لسكك حديد مصر بنحو ٤٥ مليار جنيه الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بنحو ١٠٧ مليار جنيه   |
| وفي هذا السياق نشير إلى أن لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب برئاسة الدكتور حسين عيسى أكدت في تقرير رسمي لها حول هذا الموضوع أن هذه الملاحظة متكررة في تقارير جهاز المحاسبات حيث سبق له تسجيلها في تقريره السنوي عن الحسابات الختامية لموازنات الهيئات العامة الاقتصادية على مدار السنوات الأخيرة.  |
| وهنا نتوقف لنسأل: إذا كان مجلس النواب يعترف بأن هذه المخالفات والتجاوزات التي تحمل الموازنة العامة عشرات المليارات سنوياً تتكرر بشكل مستمر، فماذا فعل مجلس النواب نفسه في مثل هذه الموضوعات خاصة في ظل كون البرلمان أعلى جهة رقابية في مصر؟ ولماذا لم يشكل لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول هذه القضية الشائكة خاصة أن حجم الأموال المهدر بسببها كبير للغاية؟ من ناحية أخرى، كشفت التقارير الرقابية عن وجود بعض مظاهر القصور والسياسات التي تمتثل في عدم سلامة بعض القرارات والتصرفات الإدارية ببعض الهيئات ما أدى إلى عدم تحصيل بعض الإيرادات ومن هذه الهيئات: الهيئة العامة للتنمية الصناعية، حيث تم صرف مبالغ لبعض المحافظات بلغ ما أمكن حصره منها نحو ٢٥٩ مليون جنيه لترفيق مناطق صناعية بها دون الاستفادة منها أو تسويتها أو زدها، يرجع بعضها لأكثر من خمس سنوات وذلك من واقع بيان الجهاز التنفيذي للمشروعات الصناعية والتعدينية. |
| وكذلك الهيئة المصرية العامة للبترول، حيث تم الكشف عن وجود تداخل بين اختصاصات الهيئة والشركة القابضة للغازات «إيجاس» على الرغم من نقل جانب من أصول الشبكة القومية للغازات لشركة «إيجاس» والجانب الآخر مملوكة للهيئة إلا أن الهيئة تدفع نحو ٢ مليار و٨٢٤ مليون جنيه نظير  |

## تساؤلات تتمنى الإجابة عنها؟

لماذا لم يشكل لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول هذه الوقائع خاصة أن حجم الأموال المهذرة فيها كبير للغاية؟

هل يقوم وزير الكهرباء بإصدار بيان رسمي يوضح أسباب عدم الاستفادة من بعض القروض والمنح الخارجية؟

لماذا لا يتم رفع كفاءة استخدام الأصول والطاقات المتاحة لدى الهيئات بما يحقق أهدافها؟

لماذا تتكرر ملاحظات جهاز المحاسبات سنويا حول هذه التجاوزات دون تدخل الجهات العليا لمواجهة مافيا إهدار المال العام؟

رغم موافقة مجلس الشيوخ على منحها المساعدات العسكرية والاقتصادية السنوية لعام 2020

# أمريكا تواصل رفض إقامة منطقة حرة مع مصر

تابعت فعاليات ونتائج الزيارة المهمة التي قام بها الرئيس السيسي للعاصمة الأمريكية واشنطن، في ١٠ أبريل الحالي، والتي عقد خلالها اجتماعاً ثنائياً مع نظيره الأمريكي «دونالد ترامب»، كما عقد الرئيس عدة اجتماعات مع وزير الخارجية الأمريكي «مايك بومبيو»، وعدد من القيادات السياسية والاقتصادية بواشنطن. وقد حظيت تلك الزيارة باهتمام بالغ من قبل وسائل الإعلام الأمريكية، كما أنها جاءت وسط جملة من التطورات الإقليمية بالشرق الأوسط وبالداخل الأمريكي، أقيمت خلالها على تلك الزيارة التي اختتمت بتأكيد العلاقات الاستراتيجية بين القاهرة وواشنطن.

حنان الشرييني



ولذلك سوف أحرص خلال السطور القادمة على الكشف عن بعض الجوانب التي لم تكن محل اهتمام من جانب الصحف والفضائيات المصرية حول هذه الزيارة، والتي تكشف عن العديد من التحديد والأزمات التي تواجه مصر في الوقت الحالي، ورغم متابعتي للكثير من وسائل الإعلام المحلية والعالمية ومراكز الأبحاث الأمريكية التي تناولت الزيارة، إلا أنني أتوقف عند بعض النقاط المهمة التي وصفتها دراسة مهمة للغاية صدرت منذ أيام عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بعنوان: «العلاقات المصرية - الأمريكية.. الأبعاد والدلالات»، والتي أعدتها منى سليمان.

الذي أتوقف أمامه في هذه الزيارة هو ما يتعلق بقضايا الخلاف والتوافق، حيث كشفت الدراسة أن أهم القضايا التوافقية لمكافحة الإرهاب على المستويين الإقليمي والدولي عبر تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين القاهرة وواشنطن، ونقل التجربة المصرية الناجحة بكافة المقاييس، حيث نجحت القاهرة في محاربة الإرهاب بجهود مصرية ذاتية، ففي ٢٠١٤، شهدت البلاد ٢٢٢ عملية إرهابية، وفي عام ٢٠١٨، شهدت ٨ عمليات إرهابية فقط، ويكتسب التعاون المصري الأمريكي في مجال مكافحة الإرهاب أهمية بالغة، فزعم إعلان قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، يوم ٢٢ مارس ٢٠١٩، السيطرة التامة على قرية «الباغوز» شرق سوريا المعقل الأخير لتنظيم «داعش» الإرهابي، فإن هذا لا يعنى القضاء التام على التنظيم الإرهابي، حيث إن عدداً كبيراً من عناصره نجحوا في التخطي والتسلل لدول الجوار بين النازحين واللاجئين، ما يمثل تهديداً للأمن القومي العربي، كما أن واشنطن قد تراجعت عن موقفها السابق بسحب كافة قواتها من شمال شرق سوريا، وقررت الإبقاء على ٤٠٠ جندي هناك لحفظ الأمن بعد القضاء على «داعش»، ما يتطلب استمرار التنسيق الأمني بين واشنطن والدول الرئيسية بالمنطقة كمصر لاستمرار التعاون بينهما في محاربة الإرهاب.

أما ثاني القضايا التوافقية فهي إرساء الاستقرار بالمنطقة التي تشهد أزمات وحروباً أهلية منذ ٨ سنوات عبر الاعتماد على الحلول السياسية وقرارات الأمم المتحدة، كما كان هناك توافق فيما يتعلق بدعم الدولة الوطنية والجيش الوطنية، ورفض الاعتراف بأي فواعل من غير الدول (كالتنظيمات الإرهابية، والميليشيات المسلحة)، وهذا النهج تتبعه إدارة

«ترامب» بعكس الإدارة السابقة التي كانت تقدم دعماً واضحاً للتنظيمات الإرهابية (كجماعة الإخوان المسلمين)، فضلاً عن التوافق حول تعزيز التعاون الاقتصادي، والتعددية الدينية، وحرية العبادة. أما الجانب الأهم في الدراسة والذي يكشف عن وقائع ومعلومات مهمة للغاية، فهو ما يتعلق بالقضايا الخلافية بين مصر وأمريكا في الوقت الحالي، ومن أبرزها الرفض المصري الواضح والحاسم للسياسة الأمريكية من القضية الفلسطينية، حيث نفت القاهرة معرفتها بما يروج له على أنه «صفقة القرن»، وأكدت دوماً حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وفقاً للمرجعيات الدولية، كما رفضت القاهرة وأدانست اعتراف «ترامب» بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة، لأنه يمثل تجاوزاً لمبدأ أساسي في ميثاق الأمم المتحدة الذي يقوم على «عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة»، كما أنه يمثل انتهاكاً للقرار الأممي (٢٤٢) الذي نص على انسحاب إسرائيل من أراضي احتلتها بعد حرب عام ١٩٦٧.

وكشفت الدراسة عن بعض القضايا الخلافية مجالات التعاون الثنائي، فلا تزال واشنطن ترفض إقامة منطقة حرة مع القاهرة، ويسعى بعض أعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي لربط برنامج المساعدات العسكرية والاقتصادية الأمريكية السنوية لمصر (١.٣ مليار دولار) بشروط سياسية تتعلق بحقوق الإنسان أو الحريات الدينية، وهو ما ترفضه مصر جملة وتفصيلاً.

وقبل بدء الزيارة، ألمح وزير الخارجية الأمريكي «مايك بومبيو» في جلسة استماع للجنة مجلس الشيوخ الأمريكي المختصة بميزانية عام ٢٠٢٠ أن بلاده ربما تلجأ لفرض عقوبات على دول حليفة لها (تركيا، والهند، ومصر) حال قررت شراء منظومات أسلحة روسية متقدمة، وتم سؤاله عن عزم القاهرة شراء ٢٠ طائرة مقاتلة من طراز (سوخوي ٣٥) الروسية الصنع يتم توريدها عامي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والمخ إلى أنه ربما يتم فرض عقوبات على مصر لوقف تلك الصفقة، يبدو أن أعضاء الإدارة الأمريكية نفوا أن تكون هناك أي عقوبات تفرض على دولة ترغب في تطوير ترسانتها المسلحة.. ورغم ذلك القضايا الخلافية، فإن القاهرة وواشنطن تحرصان على استمرار التعاون والتنسيق بينهما، وهو ما أكدته «بومبيو» خلال جلسة الاستماع بمجلس الشيوخ، وأقرت الجلسة منح مصر المساعدات العسكرية والاقتصادية السنوية لعام ٢٠٢٠.

رئيس مصر

وزير الخارجية الأمريكي

السياسي

السياسي

## وقائع الاحتفال الرسمي بالذكرى الأربعين لبدء التطبيع مع إسرائيل في شرم الشيخ

### الاحتفال حضره وفد صهيوني برئاسة الجنرال أمير أشيل والسير «جوفرين» وخالد عزمي سفير مصر في إسرائيل

شهدت الأسابيع القليلة الماضية العديد من الاحتفالات الرسمية بمناسبة الذكرى الأربعين لبدء التطبيع بين مصر وإسرائيل، وقد سبق أن أشرنا إلى بعض هذه الاحتفالات التي أقيمت في تل أبيب.



اليوم تلقى الضيوف على الاحتفال الرسمي الذي أقيم في مصر بهذه المناسبة، الاحتفال جاء على شكل اجتماع رسمي عقد في مدينة السلام - شرم الشيخ - بحضور وفد إسرائيلي رفيع المستوى برئاسة الجنرال أمير أشيل - القائد الأعلى السابق للقوات الجوية الإسرائيلية، وبحضور الدكتور دافيد جوفرين - سفير دولة إسرائيل في مصر والسفير خالد عزمي سفير مصر في إسرائيل، وكبار ممثلي وزارتي الخارجية الإسرائيلية والمصرية.



وشارك في الإجماع ممثلين من القوات متعددة الجنسيات للدول الداعمة للسلام

الدائمة للسلام (أستراليا، كندا، كولومبيا، جمهورية التشيك، فيجي، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، إيطاليا، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، الجمهورية الكورية، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، أوروغواي).

## سفارة إسرائيل تطالب محمد صلاح باستخدام تأثيره على الشباب لتعزيز السلام والصداقة في المنطقة

مطالبة الأفراد بالحصول على إذن من أجهزة الاستخبارات والأمن في مصر، وكشف التقرير الأمريكي أن مصر لديها أقسام باللغة العبرية في ثلاث عشرة جامعة، لكن خريجي هذه البرامج لا يُسمح لهم عموماً بزيارة إسرائيل.. وعلى نحو مماثل، سُمح لعدد قليل من رجال الأعمال المصريين بإبرام صفقات مع إسرائيل حتى عندما كان مثل هذا التعاون مثيراً للجدل - على سبيل المثال، من شأن المشاريع التي تستفيد من خبرة إسرائيل الكبيرة في مجال تكنولوجيا المياه أن تساعد في التخفيف من مخاوف ندرة المياه في القاهرة.

وشارك في الإجماع ممثلين من القوات متعددة الجنسيات للدول الداعمة للسلام (أستراليا، كندا، كولومبيا، جمهورية التشيك، فيجي، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، إيطاليا، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، الجمهورية الكورية، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، أوروغواي).

كما أعرب الرئيس السابق للقوات متعددة الجنسيات ومساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط السيد دافيد ساترفيلد عن هذا النموذج فريد لنجاح قوات حفظ السلام، وخلال مراسم أشارك جميع الحاضرين في زراعة شجرة الزيتون - رمز السلام - تأكيداً على نمو السلام بين البلدين وتطلبي فروعه في جميع المجالات.

من ناحية أخرى قامت سفارة الصهاينة عبر سفحتها الرسمية على فيس بوك بتهنئة النجم المصري العالمي محمد صلاح لاعب ليفربول الإنجليزي بمناسبة اختياره في قائمة التاييم لعام ٢٠١٩ ضمن أكثر ١٠٠ شخصية مؤثرة حول العالم، وقالت السفارة في تهنئتها لصلاح: «ومن جميع ممجيك في دولة إسرائيل نامل أن تستخدم تأثيرك على الشباب لتعزيز السلام والصداقة في المنطقة».

وشارك في الإجماع ممثلين من القوات متعددة الجنسيات للدول الداعمة للسلام (أستراليا، كندا، كولومبيا، جمهورية التشيك، فيجي، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، إيطاليا، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، الجمهورية الكورية، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، أوروغواي).

وشارك في الإجماع ممثلين من القوات متعددة الجنسيات للدول الداعمة للسلام (أستراليا، كندا، كولومبيا، جمهورية التشيك، فيجي، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، إيطاليا، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، الجمهورية الكورية، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، أوروغواي).

## المؤتمر الـ 46 لمنظمة العمل العربية يكشف خطة تسريح العمالة المصرية في دول الخليج



تسرين إمام

فجر عدد من وزراء العمل العرب مفاجأة من العيار الثقيل، عندما أفصحوا عن حقيقة الثقة الكبيرة التي توليها دول الخليج العربي لعمالة شرق آسيا، من الهنود والبنجلاديشيين والباكستانيين، والصينيين مؤخراً. وأكدوا في جلستهم في الغرف المغلقة، على هامش المؤتمر الـ 46 لمنظمة العمل العربي الذي تم عقده في الفترة من ١٥ أبريل إلى ١٧ إبريل الجاري، ويعيد عن الأضواء والفضائيات والكاميرات، التي كانت تنقل الفعاليات، أن حكومات دول الخليج لا تنق في العمالة العربية والمصرية بصفة خاصة، وتجاهلها بنسبة أكبر بالمقارنة بغيرها من عمالة شرق آسيا لأسباب كثيرة، منها تدني المقابل المادي الذي تحصل عليه عمالة شرق آسيا خاصة العمالة الهندية، بالإضافة إلى عدم اتقان العمالة المصرية للأعمال والأشغال التي تطلب منها، لافتين إلى أن اتجاهات الحكومات في الفترة المقبلة، الاعتماد كلية على هذه النوعية من العمالة وتقليص العمالة المصرية إلى أقصى درجة، مشيرين إلى أن الكويت أكثر الدول الخليجية شرعت مؤخراً في إنهاء عمل العمالة المصرية بها بنسبة تجاوزت ٧٠٪ وما زالت الخطة مستمرة إلى أن تصل إلى ذروتها في ٢٠٢٥ للاستغناء عن العمالة العادية باستثناء التخصصات النادرة.

وكتشف مسئول خليجي، رفض الإشارة إلى اسمه وهويته، أن جميع دول الخليج سيكون اعتمادها على العمالة المصرية في أضييق الحدود، خلال الخمسة أعوام المقبلة، وهو ما سيسبب أزمة كبيرة أمام العمالة المصرية في سوق العمل الخارجي.

بينما كشف مسئول عربي أن تكلفة إقامة المؤتمر، في أحد كبرى فنادق القاهرة على أربعة أيام كلف منظمة العمل العربية ٥ ملايين جنيه، حيث تم حجز ٣ قاعات مؤتمرات، في ثلاثة أدوار، وتخصيص قاعة كبرى في الدور «٢» لوزراء العمل الـ ١٧ الذين شاركوا في دورة الانعقاد، في الوقت الذي جاءت فيه التوصيات مخيبة للأمال، انصبت كلها لإلقاء مسئولية وقوع الإرهاب على الدول العربية والإسلامية، وتكرار الاتهامات في كل الجلسات الفرعية التي انعقدت على هامش الندوة، متجاهلين وضع حلول فعالة لمشكلة البطالة التي تعاني منها الدول العربية، مثل مصر والعراق وسوريا، واليمن وتونس والمغرب ولبنان، حيث تستحوذ نسب البطالة على أعلى معدلاتها في مصر.

ولفت المسئول العربي، أن المملكة العربية السعودية والإمارات قادرتان على حل مشكلة البطالة في الدول العربية الأخرى من جذورها لو أعادت دراسة الاستعانة الجادة بالعمالة العربية، وتفعيل ميثاق جامعة الدول العربية، فيما يخص البطالة ومحاربة الفقر بين مواطني الدول الأعضاء.

دول الخليج العربي  
تفضل عمالة شرق آسيا خاصة من الهند وبنجلاديش وباكستان والصين

الاستغناء عن العمالة المصرية في الكويت في 2025 باستثناء العمالة النادرة

# فلوسك رايحة فين يا مصر؟ سؤال إجابته بالأرقام من موازنة الدولة

## تقليل دعم المواد البترولية والكهرباء لتمويل ارتفاع أقساط القروض

لك خالد عبدالرحمن

كشفت بند الاحتياجات التمويلية للموازنة العامة للدولة عن كوارث تضرب الاقتصاد المصري خلال العام المالي القادم ٢٠٢٠/٢٠١٩.. إذ تزايدت الاحتياجات التمويلية للعام المالي القادم وفقًا لمشروع الموازنة العامة للدولة لتصل إلى ٨٢٠,٧٠٦ مليار جنيه، بالمقارنة مع المتوقع العام المالي الحالي ٢٠١٩/٢٠١٨ بـ ٦٥٠,٦٩٤ مليار جنيه، والمتحقق فعليًا عام ٢٠١٨/٢٠١٧ بـ ٢١٢,٧٠٠ مليون جنيه، وكذلك بما تحقق عام ٢٠١٦,٢٠١٧ بـ ٦٥٢,٣٥٣ مليار جنيه، بينما يتوقع زيادة العجز الكلي للموازنة في السنة المالية القادمة عن الأعوام الثلاثة السابقة ليسجل ٤٤٥,١٤٠ مليار جنيه بينما يتوقع العام المالي الجاري بـ ٤٣٩,٢٠٦ مليار جنيه، في حين سجل العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨ قرابة ٤٣٢,٥٨٠ مليار

جنيه، أمام العام ٢٠١٦,٢٠١٧ فسجل ٣٧٩,٥٩٠ مليار جنيه، ويتوقع أن تسجل مخصصات سداد القروض المحلية في الموازنة الجديدة ٣٢٤,٤١٥ مليار جنيه، بينما يتوقع أن تصل في العام الجاري لـ ١٧٩,١٨٧ مليار فقط أي قرابة نصف المبلغ المتوقع العام القادم، ليقارب المبلغ هذا العام ما تحقق فعليًا في عام ٢٠١٧,٢٠١٨ والذي بلغ ٢٣٥,٥٢٠ مليار جنيه، ويتخطى كذلك ما تحقق فعليًا عام ٢٠١٦/٢٠١٧ إذ بلغ ٢١٩,٤٧٠ مليار جنيه.

بينما تبلغ تقديرات الاستخدامات في مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٩/٢٠٢٠ نحو ١,٩٧٩ مليار جنيه (٣٢,١٪ من الناتج المحلي الإجمالي) موزعة على ثلاث مكينات رئيسية هي: المصروفات وتبلغ ١,٥٧٤ مليار جنيه بنسبة ٢٥,٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وحيازة الأصول المالية وتبلغ ٢٩ مليار جنيه بنسبة ٠,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وسداد أقساط القروض وتبلغ ٣٧٦ مليار جنيه



بنسبة ٦,١٪ من الناتج المحلي الإجمالي وتمويل فاتورة القروض اتخذت الحكومة قراراً صعباً للمواطن بتخفيض دعم المواد البترولية في مشروع الموازنة الجديدة، ٣٦,١١٢ مليون جنيه، حيث خصصت الحكومة، الدعم بواقع ٥٢,٩٦٢ مليون جنيه، مقابل ٨٩,٠٧٥ في موازنة العام المالي الحالي ٢٠١٩/٢٠١٨. وبلغت نسبة الخفض حوالي ٤٠,٥٪، ويخضع قدره ٣٥,٤٧٦ مليون جنيه عن النتائج المتوقعة، حيث أوضحت الحكومة، أن دعم المواد البترولية تم حسابه على أساس متوسط سعر خام برميل برنت ٦٨ دولاراً للبرميل. وفيما يتعلق بدعم الكهرباء، تم تخفيض مخصصات الدعم بنحو ٧٥٪، حيث جاء في مشروع الموازنة العامة للدولة، أن المخصصات المالية لدعم الكهرباء نحو ٤ ملايين جنيه، مقابل نحو ١٦ مليون جنيه في العام المالي الحالي ٢٠١٩/٢٠١٨، بخفض قدره ١٢ مليون جنيه.

## بعد زيادة فاتورة القروض في السنة المالية الجديدة

# وزير المالية يتجنب ذكر سعر الدولار في الموازنة العامة للدولة



منذ سنوات في الموازنة العامة في البيان المالي والإحصائي للحكومة الذين سلمهمها لمجلس النواب الأسبوع الماضي، بالمخالفة لمعايير صندوق النقد والبنك الدولي سيتم في رويترز التي سربت الخبر الذي سيتم التحقق من مدى صحته بسبب موقف وزير المالية.

سعر الصرف المستخدم في ميزانية ٢٠١٩-٢٠٢٠ يبلغ ١٧,٤٦ جنيه للدولار وذلك على أساس متوسط سعر الصرف الرسمي المعلن من قبل البنك المركزي للفترة بين الأول والخامس عشر من مارس. من جانبه، تجنّب الدكتور محمد معيط وزير المالية، ذكر سعر الدولار لأول مرة

بينما بلغ إجمالي التمويل المحلي ٧٢٥ مليار جنيه و١٥٦ مليون جنيه، مقسمة على إصدار أذون خزانة بقيمة ٤٣٥ مليار جنيه و٩٣ مليار جنيه، وإصدار سندات خزانة بـ ٢٩٠ مليار و٦٢ مليار جنيه. وكانت وكالة «رويترز» للأخبار قد ذكرت قالت وزارة المالية المصرية يوم الخميس إن

كشفت الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة ٢٠١٩/٢٠٢٠ عن زيادة مصادر التمويل الخارجية لمصروفات الحكومة لتسجل ٩٥ مليارات و ٥٥٠ مليون جنيه، على أن يتم تسديد ٢٢ مليار و ٧٥٠ مليون جنيه لصندوق النقد الدولي، وإصدار سندات دولية بـ ٧٢ مليار و ٨٠٠ مليون جنيه.

## وزير الأوقاف يطلب من عمال المساجد مراقبة «الأئمة»

مصدر بالوزارة: 70٪ من الخطباء الأزهريين يخطئون في قراءة الفاتحة



كشفت مصدر بوزارة الأوقاف أن الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف عقد اجتماعاً مؤخرًا، وعقب مقتل إمام مسجد الرحمة بالهرم، مع مديري الإدارات بالمحافظات، وكلفهم بتوجيه رؤساء القطاعات الدينية، ومفتشي المناطق، بالحصول على كافة المعلومات عن أئمة وخطباء المساجد، لاسيما المساجد الصغيرة والتي لا تتجاوز مساحتها ٨٠ مترًا.

وأضاف المصدر أن الوزير طالبهم بالحصول على تقرير أسبوعي من عمال وخادم المساجد، والزوايا، بشأن كل ما يخص أئمة الزوايا وخطباء الجمعة ومراقبتهم، وتسجيل الخطبة، وقيامهم بمراجعتها، ومنع الدروس التي تلقى في الزوايا تماما والاكتماء بخطبة يوم الجمعة، كما كلفهم بإعداد التقارير الشاملة عنهم وتسليمها، للإدارة المركزية كل يوم ثلاثاء على أقصى تقدير من كل أسبوع.

وأشار المصدر إلى أن رئيس الإدارة المركزية القطاع الديني بالوزارة تلقى دراسة من أحد علماء الوزارة، أثبت فيها أن ٧٥٪ من خطباء الجمعة والأئمة من خريجي المعاهد والكليات الأزهرية يخطئون في قراءة الفاتحة، وهو ما يترتب عليه بطلان الصلوات، موضعا أنه تم عرض الدراسة على وزير الأوقاف، وبناء عليه قرر عقب نهاية شهر رمضان المبارك إعادة خريطة توزيع خطباء المساجد بحسب أهمية المناطق التي تتواجد فيها، وعقد اختبارات قراءة كل سنة أشهر للخطباء والأئمة واستبعاد كل من لا يقرأ الفاتحة قراءة صحيحة من القطاع الديني والدعوى، ونقله إلى القطاع الإداري والمالي. يذكر أن أحد المرضى النفسانيين قام بطقن إمام مسجد بشارح الأمراء بمنطقة الهرم أثناء صلاة الجمعة مطلع شهر أبريل الجاري، بسكين، ووجه له عدة طعنات أخرى أنهت حياته على الفور، وعلى إثر ذلك قرر الوزير إقالة وكيل الوزارة بالجزيرة، ونقل مفتش مناطق فيصل والهرم إلى أعمال إدارية.

## تفاصيل منع «أبو ستيت» من حضور المؤتمرات الدولية

### منشور بالوزارة يؤكد أن القرار تأديب للوزراء ترشيحاً للنفقات

لك إسلام خالد

منشور تم تعليقه على أحد جدران مدخل مبنى وزارة الزراعة منذ عدة أيام أثار حركات الغمز والملمز لدى الموظفين، والعاملين بها، حيث جاء في المنشور أن السبب الحقيقي وراء عدم سفر الدكتور عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، لحضور مؤتمر الإيفاد الأخير بمدينة روما عاصمة إيطاليا في شهر فبراير الماضي، يرجع لقرار جمهوري صادر من الرئيس عبد الفتاح السيسي بناء على تقرير أطلع عليه من جهات رقابية بأن الوزير كثير السفرات للخارج بصحبة طاقم مكون من ٤ أفراد غيره من قيادات الوزارة يرافقه باستمرار في كل سفرياته ويحصلون على بدلات ومصاريف جيب ومكافآت، وهو ما يعد تبذيرا وتكليفا لخزينة الدولة، ويخالف توجيهات الرئيس بالترشيح للنفقات في الجهات الحكومية.

وقال مصدر بالوزارة إنه على الرغم من أن وزير الزراعة هو محافظ مصر لدى صندوق التنمية الزراعية، وهو المنوط به حضور كل اجتماعات ومؤتمرات الإيفاد إلا أن الرئيس السيسي أصدر قرارات فورية بمنع سفره لحضور مثل هذه المؤتمرات وتكليف السفير المصري في روما بحضورها ترشيحاً للنفقات لافتاً إلى أن القرار المنشور هو أحد قرارات الوزارة وكان يعمل رئيساً لإحدى الإدارات المركزية بالديوان العام للوزارة وقرر الوزير نقله إلى وظيفة أقل بدرجة مستشاراً، بذات الجهة. وكان الرئيس السيسي كان قد أصدر قراراً جمهورياً في ١٥ يناير الماضي بمنع سفر الوزير للخارج إلا بعد



حصولهم على إذن من رئاسة الجمهورية، وتقديم بيان كامل عن أسباب السفر وجداه. وأشار المصدر إلى أن وزير الزراعة أراد أن يتكتم على القرار، فأعلن أنه قام بتفويض السفير هشام بدر سفير مصر في إيطاليا برئاسة الوفد المصري في اجتماعات «الإيفاد»، رغم أنه هو محافظ مصر لدى صندوق التنمية الزراعية وأن الصندوق عقد آخر اجتماعاته في العاصمة الإيطالية روما في فبراير الماضي بحضور رئيس وزراء إيطاليا والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان والمحافظين لمناقشة بعض المسائل التي تخص عمل الإيفاد خلال الفترة المقبلة. ومن المعروف أن مصر تمثل المحفظة الأكبر للصندوق في منطقة الشرق الأوسط ويعتبر المكتب الإقليمي بها هو المكتب المشرف على المنطقة. يذكر أن «الصندوق الدولي للتنمية الزراعية»، هو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية تقوم أهدافها على القضاء على الفقر في المناطق الريفية في البلدان النامية، حيث يعيش ٧٥٪ من فقراء العالم في المناطق الريفية في البلدان النامية، بينما تعود ٤٪ فقط من المساعدات الإنمائية الرسمية لقطاع الزراعة، ويقع مقر الصندوق في مدينة روما بإيطاليا.

## أستاذ بجامعة صعيدية يتحدى وزير التعليم العالي: أنا مسنود و«همسك بعده»



تعهد رسوب 51 طالباً في مادة «البيولوجي» لرفضهم الدروس الخصوصية

بأسلوب متفاد مع مبادئ العلم وأخلاق ورسالة العلماء، لجأ أستاذ بكلية جامعة (صعيدية)، رسوب ٥١ طالباً وطالبة في مادة البيولوجي في الشرق الثانية بإحدى الكليات العلمية، التابعة للجامعة، بسبب رفضهم الحصول على دروس خصوصية، ومحاضرات خاصة قيمة المحاضرة الواحدة ٢٠٠ جنيه، في الأسبوع. وقال أحد الطلاب المتضررين من تصرفات الأستاذ الجامعي، إنه تعمد خلال امتحانات الميديترم في الشقوى لمادة البيولوجي، أن يخدعهم، حيث أوهمهم بالنتائج في الشقوى، عقب انتهاء الجزء العلمي من المادة، ووجههم بعدم الحضور في اليوم التالي لحضور امتحان الشقوى، وقام في نفس الوقت بالتوقيع لهم على كشف حضور الامتحان، وكانت النتيجة أن ٥١ من الطلبة وجدوا أنفسهم في امتحان المادة راسبين، ويحتاجون إلى معجزة في امتحان نهاية العام الشهر المقبل لتحقيق النجاح في مادة البيولوجي، ولذلك تقدموا بالتماس للأستاذ الجامعي، ورفض كل محاولاتهم، حتى من طلب منهم الحصول على دروس خصوصية ومراجعات في المادة خلال النصف الثاني من العام الدراسي إلا أنه رفض وأصر على رسوبهم.

المثير أن أحد الطلاب نجح في الحصول على كشف توقيع مرسور بأسمائهم من أحد أدرج مكتبته بالكلية، وحصلت «صوت الملائين» على صورة ضوئية من هذا الكشف وقام الطلاب المتضررون بإرسال صورة من الكشف، للأستاذ الجامعي، وتهديده برفعها للدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي، إلا أن رده عليهم كان عنيفاً ومفاد «وزير التعليم العالي يقدرش يعمل أي حاجة، أنا مسنود، وأنا اللي جاي بعده قريباً...» وعبر الطلاب عن استيائهم الشديد من وقوف رئيس الجامعة مكتوف الأيدي أمام الأستاذ الجامعي، ما يؤكد أن الأخير مسنود، ولا يستطيع الوزير أن يتخذ موقفاً ضده. ومن وقوف رئيس الجامعة مكتوف الأيدي أمام الطلبة المقربين منه بنفس الكلية بمطالبة الطلاب، باسترداد الكشف المرسور مقابل نجاحهم في المادة، وعرض عليهم إجراء اختبارات المادة شفها في أحد أيام الأسبوع الجاري وقبل نهاية شهر أبريل، إلا أن الطلبة رفضت، وأصرروا على تقديم شكوى ضد الجامعة ثم تصعيدها لوزير التعليم العالي، ثم النيابة العامة بتهمة التزوير في كشف حضور الاختبارات الرسمية بالجامعة.

## 4 مذكرات لجهاز المحاسبات والكسب غير المشروع والرقابة الإدارية والنائب العام تكشف:

## المال السائب في الاتحاد التعاوني للجمعيات الزراعية

45

مليون جنيه أرباح سنوية لرؤساء  
وأعضاء الاتحاد التعاوني  
والجمعيات بلا حسيب ولا رقيب



كشفت 4 مذكرات رسمية تقدم بها محجوب حسين الدياش عضو مجلس إدارة الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي، نيابة عن مجلس الإدارة، للجهاز المركزي للمحاسبات والكسب غير المشروع والرقابة الإدارية والنائب العام، عن العديد من ملفات الفساد والتجاوزات المالية والإدارية والمخالفات القانونية الجسيمة، ارتكبتها رؤساء مجالس تلك الجمعيات والاتحاد التعاوني الزراعي ومخالفة كافة القوانين والأعراف والقرارات الوزارية الصادرة وكذلك مخالفة القانون الذي ينظم أعمال تلك الجمعيات والاتحاد التعاوني الزراعي بدون حسيب ولا رقيب وكافة الإدارات في غيبة عما يحدث في تلك الجمعيات التعاونية العامة والاتحاد التعاوني الزراعي، وذلك بحسب المذكرة التي حصلت «صوت الملاحين» على نسخة كاملة منها، والتي تؤكد أفرادها في أعداد سابقة، بتقارير حول الفساد وإهدار المال العام في الجمعيات الزراعية، بصفة خاصة.

إيمان عاطف

للمحاسبات المرسل والمرفق منه صورة ما ورد من تقرير الجهاز بالصفحة رقم ٨ وصرف مبلغ كبير قدره ٩٢ ألفاً و ٥٤١ جنيهاً مقابل أعمال قد حددتها المادة ٢٦ من اللائحة الداخلية والنظام الداخلي للاتحاد وانحصرت تلك المبالغ في هيئة المكتب على مدار سنة واحدة حيث يتم عمل لجنة لكل عمل من أعمال هيئة المكتب بمقابل كبير كما ورد بتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات هذا بخلاف المبالغ الطائلة التي لم يتم مراجعتها بلغت لأمين الصندوق كما ورد بالشكوى المرفقة مبلغ وقدره ٦٠٩١٥ جنيهاً في خلال ٧ شهور فقط في الفترة من ٢٠١٨/٧/١ وحتى ٢٠١٩/٢/١٥ مال سائب لا حسيب ولا رقيب حتى الجهاز المركزي للمحاسبات المنوط به مراجعة ذلك والذي يقوم في نفس الوقت بمراجعة ميزانيات جميع الجمعيات التعاونية العامة والمركزية على مستوى الجمهورية لا يوجد رابط بين تلك المراجعات مع الاتحاد وتلك الجمعيات التعاونية العامة والمركزية على مستوى الجمهورية حيث إن أعضاء الاتحاد هم أنفسهم من أعضاء تلك الجمعيات سواء العامة أو المركزية وبالتالي لا يتم اكتشاف تلك المخالفات التي بلغت العنان ومبالغ كبيرة يتم ضياعها على الاتحاد والجمعيات التعاونية العامة والمركزية حيث يقوم العضو بتقاضى مبالغ من الاتحاد وفي نفس الوقت من الجمعية التعاونية العامة أو المركزية الممثل لها بالاتحاد ولا يتم اكتشاف ذلك لعدم تنفيذ تعليمات وتوصيات الجهاز المركزي للمحاسبات حيث طلب الجهاز ضمن توصياته إعداد سجل لذلك ولم يتم إعمال هذا السجل عن عمد حتى لا يتم اكتشاف ذلك من قبل أي لجنة أو أي جهة رقابية في ذلك وحتى لا يتم تطبيق القرار الوزاري رقم ١٤٥٥ لسنة ٢٠١١ الخاص بالحد الأقصى لأي عضو في كامل البنين التعاوني سواء عضو جمعية عامة أو عضو جمعية مركزية أو جمعية محلية أو عضو اتحاد تعاوني وجميع أعضاء الاتحاد سيطبق عليهم ذلك لأنه لا يمكن أن يكون عضواً بالاتحاد إلا إذا كان ممثلاً للجمعية العامة أو جمعية مركزية سواء أتمن أو إصلاح أو استصلاح أو أي جمعية عامة على مستوى الجمهورية وقد تضمن تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات العديد من المخالفات التي أضرت بأموال الاتحاد سواء في تحصيل القروض الممنوحة للجمعيات أو التصدير في متابعة قضايا الاتحاد المرفوعة الممنوحة من الاتحاد للجمعيات العامة المرفوعة من الاتحاد ما تسبب في ضياع أموال الاتحاد والتي هي في حكم المال العام طبقاً للقانون هذا كله بفضل الإدارة الفاشلة لهيئة مكتب الاتحاد سواء كان رئيساً أو سكرتيراً أو أمين صندوق هذا كله علاوة على استئثار هيئة المكتب بمركز التدريب وصرف مبالغ جماعية بلغت في تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات مبلغ وقدره ٤٨٠٠٠ جنيهاً تم صرفهم من حسابات المركز حافز جماعي لأعضاء مجلس الإدارة وذلك بالمخالفة للمادة (٤٩) من القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ وتعديلاته وهتوى مجلس الدولة رقم ١٦٣٦/٦/٢٢ الصادر في ١٩٨٩/٢/١١ بشأن عدم جواز صرف حوافز جماعية لأعضاء مجلس الإدارة وكما جاء بالتقرير المرفق صورته من الجهاز المركزي للمحاسبات بمراجعة بعض الدورات التدريبية المنعقدة بالإسكندرية والإسماعيلية صرف مبالغ مقطوعة كمصاريف انتقال لجميع الدارين بدل من صرف بدل الانتقال الفعلي من مقر الجمعية إلى التدريب (سواء بالإسكندرية أو الإسماعيلية) والمحدد صرفها كاتقانات فعلية طبقاً للقرار الوزاري رقم ٦١٣ لسنة ٢٠٠٨ الصادر من وزير الزراعة بشأن مركز التدريب وثابت أيضاً بالتقرير الخاص بالجهاز المركزي للمحاسبات استئثار بعض قيادات المركز والاتحاد من رؤساء الجمعيات العامة بالمادة العلمية بكل الدورات «رئيس الاتحاد - سكرتير الاتحاد - أمين الصندوق» بمعنى استئثار هيئة المكتب بكل المحاضرات التي تتم في مركز التدريب وذلك مقابل مكافآت يتم صرفها لأعضاء هيئة المكتب وبعض رؤساء الجمعيات العامة تتفق ما يتم صرفه لأي محاضر من المحفظون الذين يتم اختيارهم لإعطاء المحاضرات. في تلك المحاضرات التي تتم بمركز التدريب ويحصل عليها بعض أعضاء هيئة المكتب وبعض رؤساء الجمعيات العامة، حيث كانت قيمة مكافأة العضو مقابل إعطائه المحاضرة مبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه، خمسون ألف جنيه.



## صدق أو لا تصدق: ارتكاب المخالفات بسبب ثغرات في قرار لوزير الزراعة



للمحاسبات المرسل من الجهاز لمجلس إدارة الاتحاد في ٢٠١٨/٢/٢٢ عن الميزانية العمومية للاتحاد التعاوني الزراعي المركزي وصندوق دعم الجمعيات الضعيفة ومركز التنمية التعاوني للتدريب في ٢٠١٧/٦/٢٠ وكذلك حسابات النتيجة عن السنة المالية المنتهية في ذات التاريخ حيث جاء بالتقرير العديد من المخالفات كلها مخالفات مالية واستئثار لهيئة المكتب بتلك المخالفات المالية حيث ثابت بالتقرير عدم إمسك سجل لكل الأعضاء الشعيين والتفنيين (سواء أعضاء مجلس الإدارة أو العاملين بالاتحاد) وذلك لحصر كل ما يتقاضاه الأعضاء من كل وحدات البنين التعاوني وذلك حتى يمكن إعمال القرار رقم ١٤٥٥ لسنة ٢٠١١ بشأن الحد الأقصى الذي يتقاضاه أعضاء مجلس الإدارة حيث يتم تبادل الظروف فيما بين قيادات ورؤساء الجمعيات التعاونية العامة، كما أن رئيس مجلس إدارة الاتحاد يحضر جميع اجتماعات مجلس إدارات الجمعيات التعاونية العامة وفي المقابل يتم إحضار قيادات ورؤساء الجمعيات التعاونية العامة ليجان لعللاقة لها بالاتحاد لبحث موضوعات يتم إدراجها في جدول أعمال جلسات مجلس إدارة الجمعيات التعاونية العامة وفي المقابل يتم اللجان وبالمخالفة يتم صرف بدل لحضور جلسات الاتحاد وفي نفس الوقت يتم صرف بدل لحضور اللجان وهذا ثابت بتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات منته ورغم أن اللائحة الداخلية والنظام الأساسي للاتحاد يحدد اختصاصات أعضاء هيئة المكتب وهذا ثابت بالمادة ٢٦ من اللائحة الداخلية ومنها كما نصت تلك المادة «على أن ينتخب مجلس الإدارة من بين أعضائه رئيساً وسكرتيراً وأميناً للصندوق مع تحديد اختصاصاتهم». وأضافت المذكرات أنه على الرغم من أن المادة حددت اختصاصات هيئة المكتب ولم يكن من ضمن هذه المهام كما ورد بتقرير الجهاز المركزي

50  
ألف جنيه مكافأة إعطاء  
محاضرات للمحفظون..  
و48 ألفاً حافز التدريب



أحد المسؤولين صرف  
لنفسه حافز إثابة 70 ألف  
جنيه في 7 شهور

يحصل عليه من الجمعية المركزية المصعد منها للجمعية التعاونية العامة للإصلاح علاوة على ما يتحصل عليه من الجمعية المصعد منها للجمعية المركزية للإصلاح وهذا كله يفوق ما قرره وحدده القرار الوزاري رقم ١٤٥٥ لسنة ٢٠١١ هذا كله خلاف ما يوجد بسجلات الاتحاد المالية والذي يقوم الجهاز المركزي للمحاسبات بمراجعة ميزانية الاتحاد وهي نفس الوقت يقوم الجهاز بمراجعة ميزانيات الجمعيات التعاونية العامة والتي يقوم بتمثلها أعضاء الاتحاد في نفس الجمعيات وعلى مدار السنوات الماضية تستمر تلك الجمعيات في حكم المال العام طبقاً لنصوص القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ وتعديلاته كما جاء بنص المادة ٨٢ من القانون «مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها قانون العقوبات أو أي قانون آخر يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامه تجاوز خمسمائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين».

ومن ضمن المخالفات التي وردت في المذكرات حصول كل من أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بوحدات البنين التعاوني الزراعي على مكافآت أو مبالغ تزيد على الحد المقرر قانوناً وبالمخالفة لنص المادة (٧٧) من القانون (٧٧) موظفاً بالاتحاد يتضررون فيها من عدم صرف أي حافز إثابة مناسب لمواجهة ظروفهم وغلاء المعيشية وزيادة الأسعار، كما ورد فيها أنه على الرغم من ذلك فإن أحد مسؤولي الاتحاد قام وحده في الفترة من ٢٠١٨/٢/١٥ وحتى ٢٠١٩/٢/١٥ بصرف مبلغ وقدره ٦٠٩١٥ جنيهاً «ستون ألفاً وتسعمائة وخمسة عشر جنيهاً» لنفسه بخلاف ما يتكده الاتحاد والمركز والصندوق من مصروفات سيارة وبدلات للسائق نظير استخدامه هذا كله بخلاف ما يحصل عليه من الجمعية التعاونية العامة للإصلاح حيث إنه يمثل الجمعية التعاونية العامة للإصلاح الزراعي ضمن أربعة أعضاء من ذات الجمعية وما

وكشفت المذكرات المشار إليها عن وقائع ومخالفات وإهدار للمال العام تم ارتكابها في بعض قطاعات وفروع الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي والجمعيات التعاونية العامة وجمعيات الإصلاح والاستصلاح والانتماء بالمحافظات بالمخالفة لنص القرار الوزاري رقم ١٤٥٥ لسنة ٢٠١١ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون التعاون الزراعي الصادر بالقرار الوزاري رقم ١ لسنة ١٩٨١، والذي نص في مادته الأولى على أن يستبدل بنص المادة (٤٢) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠، والمادة ٤٢ والتي تحدد النظام الداخلي للجمعية الحد الأقصى لما يحصل عليه عضو مجلس الإدارة من المكافآت وبدل حضور الجلسات ومن يستحق صرف هذا البديل كما يحدد قيمة إى بدلات أخرى وحوافر مجلس الإدارة وكذلك قيمة بدل المبيت والانتقال حسب حالة العمل والحالة المالية لكل جمعية ولا يجوز صرف بدل انتقال ثابت وإنما يكون الصرف على أساس بدل الانتقال الفعلي ويكون الحد الأقصى لمجموع ما يتقاضاه عضو مجلس الإدارة من مكافآت وحوافر أو أي مزايا أخرى نقدية أو عينية خلاف مصاريف وحدات البنين التعاوني عن السنة الواحدة هو ٥٠٠٠٠ جنيه «خمسون ألف جنيه» بما في ذلك ما قد يستحقه العضو من حوافر الإنتاج لأعضاء مجلس الإدارة عند توزيع الفائض ونظرة واحدة لما يدور في تلك الجمعيات وما يتحصل عليه أعضاء مجالس إدارات تلك الجمعيات يفوق ذلك بكثير مما يتحصلون عليه من جمعياتهم والاتحاد التعاوني الزراعي المركزي على مدار السنة الواحدة ولم تتمكن أي من اللجان التي تقوم بمراجعة أعمال تلك الجمعيات من ضبط هذه المخالفات التي تكلف ميزانية تلك الجمعيات لا يطاق وعلى سبيل المثال حققت الجمعية العامة للإنتاج صافي أرباح قدره بمبلغ ٤٥٠٠٠٠٠٠ جنيه «٤٥ مليون جنيه»، يتم تقسيمها بين الأعضاء حيث يحصل كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة على شيك بمبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه «خمسون ألف جنيه» دون رقابة، ورغم ذلك تقدم أعضاء مجلس الإدارة بمذكرة لرفع هذا المبلغ إلى ٧٥٠٠٠٠ جنيه «خمسة وسبعون ألف جنيه» ولم يصدر قرار بذلك حتى تاريخه، ويمثل الجمعية العامة أربع أعضاء من أعضاء مجلس إدارة تلك الجمعية في تشكيل مجلس إدارة الاتحاد ومثله لباقي الجمعيات التعاونية العامة على مستوى الجمهورية كما أن الجمعيات التعاونية العامة تحقق نفس الأرباح ويتحصل أعضاء مجلس إدارتهم على نفس القيمة ويكون كل ما يتحصل عليه أعضاء مجالس إدارات تلك الجمعيات يفوق هذا المبلغ سنوياً ولا حسيب ولا رقيب.

ولفتت المذكرات إلى وجود كشف تضمن أسماء أعضاء هيئة مكتب الاتحاد وبعض رؤساء الجمعيات التعاونية العامة نتصلوا على مبلغ ١٦٠٠٠ جنيه «سنة عشر ألف جنيه» بعد خصم ١٦٠٠ جنيه «الف وستمئة جنيه» قيمة ضريبة ليكون المنصرف قدرة ١٤٤٠٠ جنيه «أربعة عشر ألفاً وأربعمائة جنيه» ومبلغ آخر قدرة ١١٥٠٠ جنيه «أحد عشر ألفاً وخمسمائة جنيه» بعد خصم ١١٥٠ جنيه «الف مائة وخمسون جنيهاً» قيمة ضريبة ليكون الصافي مبلغ وقدره ١٠٣٥٠ جنيهاً بإجمالي مبلغ وقدره ٢٤٧٥٠ جنيهاً لكل عضو في الهيئة وذلك بقرار من هيئة المكتب رقم (٤٥) في ٢٠١٨/٢/٢٠ حافز لتحصي قرض الجمعية التعاونية الزراعية لتسويق المحاصيل الحقلية. وأكدت المذكرات أن العاملين بالاتحاد التعاوني الزراعي المركزي تقدموا بشكوى لرئيس مجلس إدارة الاتحاد موقعة من ١٩ موظفاً بالاتحاد يتضررون فيها من عدم صرف أي حافز إثابة مناسب لمواجهة ظروفهم وغلاء المعيشية وزيادة الأسعار، كما ورد فيها أنه على الرغم من ذلك فإن أحد مسؤولي الاتحاد قام وحده في الفترة من ٢٠١٨/٢/١٥ وحتى ٢٠١٩/٢/١٥ بصرف مبلغ وقدره ٦٠٩١٥ جنيهاً «ستون ألفاً وتسعمائة وخمسة عشر جنيهاً» لنفسه بخلاف ما يتكده الاتحاد والمركز والصندوق من مصروفات سيارة وبدلات للسائق نظير استخدامه هذا كله بخلاف ما يحصل عليه من الجمعية التعاونية العامة للإصلاح حيث إنه يمثل الجمعية التعاونية العامة للإصلاح الزراعي ضمن أربعة أعضاء من ذات الجمعية وما

# الرياضة

## أعلى 10 لاعبين بكأس أمم أفريقيا 2019

## مصر صاحبة الأرقام القياسية



تعتبر مصر صاحبة الرقم القياسي في الفوز بألقاب بطولة كأس أمم أفريقيا بعدد ٧ مرات، كما أنها صاحبة الرقم القياسي في عدد مرات المشاركة بـ ٢٢ مشاركة في نسخ البطولة، وأيضا صاحبة الرقم القياسي في تنظيم البطولة بخمس مرات. وباستضافة مصر للبطولة القادمة تكون أول دولة تحظى بشرف تنظيم البطولة بنظامها الجديد حيث يشارك ٢٤ منتخباً مقسماً على ٦ مجموعات، يتأهل منها إلى دور الـ ١٦ الأول والثاني من كل مجموعة، بالإضافة إلى أفضل أربع منتخبات تحصل على المركز الثالث.

وكان نجوم المنتخب المصري الفائز باللقب سبع مرات سابقة نصيب الأسد في الفوز بلقب أفضل لاعب في البطولة. وسبق لنجوم المنتخب المصري أن توجوا بلقب أفضل لاعب في البطولة ثلاث مرات في منتصف القرن الماضي وذلك في أعوام ١٩٥٧ و ١٩٥٩ عندما فازت مصر بلقب أول بطولتين و ١٩٦٣ عندما أحرزت غانا لقب البطولة.

وبعدها، فاز أحفاد الفراعنة بلقب أفضل لاعب في البطولات الثلاث المتتالية التي فاز بها الفريق بلقب البطولة في السنوات القليلة الماضية وذلك في أعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ و ٢٠١٠.

### لعب عادل الله

جاء النجم المصري محمد صلاح على رأس قائمة أعلى لاعبي البطولة، وأعلى لاعب أفريقي على الإطلاق، وذلك وفقاً لموقع «ترانسفير ماركيت» الألماني المختص بإحصائيات كرة القدم وفيما يلي

ترتيب العشرة الأوائل.

- ١- المصري محمد صلاح، ليفربول الإنجليزي، ١٥٠ مليون يورو
- ٢- السنغالي ساديو ماني، ليفربول الإنجليزي، ٨٥ مليون يورو
- ٣- السنغالي خاليدو كوليبالي، نابولي الإيطالي، ٧٠ مليون يورو
- ٤- الغيني نابي كيتا، ليفربول الإنجليزي، ٦٥ مليون يورو
- ٥- الجزائري رياض محرز، مانشستر سيتي الإنجليزي، ٦٠ مليون يورو
- ٦- افغانى توماس بارتى، لاعب أتلينكو مدريد الإسباني، ٥٠ مليون يورو
- ٧- الايفوارى نيكولاس بيبى، ليفربول الإنجليزي، ٤٠ مليون يورو
- ٨- الكاميرونى أندريا أوانا، أياكس الهولندي، ٣٥ مليون يورو
- ٩- المغربي حكيم زياش، أياكس الهولندي، ٣٥ مليون يورو
- ١٠- النيجيري ويلفريد نديدي، ليستر سيتي الإنجليزي، ٣٥ مليون يورو



### محمد الراعي يكتب:

## الدولة وراء التنظيم الناجح.. وتحذير شديد لأبوريده وأجيري

لا أحد ينكر أن حفل قرعة بطولة الأمم الأفريقية التي أقيمت تحت سفع الهرم كان ناجحاً ورائعاً ومبهراً، وشهد أنظار العالم كله وليس أفريقيا، ولم يحدث في تاريخ قرعة البطولات الأفريقية أو حتى البطولات العالمية أن تكون يمثل هذا الإبهار والروعة، واستحق إشادة العالم، خاصة أن المكان تحت سفع الهرم محط أنظار واهتمام العالم، وكان التنظيم رائعاً مبدعاً، ما يؤكد عراقة مصر وريادتها لأفريقيا، وحضارتها العريقة التي أذهلت العالم منذ ١٧٠٠ سنة، ويحسب التنظيم الرائع للدولة، التي كثرت جهودها ووظفت كل إدارات الحكومة للخروج بهذا المظهر المشرف المبهر، وهو كان تحدياً رائعاً وناجحاً من الدولة التي تحملت من البداية قرار إسناد تنظيم البطولة إلى مصر بعد سحبها من الكاميرون، ورغم أن الوقت لا يسمح مصر في الإعداد والتنظيم، خاصة أن البطولة تنطلق في ٢١ يونيو المقبل، وكان القرار من الدولة لتحمل المسؤولية والسرعة في إعداد الملاعب لاستضافة ٤٢ منتخباً في ٦ ستادات مجهزة دولياً بخلاف ملاعب التدريبات، ويصراحة أن اتحاد الكرة برئاسة هاني أبوريده ليس له يد ولا بصمة في إنجاز القرعة العالمية، لأن اتحاد أبوريده معروف أنه عشوائي فوضوي وكل ما بهم أعضاء مجلس الاتحاد هو المجالات الانتخابية والبيزنس والمصالح الشخصية بدليل أن الاتحاد فشل في تنظيم المسابقة المحلية «الدوري المصري» منذ سنوات طويلة، وأغلب منظومة اتحاد الكرة فاشلة من المسابقات إلى التحكيم إلى المنتخبات، وهذا يرجع لأن معظم أعضاء الاتحاد مشغولون بسبوبة الفضائيات وبيزنس الإعلانات والحرس على المجالات لتحقيق مصالح انتخابية ومكاسب شخصية، ويكفي أن أعضاء الاتحاد تناسوا دعوة حسام حسن والحضري أعظم لاعبي مصر تاريخياً، وتناسوا دعوة الخطيب ومرتنى منصور رئيسي الأهلي والزمالك، أكبر ناديين في أفريقيا والشرق الأوسط والأكبر جماهيرياً، ولكن هذه الأخطاء التي ارتكبتها مجلس أبوريده لا تعني أن مصر تستفشل في تنظيم البطولة، على العكس ستكون أفضل بطولة من ناحية التنظيم، لأن الدولة حريصة على الإشراف على التنظيم بكل كوادرها ووزاراتها، وستكون الأكبر جماهيرياً، لأن جمهور وشعب مصر العظيم سيضرب مثلاً رائعاً في الحضور بكامل الأسرة وبشكل حضاري رائع، ولكن بصراحة ما يقلقني هو مستوى منتخب مصر تحت قيادة أجيري وهاني رمزي، وكشفت مباريات المنتخب الأخيرة تواضع المستوى وفشل اختيارات اللاعبين، خاصة أن أجيري تلقى تعليمات من اتحاد أبوريده بتجديد دماء الفريق وبالفعل بدأ بضم لاعبين تحت ٢١ سنة ليس لديهم خبرة أمثال: ناصر ماهر ومحمد محمود وصلاح محسن وغيرهم من الصاعدين في أغلب الأندية، وهؤلاء اللاعبين صاعدين واعدن ولكن لن يستطيعوا قيادة المنتخب للفوز بكأس أفريقيا في ظل وجود فرق من العيار الثقيل أمثال: السنغال وتونس والمغرب والجزائر وكوت ديفوار وغانا والكاميرون وجميعهم لديهم محترفون من الوزن الثقيل ولديهم آمال وفرض كبيرة للفوز بالبطولة، ولذلك احذر أجيري واتحاد أبوريده من غضب جمهور مصر التي لن تقبل سوى الفوز بالكأس هنا في القاهرة، ولابد أن يستعين أجيري بأفضل اللاعبين الجاهزين من أصحاب الخبرات أمثال: عبدالله السيد، وأحمد علي هدف الدوري وكهريا ومحمود علاء، والاعتماد على أفضل اللاعبين بالدوري، لأن الوقت قصير والبطولة على الأبواب، ولا يوجد وقت لبناء فريق من الشباب، وهذا لا يعني أنني ضد تجديد دماء المنتخب، ولكن اقتراب موعد البطولة لا يسمح، وبعدها أمامنا الوقت للتجديد والبناء، خاصة أن هؤلاء الشباب الذين يختارهم أجيري بالفعل هم موجودون في المنتخب الأولمبي مع شوقي غريب وأمامهم التصفيات الأفريقية المؤهلة للأولمبياد وستكون فرصة لتأهيلهم وأعدادهم للمنتخب الأول في الفترة القادمة، احذر أجيري واتحاد أبوريده لا تفقدوا فرحة المصريين بالتنظيم الناجح، لازم نتوج جمهور كل المصريين بالفوز بالكأس الأفريقية، كفنانا مجالات وعشوائياً.

## تطبيق تعديلات فيفا الجديدة على اللعبة خلال البطولة



يبدو أن بطولة أفريقيا ٢٠١٩ التي تنظمها مصر ستكون تاريخية في كل شيء ف لأول مرة يشارك ٢٤ منتخباً في البطولة كما تلقى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم خطماً من الاتحاد الدولي «فيفا» يخطر فيه بداية تطبيق التعديلات الجديدة للفيفا خلال بطولة أمم أفريقيا التي تستضيفها مصر ومطالبة الكاف بإحطار المنتخبات المشاركة في أمم أفريقيا بالتعديلات والعمل بها وهي ٧ تعديلات.

وأول هذه التعديلات إلغاء الهدف إذا لمست الكرة يد المدافع داخل منطقة الجزاء، ونتج عنها هدفاً سواء كان متعمداً أو لا، وثانياً أن اللاعب المستبدل به ليس محتماً عليه الخروج من منتصف الملعب، بل يغادر من أقرب نقطة له، وثالثاً اللاعبين أصبح مسموحاً لهم لمس الكرة داخل منطقة الجزاء، في ركلات المرمرى، ورابعاً أصبح بإمكان الحكم إشهار البطاقات الصفراء أو الحمراء للجهازين الفني والإداري للفريق، وليس الطرد شفهيًا، عكس ما كان يحدث سابقاً، وخامساً إذا لمست الكرة الحكم في إحدى الهجمات، بإمكانه إجراء إسقاط للكرة، على عكس ما كان يحسب من قبل بأن الحكم مثل الهواء، وسادساً حارس المرمرى مطالب بوضع قدم واحدة على خط المرمرى، في ركلات الجزاء، وسابعاً اتخاذ إجراءات تأديبية تجاه اللاعبين الذين يثيرون المشكلات في الحائط البشري خلال الركلات الثابتة.



## ملاعب «كان 2019».. تحفة معمارية على الأراضي المصرية

ويبعد الدفاع الجوي عن المناطق السكنية، إذ يقع بمحور المشير طنطاوي بالحي العاشر، بمحافظة القاهرة، ويحتوي على عدة ملاعب مخصصة للتدريب.

في نفس السياق تلعب مباريات المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات المغرب وكوت ديفوار وجنوب أفريقيا وتامبيا، على ملعب السلام بالقاهرة، والذي تم افتتاحه عام ٢٠٠٩.

ملعب السلام تم افتتاحه عام ٢٠٠٩، لاستضافة مباريات المجموعة الثانية، في كأس العالم للشباب.

دائماً ما كان يُستخدم ملعب السلام لاستضافة مباريات فريق الإنتاج الحربي، ويتسع الملعب لحضور ٣٠ ألف متفرج.

إحدى استاد السلام على إعجاب أعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، بعد استضافته لمباريات كأس العالم للشباب عام ٢٠٠٩، إذ يحتوي على ٧ بوابات، ومهيكل الطيران، وكذلك مناطق مخصصة لمتحدي الإعاقة، و٤ غرف مخصصة لتغيير الملابس، ولعمليين فرعيين للتدريب.

أما عن مباريات المجموعة الخامسة والتي تضم منتخبات تونس والسويس.

ويخضع ملعب السويس في الوقت الحالي لعمليات تطوير موسعة، علماً بأن استاد الذي تم تأسيسه عام ٢٠٠٨ يتسع لنحو ٤٥ ألف متفرج.

وسيكون ملعب استاد الإسمايلية هو المقر الرسمي لمباريات المجموعة السادسة والتي تضم منتخبات الكاميرون وغانا وبنين وغينيا بيساو، ويعد ملعب الإسمايلية الأصغر من حيث السعة الجماهيرية بين ملاعب البطولة إذ يتسع لنحو ١٧ ألف متفرج فقط.



أعلنت اللجنة المنظمة لكأس أمم أفريقيا توزيع المجموعات على الملاعب التي تم تخصيصها لاستضافة المسابقة.

وتشهد النسخة التي تستضيفها مصر تواجد ٢٤ منتخباً في البطولة للمرة الأولى في التاريخ، مقسمين على ست مجموعات، ومن المقرر أن تقام مباريات المجموعة الأولى التي تضم منتخب مصر على ملعب استاد القاهرة والذي يخضع لعمليات تطوير موسعة في الوقت الحالي.

وعدت اللجنة المنظمة للبطولة بأن يظهر استاد القاهرة - الذي أنشئ عام ١٩٦٠ - بمظهر مشرف للغاية في بطولة أمم أفريقيا، خصوصاً أنه الملعب الذي ستقام عليه مباريات افتتاح وختام البطولة، ويتسع استاد القاهرة لنحو ٧٥ ألف متفرج لذلك جرى الاستقرار عليه ليكون هو الملعب الرسمي لمنتخب مصر في البطولة.

في تلك الأثناء خصصت اللجنة المنظمة للبطولة ملعب استاد الإسكندرية لاستضافة مباريات المجموعة الثانية والتي تضم منتخبات نيجيريا وبوروندي وغينيا ومدغشقر، ويعد ملعب الإسكندرية الأقدم بين ملاعب البطولة حيث تم تأسيسه عام ١٩٢٩، علماً أنه يتسع لاستقبال نحو ٢٠ ألف متفرج.

أما بالنسبة لمباريات المجموعة الثالثة التي تشمل الجزائر والسنغال وكينيا وتزانيا، من المقرر أن تقام على استاد الدفاع الجوي الذي يتسع لـ ٣٠ ألف متفرج، وتم افتتاحه عام ٢٠١٢.

ملعب الدفاع الجوي سُمي بهذا الاسم لأنه يواكب يوم احتفال قوات الدفاع الجوي المصري، بذكرى بناء حائط الصواريخ الحصين عام ١٩٧٠.

ويستضيف ملعب الدفاع الجوي مباريات فريق بيراميدز في الدوري الممتاز هذا الموسم، ويعتبر هو من أكبر ملاعب في مصر.



## المجموعة الأولى

لك ضياء خضر

## مصر تتسلح بالأرض والجمهور في مواجهة طموحات أوغندا والكونغو

## جدول مباريات المجموعة الأولى

| مصر - زيمبابوي     | الكونغو الديمقراطية - أوغندا | أوغندا - زيمبابوي | مصر - الكونغو الديمقراطية | أوغندا - مصر      | زيمبابوي - الكونغو الديمقراطية |
|--------------------|------------------------------|-------------------|---------------------------|-------------------|--------------------------------|
| 21 يونيو - 10 مساء | 22 يونيو - 4:30 مساء         | 26 يونيو - 7 مساء | 26 يونيو - 10 مساء        | 30 يونيو - 9 مساء | 30 يونيو - 9 مساء              |
| استاد القاهرة      | استاد القاهرة                | استاد القاهرة     | استاد القاهرة             | استاد القاهرة     | استاد الدفاع الجوي             |

## الكونغو الديمقراطية

جاء تاهل منتخب الكونغو الديمقراطية في المركز الثاني للمجموعة السابعة برصيد ٩ نقاط خلف منتخب زيمبابوي المتصدر والذي وقع في نفس جواره منتخبات أوغندا وزيمبابوي والكونغو. وكمل منتخب له طموحات خاصة في بطولة كأس الأمم الأفريقية، يسعى إلى تحقيقها في البطولة المقبلة.

## أوغندا

يملك منتخب أوغندا طموحات كبيرة في البطولة، لاسيما في ظل امتلاك المدير الفني ديسابير فريز الإسماعيلي واستطاع تحقيق معه العديد من الانتصارات في مسابقة الدوري، إلا أنه رحل من أجل تدريب أوغندا.

## زيمبابوي

منتخب مصر لم يسبق له وأن واجه منتخب زيمبابوي في تاريخ كأس الأمم الأفريقية سوى مرة واحدة فقط، حدث ذلك في نسخة ٢٠٠٤ التي أقيمت في دولة تونس، وهتها نجح الفراغة في تحقيق الفوز بهدفين مقابل هدف، بتوقيع كل من تامر عبد الحميد ومحمد بركات. ويسعى منتخب زيمبابوي إلى الظهور بشكل قوي في البطولة، خصوصاً في ظل الأموال الطائلة التي يرصدها الاتحاد الأهلي للعبة من أجل الظهور بقوة.

## مصر

يأمل منتخب مصر إلى تحقيق البطولة في النسخة المقبلة، خصوصاً وأن المباراة ستقام على أرضه ووسط جماهير وهو ما يعد حافزاً للفرق في الفترة المقبلة. وسيخوض منتخب مصر نسخة عام ٢٠١٩ من كأس الأمم وهو يتربع على عرش المنتخبات الأكثر تتويجاً بالبطولة برصيد ٧ ألقاب، حصدهم على مدار ٢٣ مشاركة سابقة له في النهائيات القارية، وهو ما يعطى الفراغة أفضلية تاريخية كبيرة قبل البطولة المنتظرة إلى جانب أفضلية الأرض والجمهور.

## مدربو المجموعة الأولى



**إيبينجي**  
أهم ما يميز فلوران إيبينجي، المدير الفني لمنتخب الكونغو، أنه المدرب الأحدث الذي يقود تدريب منتخب وناد في نفس الوقت. فلوران إيبينجي ٥٧ عاماً يتولى تدريب فيتا كلوب منذ عام ٢٠١٢. وتم اختياره لقيادة منتخب بلاده في عام ٢٠١٤.



**تشيزامبو**  
يدخل صنداى تشيزامبو، المدير الفني لمنتخب زيمبابوي، بطولة أمم أفريقيا بمعنويات مختلفة، خصوصاً وأن البعض يتوقعه أن يكون الحصان الأسود في البطولة خلال المرحلة المقبلة. ويقود الزيمبابوي تشيزامبو منتخب بلاده منذ أواخر عام ٢٠١٧، وهذه هي الولاية الثالثة على له على رأس الجهاز الفني لمنتخب زيمبابوي.



**ديسابير**  
سيباستيان ديسابير هو مدرب فرنسي مواليد ٢ أغسطس ١٩٧٦ (٤٠ عاماً)، بدأ ديسابير حياته التدريبية وهو في سن صغير في الـ ٢٨ فقط وقاد عدة فرق أفريقية إلى تحقيق ألقاب محلية وإنجازات أفريقية. وسبق أن تولى تدريب النادي الإسماعيلي قبل أن يرحل عن الفريق من أجل تدريب منتخب أوغندا خلال الفترة الأخيرة.

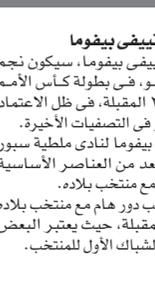


**أجيري**  
بدأ أجيري مسيرته التدريبية مع أتلانتي المكسيكي عام ١٩٩٦، قبل أن يتولى تدريب منتخب المكسيك في ٢٠٠٢، حيث قاده لمونديال كوريا الجنوبية واليابان قبل الخروج من دور الـ ١٦ على يد أمريكا. وتولى قيادة المنتخب المصري في شهر أغسطس الماضي، حيث استطاع الفوز في ٥ لقاءات خاضها مع الفراغة والخسارة في مباراة واحدة.

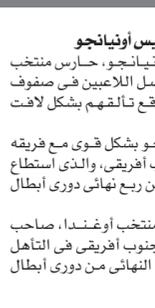
## نجوم تطرق أبواب التألق في المجموعة الأولى



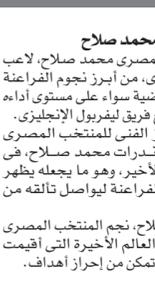
**خاما بيليات**  
يعد خاما بيليات، لاعب منتخب زيمبابوي، هو الأفضل في قائمة الفريق حتى الآن، والذي سيكون من أفضل اللاعبين في الفترة المقبلة. وكان بيليات محط اهتمام العديد من الأندية المصرية سواء الأهل أو الزمالك، في ظل تألقه بشكل لافت للنظر مع فريق كايزرشيفس الجنوب أفريقي.



**تبيقي بيومما**  
لا شك أن تبيقي بيومما، سيكون نجم منتخب الكونغو، في بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ المقبلة، في ظل الاعتماد عليه بشكل كبير في التصفيات الأخيرة. ويلعب تبيقي بيومما لنادي ملطية سيور التركي، حيث يعد من العناصر الأساسية سواء لفريقه أو مع منتخب بلاده. وسيكون للاعب دور هام مع منتخب بلاده في المرحلة المقبلة، حيث يعتبر البعض بأنه يكون نجم الشيك الأول للمنتخب.



**دينيس أونيانجو**  
يعد دينيس أونيانجو، حارس منتخب أوغندا، من أفضل اللاعبين في صفوف المنتخب والمتوقع تألقهم بشكل لافت للنظر. وظهر أونيانجو بشكل قوي مع فريقه صن داونز الجنوب أفريقي، والذي استطاع إقصاء الأهلي من ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا. وكان حارس منتخب أوغندا، صاحب الفضل لفريقه الجنوب أفريقي في التأهل إلى الدور نصف النهائي من دوري أبطال أفريقيا.



**محمد صلاح**  
يعتبر الدولي المصري محمد صلاح، لاعب المنتخب المصري، من أبرز نجوم الفراغة في السنوات الماضية سواء على مستوى أداءه مع الفراغة أو مع فريق ليفربول الإنجليزي. ويعتمد الجهاز الفني للمنتخب المصري على إمكانيات وقدرات محمد صلاح، في الثالث الهجومي الأخير، وهو ما يجعله يظهر بقوة مع أحفاد الفراغة ليواصل تألقه من جديد. وكان محمد صلاح، نجم المنتخب المصري في بطولة كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في روسيا، بعدما تمكن من إحراز أهداف.

## المجموعة الثانية

## نيجيريا تبحث عن المجد الأفريقي وسط منافسين في المتناول

أسفرت قرعة منافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩، عن وقوع منتخب نيجيريا في المجموعة الثانية التي تضم إلى جواره منتخبات غينيا وبوروندي ومدغشقر، ولكل منتخب في البطولة طموح مختلف، وإن كان المنتخب النيجيري يبحث عن استعادة المجد الأفريقي في النسخة المقبلة.

## جدول مباريات المجموعة الثانية

| نيجيريا - بوروندي | غينيا - مدغشقر     | نيجيريا - غينيا      | مدغشقر - بوروندي     | مدغشقر - نيجيريا  | بوروندي - غينيا   |
|-------------------|--------------------|----------------------|----------------------|-------------------|-------------------|
| 22 يونيو - 7 مساء | 22 يونيو - 10 مساء | 26 يونيو - 4:30 مساء | 27 يونيو - 4:30 مساء | 30 يونيو - 6 مساء | 30 يونيو - 6 مساء |
| استاد الإسكندرية  | استاد الإسكندرية   | استاد الإسكندرية     | استاد الإسكندرية     | استاد الإسكندرية  | استاد السلام      |

## مدغشقر

منتخب مدغشقر لكرة القدم الملقب ب(باريا) وهو أحد أنواع الجواميس المشهور في البلد هو المنتخب الوطني لمدغشقر. ولم يسبق له التأهل إلى بطولة كأس العالم أو كأس الأمم الأفريقية. أهم انتصاراته كان التغلب على مصر ١-٠ على علميه ضمن تصفيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٤. بسبب تغيير اسم البلد فقد كان اسمه في السابق منتخب جمهورية ما لاغاش لكرة القدم من ١٩٥٨ إلى ١٩٧٥.

## بوروندي

منتخب بوروندي لكرة القدم الملقب بالسونو، لم يسبق له التأهل إلى نهائيات كأس العالم أو كأس الأمم الأفريقية. وتبدو فرص المنتخب البوروندي هي الأقل ما بين المنتخبات التي تشارك معه في المجموعة، خصوصاً في ظل عدم وجود خبرات كبيرة له.

## غينيا

منتخب غينيا لكرة القدم ملقب بفريق الأفيال الوطنية ولم يشارك الفريق في نهائيات كأس العالم، وأفضل نتيجة له في بطولة كأس الأمم الأفريقية كانت في سنة ١٩٧٦ عندما حصل على لقب الوصيف. ويبحث منتخب غينيا المشاركة بطموحات جديدة في بطولة كأس الأمم الأفريقية في النسخة المقبلة، خصوصاً في ظل وجود حظوظ له في التأهل للدور التالي.

## نيجيريا

مثل منتخب نيجيريا الفارة الأفريقية في نهائيات كأس العالم ٥ مرات أعوام ١٩٩٤-١٩٩٨-٢٠٠٢-٢٠١٠-٢٠١٤-٢٠١٨. كما أنه توج بكامل لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم عامي ١٩٨٠-١٩٩٤-٢٠١٣.

## مدربو المجموعة الثانية



**حسين أيت عبد المالك**  
تاهل منتخب بوروندي للمرة الأولى في تاريخه لكأس أمم أفريقيا منذ تأسيسه الاتحاد البوروندي لكرة القدم عام ١٩٤٨. وتم تعيين المدرب الوطني من أجل البحث عن طموحات جديدة للمنتخب، إلا أنه يعد أقل خبرة مقارنة بمدربي المنتخبات التي تشارك معه في البطولة.



**نيكولا ديبيو**  
تطور أداء منتخب مدغشقر برجمه البعض للمدير الفني الفرنسي للمنتخب، نيكولا ديبيو، البالغ من العمر ٥٠ عاماً. تعاقب معه أحمد أحمد، حينما كان رئيساً لاتحاد مدغشقر لكرة القدم في ١١ أبريل ٢٠١٦ كمستشار فني للاتحاد قادماً من فريق إيروز - الذي ينشط في الدرجة الثانية بفرنسا - قبل أن يجعله بعد عاماً مديراً فنياً للمنتخب مع توليه مهمة رئاسة كاف.

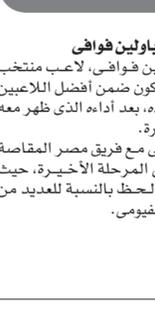


**بول بولت**  
يرى بول بولت، المدير الفني لمنتخب غينيا، بأن لديه العديد من الطموحات في بطولة كأس الأمم الأفريقية خلال الفترة المقبلة. ويطمح بولت في التأهل إلى دور الـ ١٦ من بطولة كأس الأمم الأفريقية، باعتباره الحصان الأسود في المجموعة.

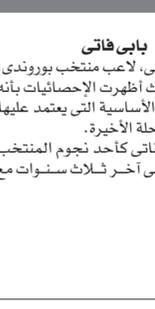


**جيرنوت روهر**  
تولى جيرنوت روهر، المدير الفني لمنتخب نيجيريا، تدريب نادي بوروندي على ٣ فترات، حيث قاد نادي بوروندي بوجود نجوم الكرة الفرنسية زين الدين زيدان، بيستني ليزارازو، وكريستوف دوجاري للتأهل إلى المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الأوروبي. في ١٥ مايو ٢٠٠٩ وافق على تدريب نادي نانت، ثم تولى قيادة منتخب الجابون، ثم منتخب نيجيريا.

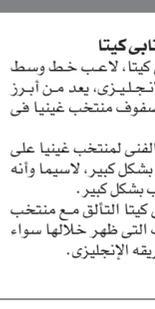
## نجوم تطرق أبواب التألق في المجموعة الثانية



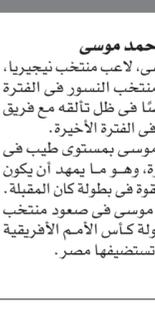
**باولين هوافي**  
استطاع باولين هوافي، لاعب منتخب مدغشقر، أن يكون ضمن أفضل اللاعبين في منتخب بلاده، بعد أداءه الذي ظهر معه في الفترة الأخيرة. وتأتق هوافي مع فريق مصر المقاصة بشكل كبير في المرحلة الأخيرة، حيث أصبح تيمية الحظ بالنسبة للعديد من مدربي الفريق الفيومي.



**بابي فاتي**  
تألق بابي فاتي، لاعب منتخب بوروندي، بشكل كبير، حيث أظهرت الإحصائيات بأنه ضمن العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الفريق في المرحلة الأخيرة. ويبرز اسم فاتي كأحد نجوم المنتخب البوروندي في آخر ثلاث سنوات مع المنتخب.



**نابي كيتا**  
لا شك أن نابي كيتا، لاعب خط وسط فريق ليفربول الإنجليزي، يعد من أبرز اللاعبين داخل صفوف منتخب غينيا في الفترة الأخيرة. ويعتمد الجهاز الفني لمنتخب غينيا على خدمات نابي كيتا بشكل كبير، لاسيما وأنه محور أداء المنتخب بشكل كبير. واستطاع نابي كيتا التألق مع منتخب بلاده في اللقاءات التي ظهر خلالها سواء منتخب بلاده أو فريقه الإنجليزي.



**أحمد موسى**  
يعد أحمد موسى، لاعب منتخب نيجيريا، من أبرز نجوم منتخب النسر في الفترة الأخيرة، خصوصاً في ظل تألقه مع فريق النصر السعودي في الفترة الأخيرة. وظهر أحمد موسى بمستوى طيب في الفترة الأخيرة، وهو ما يهدد أن يكون مرشحاً للظهور بقوة في بطولة كأس الأمم الأفريقية. وساهم أحمد موسى في صعود منتخب نيجيريا إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية في النسخة التي تستضيفها مصر.



محمد الصايغ

## المجموعة الثالثة

# طموحات أسود السنغال تصطدم بأحلام محاربي الجزائر

أسفرت فرصة دور المجموعات من كأس أمم أفريقيا ٢٠١٩ عن وقوع منتخب الجزائر مع السنغال وتنزانيا وكينيا. منتخبات المجموعة الثالثة، والتي تشهد تواجد فريق عربي، يسعون للتأهل إلى ضمن النهائي.

### جدول مباريات المجموعة الثالثة

| السنغال - تنزانيا  | الجزائر - كينيا    | السنغال - الجزائر  | كينيا - تنزانيا    | السنغال - كينيا | تنزانيا - الجزائر |
|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|-----------------|-------------------|
| 23 يونيو- 7 مساء   | 23 يونيو- 10 مساء  | 27 يونيو- 7 مساء   | 27 يونيو- 10 مساء  | 1 يوليو- 9 مساء | 1 يوليو- 9 مساء   |
| استاد الدفاع الجوي | استاد الدفاع الجوي | استاد الدفاع الجوي | استاد الدفاع الجوي | استاد السلام    | استاد السلام      |

## كينيا

يعتبر المنتخب الكيني هو المرشح الأضعف في تلك المجموعة، إذ يمتلك الفريق خط دفاع ضعيف للغاية، تلقى ١٨ هدفاً آخراً مبارياتها، سواء على المستوى الرسمي أو الودي. ولم يتدفق المنتخب الكيني طعم الفوز على نظيره السنغالي مطلقاً، وكذلك أمام تنزانيا الأمر الذي يعكس صعوبة المهمة. سعد المنتخب الكيني لأمم أفريقيا عقب حصوله على ٧ نقاط، ليتأهل كئنان مجموعة خلف غانا المتصدر.

## تنزانيا

طفرة كبيرة حققها المدير الفني إيمانويل أمونيكى في أداء المنتخب التنزاني، الذي دخل التاريخ بصعوده لأمم أفريقيا للمرة الأولى، صعود تنزانيا إلى أمم أفريقيا كان صعباً ولكنه تاريخياً، إذ جمع ٨ نقاط من ٦ مباريات، فاز في ٢ وتعادل وخسر مثلها. ورغم أن المنتخب التنزاني لا يمتلك الخبرات في تلك البطولة، إلا أن أمونيكى آمن بحظوظ فريقه في التأهل، مشيراً إلى أن الجميع يسعى لكتابة التاريخ مرة أخرى في أمم أفريقيا مثلما فعلوا وصعدوا إلى تلك البطولة.

## السنغال

المنتخب السنغالي المرشح بقوة للفوز ببطولة أمم أفريقيا، يقوده مدربه الطموح أليو سيسيه. وقدم المنتخب السنغالي مباريات رائعة في تصفيات أفريقيا فلم يتدفق طعم الهزيمة مطلقاً في ٦ مباريات لعبها، فاز في ٥ وتعادل في لقاء وحيد، سجل لاعبه ٨ أهداف وعلمهم ٣. وأكد سيسيه مدرب السنغال، أن الفريق يستعد لكأس الأمم بشكل استثنائي، فالجميع تعاهد على التتويج بها، لإسعاد الجماهير.

## الجزائر

المنتخب الجزائري بقيادة مدربه جمال بلماضي يسعى لتقديم بطولة قوية، خاصة في ظل النتائج الإيجابية التي حققها خلال التصفيات. منتخب الجزائر في تصفيات أمم أفريقيا تصدر مجموعته برصيد ١١ نقطة، حيث لعب ٦ مباريات، فاز في ٣ وتعادل ٢ وخسر مباراة واحدة. مستوى هجومي ممتاز يقدمه محاربي الصحراء رفقة بلماضي، إذ سجل لاعبه ٩ أهداف في ٦ مباريات، فيما استقبلت شبكهم ٤ أهداف فقط.

## مدربو المجموعة الثالثة



### سيديستيان مينييه

المدير الفني للمنتخب الكيني بالرغم من افتقاده للإمكانات التي يسعى إليها كل مدرب، إلا أنه قاد كينيا للتأهل إلى نهائيات أمم أفريقيا لعام ٢٠١٩ عقب حصوله على المركز الثاني في مجموعته. عمل مينييه مساعداً لمواطنه كلود لو روا لمدة تسعة أعوام في عمان، والكونغو الديمقراطية، وتوج قبل أن يتولى تدريب الكونغو بين ٢٠١٧ و٢٠١٨.



### إيمانويل أمونيكى

مدرب المنتخب التنزاني إيمانويل أمونيكى، اقتنع عالم التدريب وأثبت أنه سيكون مدرباً لأحد المنتخبات الكبرى في المستقبل.. وفي أغسطس عام ٢٠١٨، تولى أمونيكى منصب المدير الفني للمنتخب التنزاني خلفاً لسالوم ماينجا، ليكتب المدرب النيجيري التاريخ رفقة تنزانيا، وينجح في الصعود لأمم أفريقيا لأول مرة في تاريخ البلاد.



### أليو سيسيه

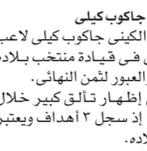
مدرب المنتخب السنغالي سيسيه اقتنع عالم التدريب بقوة. قاد سيسيه المنتخب السنغالي للتأهل إلى كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه وبعد غياب منذ عام ٢٠٠٢، وكذلك قاد المنتخب لربع نهائي كأس أمم أفريقيا لعام ٢٠١٧ للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٦، كما صعد متصدراً لمجموعته في التصفيات.



### جمال بلماضي

يدخل المنتخب الجزائري البطولة بقيادة مدربه الوطني جمال بلماضي، الذي بدأ مسيرته الكروية في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، وحصل على أفضل لاعب في الجزائر عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١. بلماضي قاد الجزائر لتصدر المجموعة في التصفيات برصيد ١١ نقطة، وحقق رقماً دفاعياً مميّزاً إذ استقبلت شبك الجزائر ٤ أهداف فقط في ٦ مباريات.

## نجوم تطرق أبواب التألق في المجموعة الثالثة



### جاكوب كيللي

نجم المنتخب الكيني جاكوب كيللي لاعب ليوباردز، يأمل في قيادة منتخب بلاده لتحقيق مفاجأة والعبور لثمن النهائي. كيللي نجح في إظهار تألق كبير خلال تصفيات أفريقيا إذ سجل ٣ أهداف ويعتبر هداف منتخب بلاده.



### رياض محرز

نجم المنتخب الجزائري رياض محرز ولاعب مانشستر سيتي يسعى لقيادة بلاده للتتويج بأمم أفريقيا. ونجح محرز في تسجيل ١١ هدفاً خلال ٤٢ لقاء لعبه مع السيتي هذا الموسم، كما صنع ١١ آخرين. وأكد بلماضي مدرب المنتخب الجزائري أنه يسعى لاستغلال نجومية لاعبيه، عن طريق انسجامهم مع بعضهم البعض، وأعطى مثال بإمكانية خلق حالة انسجام وتفاهم بين محرز ويونجاش، لمساعدة محاربي الصحراء في التتويج بالبطولة.



### يغداد بونجاش

مهاجم السد القطري، ولاعب المنتخب الجزائري، الذي يسعى بقوة للتألق في ظل الموسم الاستثنائي الذي يقدمه مع فريقه. بونجاش سجل ٣٠ هدفاً في ١٨ لقاء، وصنع ٩ آخرين، ولديه معدل رائع في التسجيل إذ يحرز هدفاً كل ٥٤ دقيقة، ويأمل المنتخب الجزائري في استغلال القوة الهجومية لبونجاش، من أجل هز شبك المنافسين.



### ساديو ماني

نجم المنتخب السنغالي ولاعب ليفربول الإنجليزي، يسعى بقوة لقيادة منتخب بلاده للتتويج بأمم أفريقيا من أرض الفراعنة. ماني بالفعل يقدم موسماً استثنائياً مع ليفربول ففى ٤٢ مباراة خاضها مع الريز سجل مختلف المسابقات سجل ٢١ هدفاً وصنع ٤ آخرين، بمعدل هدف كل ١٧١ دقيقة، لذلك من المتوقع تألق النجم السنغالي مع منتخب بلاده.



## المجموعة الرابعة

# المغرب في صدام قوى مع الأفيال ونجم أياكس يطارد المنافسين

لا يختلف أحد على أن المجموعة الرابعة ببطولة أمم أفريقيا هي مجموعة الموت بامتياز، والتي أسفرت قرعة البطولة عن وقوع منتخبات من العيار الثقيل فيها، حيث باتت تضم المغرب وكوت ديفوار وجنوب أفريقيا وتامبيزيا.

### جدول مباريات المجموعة الرابعة

| المغرب - ناميبيا    | كوت ديفوار - جنوب أفريقيا | السنغال - الجزائر | كوت ديفوار - جنوب أفريقيا | المغرب - كوت ديفوار | السنغال - كينيا |
|---------------------|---------------------------|-------------------|---------------------------|---------------------|-----------------|
| 23 يونيو- 4:30 مساء | 24 يونيو- 4:30 مساء       | 28 يونيو- 7 مساء  | 28 يونيو- 7 مساء          | 1 يوليو- 6 مساء     | 1 يوليو- 6 مساء |
| استاد السلام        | استاد السلام              | استاد السلام      | استاد السلام              | استاد الدفاع الجوي  | استاد السلام    |

## ناميبيا

يعتبر المنتخب الناميبى الحلقة الأضعف في المجموعة، ويأمل في الظهور بشكل مشرف خلال المواجهات القوية التي ستكون في انتظاره. وتأهل المنتخب الناميبى إلى أمم أفريقيا عقب جمعه ٨ نقاط من ٦ مباريات لعبها، فاز في ٢ وتعادل وخسر ٢.

## كوت ديفوار

منتخب كوت ديفوار يسعى بكل قوة للفوز بالمسابقة، بعد الأداء الرائع الذي قدمه لاعبه في التصفيات. احتل منتخب كوت ديفوار المركز الثاني برصيد ١١ نقطة، بعدما فاز في ٣ مباريات وتعادل ٢ وخسر لقاء وحيد.. ويأمل المنتخب الملقب بالأفيال في العودة لمنصات التتويج مرة أخرى، في ظل تفوقه الدائم على فرق مجموعته

## جنوب أفريقيا

المنتخب الجنوب أفريقي يسعى بقوة لحصد اللقب من أرض الفراعنة، بعدما تأهل للمسابقات عقب احتلاله المركز الثاني في مجموعته برصيد ١٢ نقطة خلف نيجيريا المتصدر. المنتخب الجنوب أفريقي يعتبر من أقوى المنتخبات المرشحة لحصد البطولة، ولما لا وهو لم يتدفق طعم الهزيمة مطلقاً في تصفيات أفريقيا، إذ لعب ٦ مباريات فاز في ٣ وتعادل ٣.

## المغرب

المنتخب المغربي رفقة مدربه رينارد يقدم مباريات رائعة، إذ تصدر مجموعته في التصفيات برصيد ١١ نقطة. فاز المنتخب المغربي في ٣ مباريات وتعادل ٢ وخسر لقاء وحيد، سجل لاعبه ٨ أهداف ودخل مرماه ٣.

## مدربو المجموعة الرابعة



### فليمون كاناليو

مدرب المنتخب الناميبى الذي يعتبر الحلقة الأضعف في المجموعة، فليمون كاناليو لديه طموحات كبيرة في التأهل من دور المجموعات رغم صعوبة الفرق المنافسة. أكد كاناليو في تصريحات صحفية أن القرعة لم تخدم فريقه، ولكنه قادر على تحقيق الإنجاز التاريخي الذي سيسعد الشعب الناميبى.



### غوردون إيغسون

مدرب المنتخب الجنوب أفريقي غوردون إيغسون صاحب ٦٢ عاماً استطاع أن يحظى بثقة الجميع في بلاده، بعد النتائج الرائعة التي حققها في التصفيات. استطاع إيغسون أن يجمع ١٢ نقطة في ٦ مباريات، فاز في ٣ وتعادل ٣، وسجل ١١ هدفاً واستقبلت شبكاه هدفين فقط.. لم يتدفق منتخب جنوب أفريقيا طعم الهزيمة في التصفيات مطلقاً تحت قيادة إيغسون.



### مارك فيلموتس

مدرب منتخب كوت ديفوار مارك فيلموتس، يمتلك خبرات مميزة في عالم التدريب ولكن بعيداً عن القارة السمراء. قاد فيلموتس المنتخب البلجيكي عام ٢٠١٢، وحقق نتائج رائعة في تصفيات أوروبا، إذ قاد الفريق لتحقيق ١٠ انتصارات متتالية لأول مرة في التاريخ، قبل أن يرحل لتدريب منتخب ساحل العاج.



### هيرفي رينارد

يمتلك هيرفي رينارد المدير الفني للمنتخب المغربي الملقب بالثعلب، خبرات مميزة في القارة السمراء.. قاد رينارد المنتخب الزامبي للتتويج بلقب أمم أفريقيا عام ٢٠١٢ في إنجاز تاريخي يعكس قوة المدرب، كما أعاد الهيبة للمنتخب المغربي في آخر عامين، ونجح في قيادته للوصول إلى كأس العالم ٢٠١٨، ويسعى لاستكمال المهمة والفوز بأمم أفريقيا ٢٠١٩.

## نجوم تطرق أبواب التألق في المجموعة الرابعة



### بيتسون شيلونجو

لاعب فريق الإسمايلي ونجم منتخب ناميبيا بيتسون شيلونجو، قد يكون كلمة السر في صعود منتخب بلاده إلى الدور التالي من تلك المجموعة الصعبة. شيلونجو اعتاد على اللعب في مصر المستضيفة للبطولة، لاسيما وأنه احترف في بيراميدز ثم انتقل لسموحة، ومنها معازراً إلى الإسمايلي، لذلك الأجواء في أرض الفراعنة لن تكون غريبة عليه، وستسمح له بالتألق في أمم أفريقيا ٢٠١٩.



### جان ميشيل سيرى

نجم فولهام ولاعب خط وسط منتخب ساحل العاج، جان ميشيل سيرى، من المنظر ظهوره وتألقه في أمم أفريقيا ٢٠١٩. سيرى يقدم مباريات رائعة مع فولهام في الدوري الإنجليزي، إذ شارك في ٣٣ لقاء، سجل هدف وحيد وصنع ٥ آخرين. وكان سيرى مرشحاً وبقوة للانضمام إلى برشلونة في الصيف الماضي، قبل أن يفضل النادي الكتالوني التعاقد مع فيليب كوتينيو نجم ليفربول.



### ديفيد زولو

نجم المنتخب الجنوب أفريقي ديفيد زولو ولاعب بلاك ليوباردز، متوقع ظهوره بشكل قوي خلال أمم أفريقيا، إذ سجل ٥ أهداف في التصفيات، وتصدر قائمة هدافى منتخب بلاده، لذلك يعمل عليه المنتخب الجنوب أفريقي في خطته الهجومية.



### حكيم زياش

يعتبر حكيم زياش المحترف بصنوف أياكس الهولندي هو نجم المنتخب المغربي المتوقع ظهوره بشكل ملفت في أمم أفريقيا ٢٠١٩، إذ نجح في أن يتصدر قائمة هدافى منتخب بلاده في التصفيات بعدما سجل ٣ أهداف. ويقدم زياش مباريات رائعة مع أياكس هذا الموسم إذ سجل ١٩ هدفاً في ٤١ مباراة لعبها، وصنع ١٩ آخرين.





سارة عبد الباقي

## المجموعة الخامسة

## خبرات تونس ومالي تتحدى طموح أنجولا وأحلام موريتانيا

## جدول مباريات المجموعة الخامسة

| تونس - أنجولا    | مالي - موريتانيا  | تونس - مالي         | موريتانيا - أنجولا  | موريتانيا - تونس | أنجولا - مالي     |
|------------------|-------------------|---------------------|---------------------|------------------|-------------------|
| 24 يونيو- 7 مساء | 24 يونيو- 10 مساء | 28 يونيو- 4:30 مساء | 29 يونيو- 4:30 مساء | 2 يوليو- 9 مساء  | 2 يوليو- 9 مساء   |
| استاد السويس     | استاد السويس      | استاد السويس        | استاد السويس        | استاد السويس     | استاد الإسماعيلية |

## موريتانيا

هو المنتخب العربي ذو التاريخ الضعيف في عالم الساحرة المستديرة، والذي أحدث مفاجأة من العيار الثقيل بعد تمكنه من حجز مقعد له في أمم أفريقيا ٢٠١٩.

منتخب موريتانيا الذي لم يسبق له المشاركة في نهائيات أمم أفريقيا، تمكن من بلوغ النسخة المنتظرة للبطولة بعد احتلاله المركز الثاني في المجموعة التاسعة للتصفيات برصيد ١٢ نقطة، متأخراً ببارق الأهداف فقط خلف منتخب أنجولا الذي تصدر المجموعة.

## أنجولا

يتسلح المنتخب الأنجولي بخبرة مشاركته ٧ نسخ سابقة من بطولة أمم أفريقيا، وكان أفضل إنجازاته وصوله إلى ربع النهائي في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠٠٨ في غانا وكذلك وصوله إلى ربع النهائي في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٠ في أنغولا وهي المرة الوحيدة التي استضافت فيها البطولة. وتأهل منتخب أنجولا إلى أمم أفريقيا ٢٠١٩ بعد نجاحه في تصدر المجموعة التاسعة برصيد ١٢ نقطة، متفوقاً على منتخبات موريتانيا وبوركينا فاسو وبوتسوانا.

## مالي

يستعد المنتخب المالي لتسجيل ظهوره رقم ١١ في بطولات كأس أمم أفريقيا، والتي لم يسبق لها التنوع بلقبها على الإطلاق.

وكان منتخب مالي قد نجح في التأهل لنسخة ٢٠١٩ بعد تصدره المجموعة الثالثة برصيد ١٤ نقطة، متفوقاً على منتخبات بوروندي والجابون وجنوب السودان.

## تونس

ستكون مشاركة نسور قرطاج، في بطولة أمم أفريقيا القادمة هي الظهور رقم ١٩ للتونس في النهائيات القارية، التي كان لقب نسخة عام ٢٠٠٤ هو الإنجاز الأفضل لهم في تاريخ مشاركاتهم بالبطولة.

وتأهل منتخب تونس لنهائيات أمم أفريقيا ٢٠١٩ بعد تصدره المجموعة العاشرة في تصفيات البطولة، متفوقاً على منتخب مصر الذي احتل المركز الثاني في المجموعة.

## مدربو المجموعة الخامسة



## محمد مجاسويا

يعد مدرب منتخب مالي محمد مجاسويا المدير الفني الوطني الوحيد في المجموعة الخامسة، والذي سيكون أمامه مهمة شاقة في مواجهة مدربي باقي منتخبات المجموعة.

مجاسويا البالغ ٦١ عاماً يسعى لتتويج مغامرته مع منتخب بلاده بقيادة للوصل لأقصى مدى ممكن في أمم أفريقيا ٢٠١٩.



## سيريجان فالفشيتش

مدرب منتخب أنجولا وممثل مدرسة التدريب الصربية في المجموعة الخامسة، والذي نجح في قيادة منتخب أنجولا للعودة إلى بطولات أمم أفريقيا بعد غياب ٦ سنوات وبالتحديد منذ نسخة ٢٠١٢.

ويجلس فالفشيتش على مقعد الرجل الأول في منتخب أنجولا منذ ديسمبر ٢٠١٧.



## كورنتين مارتينز

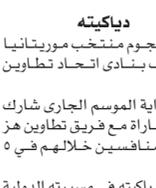
مدرب منتخب موريتانيا وثاني العقل المفكرة الفرنسية في المجموعة الخامسة، وسيظل مارتينز علامة في تاريخ الكرة الموريتانية بعدما قاد منتخب هذه البلد للتأهل للمرة الأولى لنهائيات أمم أفريقيا، وتحت قيادة المدرب الفرنسي ٢١ مباراة فاز في ٧ منهم وتعادل في ٤ وخسر ١٠ لقاءات.



## ألان جيرارد

يبقى المدرب الفرنسي الذي يتولى قيادة منتخب تونس هو الأكثر خبرة بالكرة الأفريقية بين مدربي المجموعة، في ظل ما يمتلكه من تجارب كثيرة في القارة السمراء بسجله التدريبي.. وسبق لمدرّب نسور قرطاج تولي قيادة منتخب مالي مرتين، كما تولي تدريب منتخب الجابون وفريق الفتح الرباطي المغربي، فضلاً عن أكثر من تجربة في فرنسا نادياً وتولوز وباريس سان جيرمان.

## نجوم تطرق أبواب التألق في المجموعة الخامسة

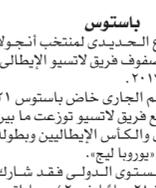


## دياكيته

قلب هجوم منتخب موريتانيا المحترف بنادي اتحاد تطاوين الجزائري.

ومنذ بداية الموسم الجاري شارك في ١٨ مباراة مع فريق تطاوين هز شبك المنافسين خلالهم في ٥ مناسبات.

ويملك دياكيته في مسيرته الدولية ٢٦ مباراة مع منتخب موريتانيا تمكن خلالها من أحرز ٥ أهداف.

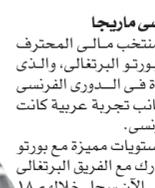


## باستوس

قلب الدفاع الحديدي لمنتخب أنجولا والمحترف في صفوف فريق لانسو الإيطالي، منذ صيف عام ٢٠١٧.

وخلال الموسم الجاري خاض باستوس ٢١ مباراة رسمية مع فريق لانسو توزعت ما بين بطولتي الدوري والكأس الإيطاليين وبطولة الدوري الأوروبي يوروبا ليغ.

أما على المستوى الدولي فقد شارك المدافع البالغ ٢٨ عاماً في ٤٢ مباراة مع منتخب أنجولا، استطاع خلالها أن يسجل هدفاً، علماً أن أول مشاركة دولية له بقميص منتخب بلاده كانت في عام ٢٠١١ خلال مباراة ودية أمام منتخب ليبيريا.



## موسى ماريجا

صانع ألعاب منتخب مالي المحترف في صفوف فريق بورتو البرتغالي، والذي له تجارب عديدة في الدوري الفرنسي والبرتغالي إلى جانب تجربة عربية كانت بقميص الترجي التونسي.

ويقدم ماريجا مستويات مميزة مع بورتو هذا الموسم، إذ شارك مع الفريق البرتغالي في ٤٠ مباراة حتى الآن سجل خلالها ١٨ هدفاً وصنع ١١ آخرين.

أما عن سجله الدولي فقد شارك اللاعب البالغ ٢٨ عاماً في ١٨ مباراة مع منتخب مالي سجل خلالها هدفين وصنع هدفاً وحيداً.



## وهبي الخزري

المهاجم الأخطر في تشكيلة المنتخب التونسي والمحترف في صفوف فريق سانت إتيان الفرنسي، المهاجم البالغ ٢٨ عاماً خاض أكثر من تجربة مع أندية فرنسية مثل باستيا وبوردو وستاد ريمس، كما خاض تجربة في الدوري الإنجليزي مع فريق سندرلاند.

وعلى المستوى الدولي شارك الخزري في ٤٢ مباراة مع المنتخب التونسي سجل خلالها ١٤ هدفاً وصنع ٩ آخرين، ويبلغ معدله التهديفي مع «نسر قرطاج» هدف كل ٢٠٩ دقيقة لعب.



## المجموعة السادسة

## خبرات الكاميرون تتحدى نجوم غانا وكتابة التاريخ تغازل بنين

## جدول مباريات المجموعة السادسة

| الكاميرون - غينيا بيساو | غانا - بنين       | الكاميرون - غانا  | بنين - غينيا بيساو | بنين - الكاميرون  | غينيا بيساو - غانا |
|-------------------------|-------------------|-------------------|--------------------|-------------------|--------------------|
| 25 يونيو- 7 مساء        | 25 يونيو- 10 مساء | 29 يونيو- 7 مساء  | 29 يونيو- 10 مساء  | 2 يوليو- 6 مساء   | 2 يوليو- 6 مساء    |
| استاد الإسماعيلية       | استاد الإسماعيلية | استاد الإسماعيلية | استاد الإسماعيلية  | استاد الإسماعيلية | استاد السويس       |

## غينيا بيساو

يعد المنتخب الأضعف بين فرق المجموعة السادسة، بحكم خبرته المتواضعة على مستوى المشاركات القارية.

ولم يسجل منتخب غينيا بيساو ظهوره على ساحة بطولات أمم أفريقيا سوى مرة واحدة، كانت في النسخة الماضية عام ٢٠١٧ والتي استضافتها الجابون، والتي ودعا من دور المجموعات.

وجاء تأهل منتخب غينيا بيساو إلى أمم أفريقيا ٢٠١٩ بعد تصدره المجموعة الـ ١١ في التصفيات برصيد ٩ نقاط.

## بنين

لا يختلف أحد على أن تاريخ منتخب بنين لا يمكن مقارنته بتاريخ منتخب الكاميرون وغانا الكبير والحافل بالإنجازات، لكن ذلك لا يمنع المنتخب البنيني من أن يحلم بتخطي عقبة الدور الأول في نهائيات كأس أمم أفريقيا ولو من بوابة أفضل، أي منتخب من أصحاب المركز الثالث بدور المجموعات.

منتخب بنين لم يظهر كثيراً في بطولات أمم أفريقيا، إذ يقتصر تاريخه فيها على ٣ مشاركات سابقة فقط أعوام ٢٠٠٤ و٢٠٠٨ و٢٠١٠.

## غانا

يعد منتخب النجوم السوداء من بين أكثر المشاركين في بطولات أمم أفريقيا، إذ يمتلك في سجله ٢١ مشاركة سابقة في النهائيات القارية.

وسبق للمنتخب الغاني الفوز بلقب أمم أفريقيا ٤ مرات، كما حل في مركز الوصافة ٥ مرات.

وتأهل المنتخب الغاني للنسخة الحالية من البطولة بعد تصدره المجموعة السادسة برصيد ٩ نقاط.

## الكاميرون

ستكون أسود الكاميرون على موعد مع المشاركة رقم ١٩ في بطولات كأس أمم أفريقيا، من بوابة النهائيات التي تستضيفها مصر في الفترة من ٢١ يونيو وحتى ١٩ يوليو المقبلين.

وسبق لمنتخب الكاميرون التتويج بلقب كأس أمم أفريقيا ٥ مرات أعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢ وأخيراً في ٢٠١٧ على حساب منتخب مصر، كما حلت الأسود الكاميرونية في وصافة البطولة مرتين عامي ١٩٨٦ و٢٠٠٨.

## مدربو المجموعة السادسة



## بيسيرو كاندي

مدرب منتخب غينيا بيساو وثاني المديرين الفنيين الوطنيين في المجموعة، بجانب مدرب منتخب غانا كويسى أبياه.

ويتربع كاندي على مقعد المدير الفني لمنتخب غينيا بيساو منذ بداية عام ٢٠١٧.

ومنذ هذا التاريخ وحتى الآن خاض منتخب بلاده تحت قيادته ١٠ مباريات فاز في اثنتين منهم، وتعادل في ٤ لقاءات وخسر ٤ آخرين.



## ميشيل دوساييه

المدير الفني لمنتخب بنين والذي يمتلك خبرات جيدة على المستوى الأفريقي، وسبق للمدرب الفرنسي البالغ ٥٩ عاماً تولي قيادة منتخبات غينيا وكوت ديفوار، كما قاد منتخب بنين في ولاية سابقة.

وخلال ولايته الحالية مع منتخب بنين والتي بدأت في يونيو ٢٠١٨، قاد دوساييه الفريق البنيني في ٥ مباريات فاز في اثنتين وخسر مثلهما وتعادل في لقاء واحد.



## كويسى أبياه

المدير الفني لمنتخب غانا وأول المديرين الوطنيين في هذه المجموعة، ويتربع أبياه البالغ ٥٨ عاماً على كرسي الرجل الأول في منتخب النجوم السوداء منذ أبريل ٢٠١٧.

وخلال هذه الفترة قاد أبياه منتخب غانا في ١٢ مباراة، فاز في ٦ منهم وتعادل في ٤ لقاءات وخسر ٣ مباريات.



## هوجو بروس

يطمح المدرب البلجيكي العائد لقيادة منتخب الكاميرون لتكرار انجاز السبق مع منتخب الأسود، بعدما قاده للتتويج بلقب بطولة أمم أفريقيا عام ٢٠١٧ التي استضافتها الجابون.

وخلال ولايته الأولى قاد بروس منتخب الكاميرون في ٢٤ مباراة، نجح الأسود في تحقيق الفوز بـ ١٠ مباريات منهم وتعادلوا في ٩ وخسروا ٥ لقاءات.

## نجوم تطرق أبواب التألق في المجموعة السادسة



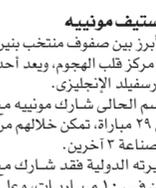
## ميندي

رأس حربة منتخب غينيا بيساو البالغ ٢٠ عاماً والذي يلعب ضمن صفوف فريق فيتوريا سيتوبال البرتغالي.

خلال الموسم الجاري شارك ميندي مع فريقه في ٢٨ لقاء أحرز خلالها ٥ أهداف وصنع ٤ آخرين.

وشارك مع منتخب بلاده في ١١ مباراة أحرز خلالها ٤ أهداف.

وكان أول ظهور له مع المنتخب أمام منتخب زامبيا في أبريل ٢٠١٦.



## ستيف موتيه

يعد الاسم الأبرز بين صفوف منتخب بنين والذي يلعب في مركز قلب الهجوم، ويعد أحد نجوم فريق هيدرسفيلد الإنجليزي.

وخلال الموسم الحالي شارك موتيه مع هيدرسفيلد في ٢٩ مباراة، تمكن خلالها من إحراز هدفين وصناعة ٣ آخرين.

أما عن مسيرته الدولية فقد شارك مع منتخب بنين في ١٠ مباريات، وعلى مدار هذه المشاركات تمكن مهاجم هيدرسفيلد من إحراز ٣ أهداف لمنتخب بلاده.



## جوردان أيو

يعد المهاجم المحترف في صفوف فريق كريستال بالاس الإنجليزي من بين أبرز الأسماء المتواجدة في تشكيلة منتخب غانا المدمج بالنجوم على مستوى كافة خطوطه.

وخلال الموسم الحالي ظهر أيو في ٢٣ مباراة مع كريستال بالاس، وخلال هذه المباريات تمكن لاعب منتخب غانا من إحراز هدفين وصنع مثلهما.

ويملك جوردان أيو في سجله الدولي ٥٠ مباراة مع منتخب غانا، سجل خلالها ١٣ هدفاً وصنع ٩ آخرين.



## تشيوبو موتيه

يعد مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي أحد الأوراق الراححة التي يعول عليها منتخب الكاميرون في نهائيات أمم أفريقيا ٢٠١٩.

ومنذ انتقاله إلى صفوف فريق العاصمة الفرنسية شارك تشوبو موتيه في ٢٧ مباراة رسمية مع سان جيرمان، سجل خلالها ٣ أهداف وصنع ٢ آخرين.

وعلى صعيد مشاركاته الدولية فقد مثل تشوبو موتيه منتخب الكاميرون في ٤٨ مباراة دولية، سجل خلالها ١٣ هدفاً وصنع ٤ آخرين.





## دورة تدريبية إجبارية لجميع خطباء المكافأة بالأوقاف

أعلنت وزارة الأوقاف عن دورة تدريبية لجميع خطباء المكافأة على مستوى الجمهورية تشمل جميع خطباء المكافأة باستثناء أعضاء هيئة التدريس الجامعيين ومعاونيهم، وجميع الوعاظ ومدري العلوم الشرعية بالأزهر الشريف، وكل من أحيل إلى المعاش من أئمة الأوقاف والوعاظ بالأزهر الشريف، وكل من اجتاز اختبار التحسين أو استخرج تصريحاً جديداً على بند التحسين من خطباء المكافأة، وجميع الحاصلين على درجة الدكتوراه أو الماجستير. وقالت وزارة الأوقاف أنه سيتم نقل كل من يجتاز الدورة بنجاح في الاختبار المقرر بالوزارة على بند التحسين، علماً بأن هذه الدورة إلزامية، ومن يتغيب عنها دون عذر مقبول يعد معتذراً عن الخطابة بنظام المكافأة ويلغى تصريحه، وعلى جميع المديرات الإقليميه التنبيه على من يشمله الإعلان وأخذ علمه على موعد الدورة كتابية. وتعد الدورة على مستوى الجمهورية بجميع المديرات من يوم السبت القادم ٢٧/٤/٢٠١٩ وحتى يوم الأربعاء الموافق ١/٥/٢٠١٩ من الساعة الرابعة عصراً وحتى الساعة السابعة والنصف مساءً بواقع محاضرة لمدة ساعتين من الرابعة حتى السادسة مساءً ومحاضرة لمدة ساعة من السادسة والنصف حتى الساعة والنصف مساءً.

## الاثنين القادم.. دار كريستيز للمزادات في نيويورك تعرض تمثالاً فرعونياً للبيع بـ30 ألف دولار

تنظم دار كريستيز، للمزادات العالمية في نيويورك، مزاداً يحمل عنوان «أنتيكات»، يوم الاثنين القادم ٢٩ أبريل الجاري، ويضم المعرض العديد من القطع الأثرية المصرية القديمة إضافة إلى العديد من الآثار الرومانية. ومن بين القطع الأثرية المعروضة للبيع تمثال لرجل مصمم من البازلت المصري، في المملكة الوسطى، يرجع التمثال إلى الأسرة الثانية عشر والثالثة عشر، ويرجع تاريخه في الفترة ما بين ١٨٠٠ إلى ١٦٤٠ قبل الميلاد، ويبلغ ارتفاع التمثال ١٥,٥ سم، ويقدر ثمن التمثال ما بين ٢٠ إلى ٣٠ ألف دولار.



## الإعلان عن اكتشاف مقبرة جديدة في 4 مايو المقبل

تلعن وزارة الآثار، عن كشف مقبرة جديدة في منطقة آثار الهرم، وذلك يوم ٤ مايو المقبل، المقبرة تحتوي نقوشاً ملونة، وبحالة جيدة. المقبرة التي تعد فريدة من نوعها لشخص يدعى «خوى» كان يشغل منصب النبيل لدى الملك، في أواخر عصر الأسرة الخامسة من الدولة القديمة، حيث نجحت البعثة المصرية التشيكية برئاسة الدكتور محمد مجاهد، في الكشف عن المقبرة، أثناء أعمال الحفائر والتسجيل العلمي للمجموعة الهرمية للملك «جد كار» من الأسرة الخامسة بجنوب سقارة.. كما تضمنت الجولة أيضاً زيارة إلى المقابر الفارسية ومقبرة نفر (المغلقتين).



## بدء اختبارات الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل والشهادات المحلية

حددت وزارة التربية والتعليم موعد بدء اختبارات الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل والشهادات المحلية، في ٤ مايو المقبل. وأرسلت الوزارة خطاباً رسمياً للمديرات التعليمية، حصلت الشروق على نسخة منه، شددت فيه بضرورة الالتزام بالخريطة الزمنية للعام الدراسي الحالي، والتي تنص على أن مواعيد بدء امتحانات صفوف النقل والشهادات المحلية، تبدأ من ٤ مايو ٢٠١٩.

## البحوث الفلكية: غرة شهر رمضان فلكياً الاثنين 6 مايو

وأشار غريب، إلى أن الهلال الجديد سيغرب قبل غروب شمس ذلك اليوم في مكة المكرمة بـ٢٢ دقيقة وفي القاهرة بـ٢٥ دقيقة، وبذلك يكون يوم الأحد ٥ مايو المقبل هو المتمم لشهر شعبان، وتكون غرة شهر رمضان المعظم فلكياً يوم الاثنين ٦ مايو المقبل فلكياً.

وأوضح أستاذ الشمس بالمعهد القومي للبحوث الفلكية، أنه سيلاحظ أن الهلال الجديد لن يكون قد ولد بعد عند غروب شمس يوم السبت ٤ مايو المقبل في مدينة القاهرة، وكذلك في جميع العواصم والمدن العربية والإسلامية.

كشف الدكتور محمد غريب، أستاذ الشمس بالمعهد القومي للبحوث الفلكية، أن هلال شهر رمضان سيولد مباشرة بعد حدوث الاقتران في تمام الدقيقة السادسة وأربعين بتوقيت القاهرة المحلي يوم الأحد الموافق ٥ مايو المقبل.



## تحصيل المستحقات الحكومية إلكترونياً اعتباراً من أول مايو

يبدأ في أول مايو القادم تنفيذ القرار الذي أصدره د. محمد معيط وزير المالية رقم ٧٦٠ لسنة ٢٠١٨، بتعديل بعض أحكام القرار رقم ٢٦٩ لسنة ٢٠١٨، بشأن تحصيل المستحقات الحكومية إلكترونياً إعمالاً لقرار رئيس الجمهورية رقم ٨٩ لسنة ٢٠١٧، بإنشاء المجلس القومي للمدفوعات، وبعد موافقة رئيس مجلس الوزراء.

وأكد القرار أنه يتم سداد جميع المستحقات الحكومية وفقاً لما يلي:

من واحد جنيه إلى خمسة آلاف جنيه يتم التحصيل بشكل نقدي، وقد بدأت من أول يوليو ٢٠١٨ وتستمر حتى ٢٠١٩/٤/٣٠. أكثر من خمسة آلاف جنيه حتى ١٠٠ ألف جنيه يتم سدادها إلكترونياً أو بشيكات، وما زاد عن مائة ألف جنيه يتم سدادها إلكترونياً. وتضمن الكتاب الدوري أنه بدءاً من أول مايو ٢٠١٩ يتم تحصيل المستحقات الحكومية بأي وسيلة من وسائل الدفع الإلكتروني، من خلال منظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني فيما يزيد عن مبلغ ٥٠٠ جنيه، ويجوز سداد المبالغ الأقل من ٥٠٠ جنيه بأية وسيلة من وسائل السداد، سواء كانت إلكترونية أو غيرها. كما تضمن الكتاب الدوري استثناء الشيكات المسلمة للجهات الحكومية قبل أول مايو ٢٠١٩ وفقاً لتواريخ استحقاقها، وأشار الكتاب الدوري إلى إضافة فترة جديدة إلى المادة الأولى من القرار رقم ٢٦٩ لسنة ٢٠١٨ تنص على «ويجوز لوزير المالية استثناء الجهات أو المستحقات الحكومية التي لا تتوفر بشأنها الوثائق والإجراءات اللازمة للتحصيل الإلكتروني». وتطالب وزارة المالية المسؤولين بالجهاز الإداري بالدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والهيئات الاقتصادية، وغيرها من الجهات الحكومية والأجهزة المستقلة والمديرين الماليين بالمحافظات، والمراقبين الماليين بالوزارات، والهيئات العامة ومديري الحسابات ووكلائهم ضرورة الالتزام بهذه التعليمات.



## بمناسبة رمضان.. تعديل مواعيد 10 قطارات بالوجه البحري

العمل بمواعيد رمضان حتى ٣ يونيو ٢٠١٩. وجاء بالتعديلات تعديل مواعيد قطار سياحي رقم ١٩١٥ القاهرة - المنصورة ليقوم الساعة ١٥،١٠ بدلا من ١٧،٠٠، وقطار مكيف رقم ٩٢٥ القاهرة - الإسكندرية ليقوم الساعة ١٧،٠٠ بدلا من ١٧،١٠، وقطار مكيف رقم ٩٢٧ القاهرة - الإسكندرية ليقوم الساعة ١٩،٠٠ بدلا من ١٩،٠٠، وقطار سياحي رقم ٩٥٩ القاهرة - الإسماعيلية ليقوم الساعة ١٧،٠٠ بدلا من ١٧،٤٥، وقطار مكيف رقم ٩٢٦ الإسكندرية - القاهرة ليقوم الساعة ١٩،٤٥ بدلا من ١٩،٠٠، وقطار مكيف رقم ٩٢٨ الإسكندرية - القاهرة ليقوم الساعة ١٦،٠٠ بدلا من ١٨،٠٠. وتضمنت التعديلات تعديل موعد قطار مكيف رقم ٩١٥ القاهرة الإسكندرية ليقوم الساعة ١٥،٢٠ بدلا من ١٥،١٠، وقطار أكسبريس رقم ٢١ القاهرة - الإسكندرية ليقوم الساعة ١٥،٣٠ بدلا من ١٥،٢٠، وقطار أكسبريس رقم ٢١ القاهرة - الإسكندرية ليقوم من بركة السبع الساعة ١٩،٥٩ بدلا من ١٩،٥٩، وقطار أكسبريس رقم ٢٢،٢٥ بدلا من ٢٢،٢٥.

قررته هيئة السكك الحديدية، تعديل مواعيد ١٠ قطارات بالوجه البحري اعتباراً من أول شهر رمضان، الموافق الاثنين ٦ مايو المقبل. وتأتي التعديلات بمناسبة حلول الشهر الكريم وتيسيراً على جمهور الركاب. وشملت التعديلات مواعيد بعض قطارات خطوط الوجه البحري، فيما لم تشهد قطارات خطوط الصعيد أي تغييرات، حيث إنه لن يطرأ على مواعيد قطاراتها أي تعديلات. ووفق منشور داخل هيئة السكك الحديدية تضمن تعليمات التشغيل التي سيتم العمل بها خلال شهر رمضان، على أن يتم بدء العمل بالمواعيد الجديدة ابتداءً من ٦ مايو المقبل، وشملت التعديلات في مواعيد القطارات ١٥ قطاراً بخطوط القاهرة - الإسكندرية والعكس والقاهرة - المنصورة والقاهرة - الإسماعيلية وطنطا - المنصورة والعكس، على أن يستمر

لـ إسلام خالد

## بمشاركة ياسمين فؤاد

## اجتماع رفيع المستوى لوزراء البيئة بمونتريال لرسم خارطة طريق للتنوع البيولوجي

القادمة وتكون واقعية وترفع من شأن هذه الاتفاقية باعتبارها أساس الحياة على كوكب الأرض المليء بالكائنات المتنوعة. ولفتت الوزيرة إلى أنه من المقرر أن تشهد الأشهر القادمة عقد منتدى سياسي واجتماعات خاصة تساهم في صياغة خارطة الطريق للتنوع البيولوجي.

العريضة لخارطة الطريق للتنوع البيولوجي. وأشارت الوزيرة أيضاً إلى الشراكة بين مصر وفرنسا، التي أبدت استعدادها لدعم مصر من خلال الوكالة الفرنسية، كما أبدت ألمانيا استعدادها أيضاً لتقديم الدعم الفني لمصر خلال رئاستها لمؤتمر التنوع البيولوجي، لاستطيع أن نصنع ونضع خططنا طموحة تراعى الأجيال

## برعاية وزارة التضامن

فتح باب التقدم لجائزة التميز لمنظمات المجتمع المدني حتى 5 مايو المقبل

تواصل جمعية التطوير والتنمية، تلقي طلبات الجمعيات الأهلية للاشتراك في مسابقة «جائزة التميز لمنظمات المجتمع المدني» للعام الرابع على التوالي، والمقامة تحت رعاية وزارة التضامن الاجتماعي حتى ٥ مايو المقبل. وأعلنت الجمعية، أنه تم معايير وشروط للمسابقة منها الابتكار وأثر المشروعات أو الخدمات على المجتمع، ومرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ، بالإضافة إلى كيفية التوثيق للمشروعات أو البرامج وأيضاً الاستدامة والاستمرارية، ويجب على الجمعيات المتقدمة لنيل الجائزة أن تكون مشهورة بوزارة التضامن الاجتماعي، ولديها تقرير مراجعة الحسابات المالية للسنتين الأخيرتين ولديها عمالة دائمة (الحد الأدنى ٥ عاملين)، ولديها سابقة أعمال لمشروعات وبرامج تنموية، موضحة أنه يتم استقبال استمارات التقدم للمسابقة حتى ٥ مايو المقبل عن طريق الموقع الإلكتروني «www.pdf-eg.org/award».

وأوضحت أن الجوائز تمنح هذا العام لأفضل ٤ جمعيات و الجائزة تتكون من شهادات التميز ومنحة مالية كما سيتم منح ٦ جمعيات أخرى من التي اجتازت المرحلة النهائية التقييم جوائز عينية وشهادات تقدير.

## إغلاق باب التقدم لوظائف بمدرسة التكنولوجيا التطبيقية 27 أبريل

تمثل أسلوب استجابة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لربط خريجي التعليم الفني بمتطلبات سوق العمل، كما ينص الدستور المصري، وذلك عن طريق بناء المناهج الجديدة باستخدام نظام الجدارات، وتغيير نظام التقييم وتحول عملية التعليم والتعلم لتصبح متمحورة حول الطالب ليصبح فاعلاً في العملية التعليمية. وأشار إلى أن مدارس التكنولوجيا التطبيقية تعد استجابة من الوزارة لتحسين جودة برامج التعليم الفني لتحقيق معايير الجودة العالمية عن طريق المتابعة الدقيقة والمستمرة من جانب الوزارة لعودة العملية التعليمية بهذه المدارس حيث ستكون البرامج الدراسية بمدارس التكنولوجيا التطبيقية جاهزة للاعتماد فور تخرج الدفعات الأولى منها.

تواصل وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، فتح باب التقدم للمعلمين والإداريين للاتحاق بفريق عمل مدرسة التكنولوجيا التطبيقية للميكاترونيك بمدينة بدر، حتى ٢٧ أبريل ٢٠١٩، وذلك عبر الموقع الرسمي للوزارة من خلال الرابط: http://tawzef.emis.gov.eg/ وقال الدكتور محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفني، إن مدارس التكنولوجيا التطبيقية أصبحت في شهور قليلة «علامة مميزة» للتعليم الفني المصري المحطور الذي يتسابق الطلاب المتميزين من الحاصلين على الشهادة الإعدادية على الالتحاق بها. وأضاف مجاهد، أن هذه المدارس

خاتمة

## روشة ذهبية لمواجهة موجات الغلاء القادمة مع حلول رمضان وزيادة المرتبات

موسم ارتفاع الأسعار بدأ من الآن ويصل للذروة أول يوليو وديسمبر حتى بدء العام الدراسي القادم مروراً بالأعياد

إيمان بدر

بالعودة إلى نتيجة التقييم الميلاوي والهجرى لعام ٢٠١٩ الحالى، نجد أن السوق المصرى مقبل على مرحلة من موجات الغلاء المتتالية والمتواصلة بل والمشارعة، حيث يبدأ الأمر بعيد القيامة المجيد وشم النسيم المتزامن مع بدء إضراب الأيوه المسيحيين وما يصاحب ذلك من ارتفاع الطلب على اللحوم والدواجن بانواعها وبالتالي تفتقر أسعارها، وتواصل قفزاتها مع حلول شهر رمضان المبارك، الذى لا يقتصر ارتفاع الأسعار فيه على اللحوم الحمراء والبيضاء، ولكن عادة ما يأتى شهر الصوم محملاً بأزمات فى السكر والأرز، ثم تتفاقم أزمة الدقيق الحر والخبز وتفتقر أسعار منتجات الألبان والبيض مع قرب عيد الفطر المبارك، الذى يحل هذا العام مطلع شهر يونيو، أى فى بدايات موسم الصيف والإجازات، لتصل الأسعار إلى حد الجنون مع حلول شهر يوليو، حيث سيدت تطبيق قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسى الخاصة برفع الحد الأدنى للأجور وزيادة المرتبات والمعاشات، بالتزامن مع إلغاء ما تبقى من دعم البنزين والمحروقات والسلع، لترتفع أسعار الوقود وفواتير جميع المرافق والخدمات ومعهما أجرة وسائل النقل والمواصلات، التى تنعكس بالضرورة على المزيد من الارتفاع للأسعار نظراً لارتفاع تكلفة النقل من ناحية، وزيادة الطلب والقوة الشرائية بفعل زيادة الدخل من ناحية أخرى.

ومما يزيد الأمر سوءاً أن تلك الزيادة فى أسعار السلع والخدمات لن تتوقف قريباً، بل ستواصل الانفجار خلال موسم الصيف، الذى تزداد حرارته قسوة مع اشتعال الأسعار وغياب الأسواق والبيوت، وبالتحديد فى منتصف شهر أغسطس يأتى عيد الأضحى وما يصاحبه من ارتفاعات متضاعفة فى أسعار اللحوم خاصة الحمراء بانواعها، ويرجع الصيف يحل الخريف الذى لا يذبل الزهور فقط، ولكن تذبل معه جيوب أصحاب العيال، حيث يبدأ العام الدراسى الجديد وموسم الدروس الخصوصية مع حلول شهر سبتمبر، ناهيك عن ارتفاع أسعار البيض ومنتجات الألبان والخبز الحر مع حلول موسم الدراسة وسندوتشات المدارس.

ولمواجهة هذا الكابوس المتوقع أو بالأحرى الكوابيس القادمة لامحالة، نحاول فى سياق السطور التالية تقديم ما يشبه الوصفة المجرية للتعامل مع هذا الغلاء الفاتل، على خلفية نصيحة رئيس الجمهورية نفسه الذى قال وتتما أعلن عن قرار زيادة المرتبات والمعاشات ورفع الحد الأدنى للأجور، إنه على المواطن أن يقاطع أى سلعة ترتفع أسعارها.



السيسى قال: «الحاجة اللي تغلى ماتشترهاش» وخبراء الاقتصاد يؤكدون: «الحكاية مش مجرد كلام»

## كيف نستفيد من نجاح حملة «خليها تصدى» لتعميم التجربة على جميع السلع؟

صفحات التواصل الاجتماعى استعادت دورها ولا بد من تحالف المجتمع فى مواجهة ما فنيا الغلاء



المواطن وحده هو القادر على تصحيح الأوضاع الخاطئة فى جميع الأسواق

كانت إحدى وسائل الحشد للتحركات الجماهيرية فى ثورات ٢٥ يناير و٢٠ يونيو، كما كان هناك بعض القضايا التى حركت وسائل التواصل الاجتماعى فئات من المجتمع من خلالها، وأدت إلى التوصل لنتائج ملحوظة، وتجلت ذلك فى أن بعض البرامج الفضائية تعرضت لهجوم وشنت ضدها حملات عبر وسائل التواصل الاجتماعى، أدت إلى صدور قرارات رسمية بإيقاف هذه البرامج سواء كانت اجتماعية أو رياضية أو سياسية أو كوميدية ساخرة، ومن ثم فإن هذا التأثير الذى تبلور اجتماعياً واقتصادياً يحدث مرة أخرى من خلال حملة «خليها تصدى»- زيرو جمارك».

الأرضية التى ينشأ من خلالها الحراك، حيث باتت القضايا الاقتصادية، والمجتمعية، وحتى الرياضية، أكثر قدرة على صناعة تغيير ملموس بالمقارنة بالقضايا السياسية، وهو ما يدل على تراجع فى قدرة القوى السياسية المتنوعة على التواصل مع المجتمع بشكل عام، ويفضح حالة من التفسخ داخل صفوف هذه القوى.

وأوضحت الدراسة أن أهمية الحملة تكمن فى أنها أعادت إلقاء الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعى فى إحداث حالة من التعبئة والحراك فى المجال العام، مثلما كان لوسائل التواصل الاجتماعى دوراً كبيراً فى السنوات الماضية، حيث

أو غير صحيحة، سواء فى المجتمع أو فى السوق أياً كانت السلعة، طالما تم ذلك بطرق سلمية، وقانونية، وبخطاب قادر على جذب المؤيدين. لافتاً إلى أن حملة «خليها تصدى» جاءت لى تثبت أن إحصاءات ركود المجال العام فى مصر غير صحيحة، وأنها إحصاءات قصيرة النظر لا تمتلك رؤية كلية لمهية المجال العام. وتطرقت الدراسة إلى ما يشبه الرد على من يزعمون أن المجال العام أصبح فى حالة انسداد ويفتقد القدرة على إحداث حراك حقيقى ومؤثر على الأرض، مشيرة إلى أن ما يحدث فى المجال العام المصرى فى الآونة الأخيرة يدل على تحول فى

لم تكن حملة «خليها تصدى» مجرد محاولة لإجبار التجار والوكلاء على تخفيض أسعار السيارات، ولكنها كانت نموذجاً واضحاً لنجاح فكرة تحالف المجتمع فى مواجهة الغلاء من ناحية، واستعادة وسائل التواصل الاجتماعى لدورها وأهميتها من ناحية أخرى.

وحول أسباب نجاح تلك التجربة وأساليب تعميمها والاستفادة منها، صدرت مؤخراً دراسة بعنوان «حملة خليها تصدى.. تحالفات المجتمع ضد الغلاء»، أعدها الدكتور زياد عقل، خبير علم الاجتماع السياسى بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، أوضح خلالها أن حملة «خليها تصدى»- زيرو جمارك» انطلقت على مواقع التواصل الاجتماعى، خاصة موقع فيس بوك، خلال الأشهر الماضية منذ أواخر عام ٢٠١٨، حيث بدأت صفحة الحملة فى جمع العديد من الأعضاء من خلال وسائل التواصل الاجتماعى حتى وصلت اليوم إلى ما يزيد عن مليون وثلاثمائة ألف عضو، بهدف مواجهة الارتفاع غير المسبوق وغير المبرر فى أسعار السيارات، خاصة بعد القرارات الخاصة بالإصلاح الاقتصادى وتعميم الجنيه.

وأكدت الدراسة على أن الحملة كان لها تأثير ملموس على سوق السيارات فى مصر، وتمكنت من تحقيق نتائج تمثلت فى خفض أسعار السيارات فى السوق المصرى من قبل الغالبية العظمى من الوكلاء، وكان لها دوراً مهماً فى إحداث حالة من الركود فى مبيعات السيارات.

وانتقل الدكتور زياد فى سياق ورشته البحثية إلى تحليل العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعى من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى، فى محاولة لتحديد نوع القضايا التى من الممكن أن تحدث على أرضيتها حشد مجتمعى يصنع تغييراً ملموساً، حيث تبين من خلال هذا التحليل أن قضايا الغلاء وجشع التجار والوكلاء ومشاكل الاحتكار لرفع الأسعار تأتى على رأس هذه القضايا التى تمهد لحدوث الحشد المجتمعى أو تحالف المجتمع. وأضاف «عقل» أن نجاح الحملة يعد مثلاً واضحاً يثبت أن المواطن له دور فى إصلاح أوضاع خاطئة

انفجار الأسعار يبدأ بالبيض والأسماك بحلول شم النسيم ثم السكر والدقيق خلال رمضان مروراً بالبنزين والفواتير

«خليها تعفن» وراء استقرار أسعار البطاطس والطماطم



حينما أعلن الرئيس السيسى قرار زيادة المرتبات والمعاشات قال نضاً: «السلعة اللي تغلى بلاش تشتروها لحد ما ترخص»، تلك الكلمات لا تعبر فقط عن نظرية العرض والطلب لتخفيض الأسعار، وإجبار التجار الجشعين على عدم المغالاة فى هامش الربح، ولكنها تبيد إلى الأذهان حملات ناجحة انطلقت من خلال وسائل التواصل الاجتماعى وصفحات «السوشيال ميديا»، على شبكة الإنترنت، تلك الحملات التى جسدت تحالف المجتمع فى مواجهة غول الغلاء وشبح الجشع، ولعل أبرزها حملة «خليها تصدى» التى نجحت بالفعل فى تخفيض أسعار السيارات، بجميع أنواعها وفئاتها، وأيضاً حينما وصل سعر كيلو البطاطس إلى ٢٠ جنيهها والطماطم إلى ١٥ جنيه مطلع الصيف الحالى، ظهرت دعوات مثل «خليها تعفن» والبحث عن بدائل للبطاطس كالأرز والمكرونة، والعودة إلى تصنيع الصلصة فى البيوت، كل هذه الأفكار انتشرت عبر صفحات «الفيس بوك»، واستطاعت أن تحقق نجاحاً ليس فقط فى تخفيض الأسعار

وإستقرار الأسواق، ولكنها عكست هزيمة التاجر الجشع وانكسار ما فنيا الاحتكار فى مواجهة تحالف قوى الشعب وتكاتف جميع فئاته، بدءاً من ربان البيوت اللاتي تشرن الوصفات، وصولاً إلى خبراء القانون الاقتصادى والمتخصصين فى ضبط الأسواق والبورصات، الذين وصفوا هذه الدعوات بأنها الوسيلة الفعالة لتطبيق مبدأ الحد المعقول لهوامش الربح.

وإذا كانت تلك الأفكار قد نجحت مع السيارات ومنها إلى الطماطم والبساطيس، بنصح المراقبين بضرورة الإسراع إلى تطبيقها مع اللحوم الحمراء، التى قفز سعرها إلى أكثر من ٢٠٠ جنيه للكيلو فى بعض المناطق، ومن ثم يصعب الحل إلى جانب مقاطعة هذه اللحوم، التوسع فى انتشار لحوم المجمعات الاستهلاكية وسرديات وسائل التواصل الاجتماعى فى نشر عناوين هذه المناهذ إلى جانب تجريس الجزائريين الذين يصرون على رفع الأسعار بدون مبرر، ناهيك عن صفحات التغذية السليمة والوصفات الصحية، التى تعلم ربة المنزل كيف تستغل أقل كميات ممكنة من اللحوم الحمراء فى إعداد وجبات صحية، مع إيجاد بدائل تحقق نفس النتيجة ونفس القيمة الغذائية بأسعار أقل.

وصفة «ست البيت» لتخفيض أسعار «اللحمة» قبل الأعياد

”

## الناس مهتمة بالاقتصاد أكثر من السياسة والفيس بوك ما زال قادراً على الحشد



جنه، وهى سيارات تقبل على شرائها الطبقة المتوسطة. وعلى خلفية هذه التحولات العملية التى حدثت على أرض الواقع، تتجلى قدرة وسائل التواصل الاجتماعى على تعبئة المجتمع، وهو استنتاج تم اختياره كثيراً وطالما أثبت صحته.. كما تبين حقيقة مؤكدة أخرى تتمثل فى ضرورة إدراك أن القضايا التى باتت قادرة على إحداث حالة من التعبئة داخل المجتمع المصرى، وفادرة على إحداث تحالف طبقى ليست قضايا الحريات أو التحول الديمقراطى، ولكنها قضايا اجتماعية واقتصادية، حيث أصبحت هذه القضايا هى التى تبنى النقطة الأهم فى هذا الملف هى أنه بات هناك توجه واضح من قبل المجتمع المصرى لمكافحة الغلاء من خلال العمل الجماعى، وهى أرضية تختلف تماماً عن الأرضيات الحقوقية، وأرضيات التحول الديمقراطى التى شهدتها المجتمعات المصرية فى سياق السنوات الماضية فيما يتعلق بالعمل الجماعى، أو بدور وسائل التواصل الاجتماعى.

بعض الأرقام والشرائح من داخل سوق السيارات على سبيل المثال، حيث إن هناك ثلاث فئات من الوكلاء قاموا بتخفيض أسعار السيارات التى يقومون باستيرادها وتوزيعها فى سوق السيارات المصرية، وكل فئة من الوكلاء تتفق مع إحدى طبقات المجتمع الثلاث، فقد قام وكلاء سيارات Land Rover و BMW و Jaguar، مثل: بتخفيض أسعار السيارات التى يقومون بتوزيعها، وهى سيارات أوروبية تخضع لانفاضية الشركة، ولكنها سيارات تقبل عليها الطبقة العليا من المجتمع، حيث لا يقل ثمن أى سيارة عن ما يقرب من ٧٥٠٠٠٠ جنيه، ويتعدى ثمن السيارة المليون جنيه فى أغلب الأحيان، وفى ذات الوقت، أعلنت شركات مثل Opel، Ford، Renault، عن تخفيضات فى أسعارها، وهى سيارات لديها عدداً من النماذج التى تستهدف الطبقة المتوسطة لطبيعة أسعارها، وهى النهاية قام وكلاء السيارات الصينية - التى لا تتمتع أساساً بفوائد اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية- ومع ذلك قاموا بتخفيض أسعار السيارات التى يتم استيرادها بمعدل يتراوح بين ١٤٠٠٠ - ١٤٠٠٠

قد تكون السيارات إحدى السلع التى تحظى باهتمام نسبية محدودة من الشعب المصرى وفقاً للتصنيف الطبقي، لكن النتيجة المؤكدة هى أن نمط تلاحم الطبقات وقدرتها على إحداث تغيير فى صناعة القرار هو أحد أهم مكاسب حملة «خليها تصدى». ومن هنا يتضح أن عملية إحداث التغيير المجتمعى هى فى الحقيقة غير مرتبطة بالسياسة، ولكنها مرتبطة بقضايا يومية يواجهها المواطن المصرى، قد تكون أكثر بساطة فى مغزائها بالمقارنة بالقضايا السياسية، لكنها مما لا شك فيه أكثر تأثيراً فى حياة المواطن المصرى اليومية، وتلك هى النقطة الأهم. واستخلصت الدراسة من تحليل الواقع وأرقامه أن العمل العام على أرضية مكافحة الغلاء لم يعد يرتبط بطبقات معينة، على الرغم من وجود تفاوت طبقي فعلى داخل المجتمع المصرى، ولكن هذا العمل العام بات عملاً تتشارك فيه مختلف الطبقات بشرائحتها المختلفة وبشكل متواز.

وللتدليل على تلك الفكرة أوردت الدراسة

# تفاصيل الطقوس الخاصة لرؤساء مصر في رمضان



وأصبح يقضى اعتكاف العشرة الأواخر في أحد مساجد أرض الفيروز.  
أما القاسم المشترك بين جميع زعماء مصر، هو حرصهم جميعاً على الالتزام بالصيام وأداء صلاة التراويح في المساجد القريبة من بيوتهم، بالإضافة إلى حضور احتفالات ليلة القدر، وتكريم حفظة القرآن الكريم.  
وبخلاف ذلك تتنوع طقوس الحكام المصريين وتختلف عاداتهم ومأكولاتهم المفضلة من زعيم إلى آخر، وهو ما نحاول التعرف عليه في سياق السطور التالية.

لإيمان بدر

اعتادت كل الأجيال أن تردد كل عام مع حلول شهر رمضان المبارك عبارة «رمضان زمان كان له طعم تاني»، ولأن أحدًا من الجيل الحالي لم يعيش رمضان أيام زمان، وكل جيل يسمع من الذين سبقوه عن حكايات رمضان أيام زمان، اعتدنا أن نتعرف على بعض معالمه من الأعمال الدرامية التي يعاد عرضها، أو من حكايات رواة التراث والمؤرخين، خاصة حينما يتعلق الأمر بطقوس الشهر الفضيل في حياة زعماء مصر، وكيف كان كل منهم يقضى أيام وليالي شهر البركات.  
ومن هؤلاء الزعماء من قضى سنوات طويلة على كرسي الحكم، وبالتالي نجد رمضان في حياته قبل ميلاد الأحفاد غيره بعد أن رزقه الله بالأحفاد، ومنهم أيضاً من تغيرت حياته بعد تحرير سيناء

## جميعهم التزموا بالصيام وأداء صلاة التراويح وحضور احتفالات ليلة القدر

### يتناول الإفطار مع أولاده وأحفاده والسحور فول وزبادي



عبد الناصر

### عبد الناصر ممنوع من الحلويات بأمر «السكري» ويفطر مع «عامر» أول أيام رمضان

معروف عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، أنه كان من أكثر رؤساء مصر تديناً والتزاماً بالتقاليد المصرية الأصيلة، لكنه كان أقلهم متاجرة بالتدين، حيث لم يكن يحب أن يقف أمام عدسات المصورين أثناء أداء صلاة التراويح أو تناول الإفطار والسحور، وفيما يتعلق بطقوس الزعيم الخالد خلال شهر الصوم، أكد المقربون منه أنه لم يكن يأكل التمر والحلويات، بسبب إصابته بمرض السكري، ولكنه كان يفضل تناول لحوم الدواجن المسلوقة أو اللحوم الحمراء المشوية مع الخضار المسلوقة، حسبما كان يتصحها الأطباء بعدم أكل الأضمة الدسمة والمسيكة.

وفي أول أيام رمضان كانت أسرة عبد الناصر تدعو أسرة المشير عبد الحكيم عامر على عزومة إفطار عائلي، حيث ارتبطت الأسرتين بعلاقة صداقة قوية امتدت إلى مصاهرة، بزواج شقيق عبد الناصر من ابنة صديق عمه عبد الحكيم، الذي كان بدوره يدعو أسرة ناصر، للإفطار في بيته ليرد العزومة في ثاني أيام رمضان.

وجاءت تسعة ٥ يونيو ١٩٦٧، لتسد الستار على صداقة ناصر وعامر، حيث ساءت العلاقة بينهما، على خلفية الهزيمة، وبعد وفاة المشير وحدوث الضجوة بين الأسرتين، أصبح عبد الناصر، يضطر مع أسرته، وخاصة بعد زواج ابنته هدى ومنى، اعتاد أن يدعو كلا منهما مع زوجها وأولادها ليستمتع بالإفطار بين الأبناء والأحفاد، الذين حمل غالبيتهم اسم الجد جمال.

أما عن وجبة السحور فقد كان الرجل يكتفى بسحور خفيف يقتصر على الفول بالليمون والزبادي، حتى لا يتعرض لمتاعب أثناء الصوم، الذي كان يحرص عليه طيلة حياته، رغم أن حالته كمرضى سكر كانت تبيح له الإفطار، ولكنه كان يصوم على الصوم.

وفي سياق علاقته بالشعب، اعتاد الزعيم على أن ينزل للناس في بعض ليالي رمضان بعد الإفطار، ليوزع الأقمشة الملونة بنفسه على الفقراء في أواخر الشهر ومع اقتراب عيد الفطر.



### محمد نجيب يفطر باكياً ثم يصلي المغرب ويدعو على من ظلموه في التراويح

اللواء محمد نجيب، أول رئيس لجمهورية مصر العربية، الرجل الذي ظلمه الجميع بما فيهم التاريخ، حين أغفل الحديث عن دوره، بل وتغافل لعقود حتى عن ذكر اسمه كأول رئيس لمصر، أما عن شهر رمضان فقد قضى الرجل النصف الأول من حياته في حي الزيتون، حيث كان يحرص فور ثبوت رؤية هلال رمضان على أن يزور بيوت جيرانه جميعاً، ليهنئهم، ويصطحب رجال وشباب الحي إلى المسجد لأداء صلاة التراويح في أولى ليالي شهر الصوم، كما كان يدعو أقرابه وأفراد عائلته وجيرانه إلى عزومات لتناول الإفطار في بيته.

أما النصف الثاني من حياته فقضاه محمد الإقامة في قصر مهجور بمنطقة المرج، ورغم الحزن الذي كان يخيم على حياته المتواضعة في هذا المكان، ولكنه كان يتناول الإفطار مع جندي الأمن المركزي المكلف بحراسته، ويروي أهالي المنطقة أن الرجل كان دائم البكاء والدعاء في صلاة المغرب والتراويح على من ظلموه، ولكنه كان يدعو بصوت منخفض تخفقه الدموع، وحينما سمح له بالعودة إلى منزله إبان حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، كان قد أصبح شيخاً مريضاً يائساً، لم يمهله القدر إلا لفترة قصيرة انتقل بعدها إلى جوار ربه، ولكنه ظل حتى وفاته يحرص على أن يشرب الماء فور رفع أذان المغرب ثم يسارع إلى أداء الصلاة والدعاء.

## السادات يفطر مكرونة ويتسحر «فطير ومش» في ميت أبو الكوم

### قبل الإفطار يتمش في البلد ويقعد مع الفلاحين على المصطبة



السادات

وجود البط والحمام والفطير المشلتل والعلسل، على مائدة الإفطار.  
أما عن السحور فكان «السادات» من عشاق الجبنة القديمة والمش، وفي العشرة الأواخر من شهر الصيام كان الرئيس الذي أطلق على نفسه الرئيس المؤمن، يعتكف في مسجد عمرو بن العاص المقام داخل دير سانت كاترين بسينا، ويشكر الله الذي من عليه بالنصر والعبور وتحرير رمضان والعبور لتحرير الأرض الغالية.

### يتناول المربي بالمكسرات بين الإفطار والسحور ويتسحر لبن رايب بالفنشة والعلسل



الملك فاروق

### الملك فاروق كان يصوم رمضان ويفطر مع خدم القصر

رغم أن كتب التاريخ والأعمال الدرامية ظلت لعقود تصور لنا الملك فاروق آخر ملوك مصر، على أنه رجل فاسق سكير معرّب، إرضاء لنظام ثورة ١٩٥٢، ولكن مؤخراً بدأت تتكشف جوانب إيجابية من شخصية الملك الشاب، الذي حكم مصر وهو في السابعة عشر من عمره، وقتها التفت حوله جماعة الإخوان، وحرصوا على أن تلتقط له الصور وهو يؤدي صلاة التراويح معهم، خلف الشيخ المراغي، وأطلقوا عليه الملك الصالح، وحتى بعد أن ابتعد الملك عن الجماعة، ظل يحرص في كل عام على أن يتوجه بخياط للشعب فور الإعلان عن ثبوت رؤية هلال الشهر الكريم، كما قيل إنه كان يلتزم بالصوم ويتناول طعام الإفطار مع الخدم والعاملين في القصر الملكي، ويجلس بينهم على الأرض، بل وكان يقيم مآدب الإفطار للفقراء من ماله الخاص طيلة الشهر.  
وعن أنواع الطعام التي كان يفضلها فاروق، من المعروف أنه كان رجلاً «أكيل»، يعشق اللحم الضأن، وكان يسير في القصر حاملاً برطمان مربي بالمكسرات يتناولها بالمعلقة بين الإفطار والسحور، أما سحوره المفضل فكان لحم الأرنجب والأرز ومشروبه الرمضاني المفضل كان اللبن الرايب بالفنشة وعسل النحل.



السيسي

### السيسي معتاد على ليالي الحسين الرمضانية في الجمالية

يمارس رياضة الجري وركوب الدراجات بعد صلاة الفجر

### يتناول السلطة والدجاج المشوي على الإفطار

لأن الرئيس عبد الفتاح السيسي نشأ في حي الحسين ومنطقة الجمالية، فقد تشبع بأجواء الروحانيات المصرية وطقوس رمضان وثقافته ذات الطابع الأصيل والمميز، ويروي أهالي الحي أنه كان يعمل في ورشة والده لأعمال الأريبيك حتى التحاقه بالثانوية الجوية، وقتها كان يفطر مع والدته المعروف ارتباطه بها، أو بين عمال ورشة والده.

وحين التحق بالمسكرية أصبح يستمتع بالإفطار بين زملائه الضباط والجنود، ولا يفطر مع أسرته إلا في الإجازات، وحالياً يفطر الرئيس مع أبنائه وأحفاده في يوم الجمعة، إذا لم يكن لديه ارتباطات رسمية.

ويفضل «السيسي» تناول السلطة والدجاج المشوي على الإفطار، أما السحور فلا بد من وجود الفول والخضروات الطازجة والزبادي، كما يحرص على ممارسة رياضة الجري وركوب الدراجات، بعد صلاة الفجر مباشرة، ومن أبرز طقوس السيسي خلال شهر رمضان أنه يهتم بختم القرآن الكريم وأداء صلوات التراويح والقيام.



مبارك

### مبارك يعشق الجمبري والكافيار ويفضل قضاء رمضان في شرم الشيخ

طوال فترة حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، ظلت السيدة سوزان مبارك زوجته تؤكد كل عام حينما تواجه تساؤلات صحفية عن الوجبات المفضلة للرئيس وأسرتة، ظلت تزعم أن الفول هو الطبق الرئيسي على الإفطار، وهو المفضل لدى جميع أفراد الأسرة.

تلك المزاعم كانت تبدو غير منطقية، لدى غالبية الشعب المصري، أما بعد سقوط نظام «مبارك»، بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، كشفت العديد من الحقائق، حيث تردد أنه كان من عشاق الجمبري والكافيار والسلي فود، وكان يفضل مأكولات البحر الأحمر، ويقضى فترات من شهر رمضان في شرم الشيخ، إذا لم يكن لديه التزامات في القاهرة.

وبخلاف المأكولات البحرية، كان «مبارك» يحب صدور الحمام، أما تجليه علاء وجمال فكانا يفضلان الكباب ولحوم الضأن والمشويات، ويرسلان لطلبيها من مطعم شهير، معروف بوجبات الكباب وفتة الموزة.

ولأن «مبارك» لاعب إسكواش ماهر، قيل إنه كان يمارس رياضة الإسكواش في نهار رمضان، وبعد الإفطار مع أسرته كان يصلي التراويح في مسجد آل رشدان.

## «مرسى» سفاح البط و«الحمام المدفون» في الفريك والطواجن

وكان يصطحبهم معه إلى أداء صلاة التراويح في مسجد فاطمة الشربتلي، القريب من منزله بالتجمع الخامس، والغريب أن أعضاء الجماعة كانوا يصلون معه، أما حراسته من رجال الشرطة فكان يمنعون من أداء الصلاة معهم، ليظلوا واقفين حوله يجرسونه، دون أن يؤدوا الصلاة، تصديقاً لمكرة أن الإخوان لا يصلون مع غير المنتهين للجماعة.

الرئاسة بأن يزرعوا في حديقة القصر بدلاً من الزهور النادرة، نباتات أخرى في مقدمتها الفجل والجرجير، خاصة مع قرب حلول شهر رمضان، لأن الرئيس كرجل ريفي لا يستطيع تناول الطعام بدون «حاجة خضراء»، للتخفيف من العطش في رمضان.. وكان «مرسى» لا يفطر بمفرده ولا حتى مع أسرته، ولكنه كان يجمع حوله موظفي الرئاسة وجميعهم من قيادات جماعة الإخوان الإرهابية،

الرئيس المعزول محمد مرسى، مثل غيره من المنتهين لجماعة الإخوان المتأسلمين بعشقتهم الأكل الدسم بكميات ضخمة، أما عن «مرسى» تحديداً فكان يهوى أكلات البط بالفريك والحمام المدفون في طواجن الأرز المغمور.  
وحينما قضى رمضان في قصر الاتحادية للمرة الأولى والأخيرة، حرصت زوجته السيدة «أم أحمد» على أن تأمر العاملين في مؤسسة



مرسى

# مفاجآت مثيرة حول ملف صناعة «الألعاب الإلكترونية» في مصر

لم تعد «الألعاب الإلكترونية» مجرد مصدر للترفيه، بقدر ما أصبحت أيضاً أحد المصادر الجديدة للنمو الاقتصادي ما أدى إلى تصاعد الاهتمام بها مصرياً وعالمياً، الأمر الذي يؤثر بدوره عدداً من التساؤلات حول الأهمية الاقتصادية لهذه الصناعة، ومدى تأثيرها على المجتمع، خاصة فيما يتعلق بالتأثير الإيجابي لها كمصدر إضافي للنمو الاقتصادي، ودورها في تنمية الابتكار والإبداع وتبني تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، وكيف ومتى، أصبحت الألعاب الإلكترونية صناعة؟ وما هو حجم سوق الألعاب الإلكترونية؟ وما هي دوافع نمو هذه السوق وتحدياتها؟ وما هو تأثير الألعاب الإلكترونية على الاقتصاد المصري؟

هذه الحقائق والتساؤلات رصدها وطرحتها دراسة مهمة للغاية صدرت مؤخراً بعنوان: «الألعاب الإلكترونية.. مصدر جديد للنمو الاقتصادي» والتي أعدها د. عادل عبد الصادق الخبير بوحدة الدراسات الأمنية والعسكرية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية.. والتي كشفت عن الكثير من الوقائع والمعلومات المثيرة في هذا الملف الخطير للغاية.

سحر محمود



## أشكال وألوان

تُعد الألعاب الإلكترونية عن أنشطة افتراضية يندمج من خلالها اللاعبون داخل عالم افتراضي غير حقيقي، وذلك وفق قواعد وضوابط محددة سلفاً، وتنتهي بنتائج يمكن قياسها بطريقة كمية.

وتعمل هذه الألعاب عبر منصات مختلفة مثل التلفزيون أو جهاز «البلاي ستيشن» أو الحاسب الآلي أو الهواتف المحمولة أو التابلت، وغير ذلك من الأجهزة المخصصة لها. وتتعدد الألعاب الإلكترونية حسب المنصة المستخدمة؛ فهناك ألعاب الفيديو وألعاب الكمبيوتر والهواتف الذكية، ويحتاج تشغيل الألعاب الإلكترونية إلى وجود البرمجيات المتخصصة عبر التطبيقات، والتصميم وتطوير المحتوى، واستخدام الرسوم المتحركة والجرافيك.. ثم تأتي مراحل الإنتاج، والتسويق والتوزيع، وشبكة المطورين.

وتختلف أنواع الألعاب الإلكترونية من حيث طبيعة مشاركة اللاعب؛ فهناك ألعاب ذات طبيعة قتالية، وألعاب السباق، وألعاب التفكير والذكاء والأناز، وألعاب المغامرات والمشاركة في العوالم الافتراضية بصور مختلفة.

## زيادة السلوك العنيف عند المراهقين وارتفاع معدل جرائم القتل والاعتصاب

بجانب العائد الاقتصادي المهم للألعاب الإلكترونية، تقوم هذه الألعاب بدور لا يقل أهمية في مجال إثارة التامل والتفكير، وتشجيع الحلول الإبداعية والتكيف، وتشجيع التفكير العلمي، وسرعة التفكير، والشعور بالإنجاز، وتطوير مهارات المبادرة والتخطيط، وتحفيز التركيز والانتباه، والذكاء، وهو ما يكون له تأثيره في تعزيز قيم التنافس الإيجابي بين الفاعلين وتقوية العلاقات الاجتماعية. وبالرغم من هذه المزايا، قد تساهم الألعاب الإلكترونية، وبخاصة في حالة المراهقين، في زيادة السلوك العنيف وارتفاع معدل جرائم القتل والاعتصاب، والاعتداءات الخطيرة على العديد من المجتمعات، الأمر الذي يستوجب ضرورة أن تكون هناك صناعة وطنية تعمل وفق القيم المصرية، وتروج لرموز الثقافة والتاريخية بعيداً عن المؤثرات الخارجية غير مضمونة العواقب على الصحة النفسية والعقلية.

## الآثار الاقتصادية للألعاب الإلكترونية

ساهمت صناعة الألعاب الإلكترونية في المملكة المتحدة في توفير ٤٧ ألف وظيفة في عام ٢٠١٦، ساهمت بإضافة حوالي ٢.٨٧ مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي، بينما ساهمت في توفير ٦٥٦٧٨ وظيفة في الولايات المتحدة، في العام ذاته، وأضافت إلى الناتج المحلي الإجمالي أكثر من ١١.٧ مليار دولار.

ولا تقتصر فرص العمل في هذه الصناعة على البرمجة والتصميم وحسب، وإنما تشمل مجالات أخرى مثل الرسم، والتسويق، والدعم الفني، والموسيقى، والكتابة، والإنتاج، وتحليل السوق.

ويتمتع اللاعبون في مجال الألعاب الإلكترونية بقدرات ابتكارية قوية، ويعملون كمحفزات للابتكار والنمو القائم على المعرفة في مختلف الصناعات الأخرى. كما يؤدي شراء الألعاب إلى شراء منتجات تكميلية أخرى مثل الأجهزة المتصلة بالإنترنت.

وتساهم صناعة الألعاب الإلكترونية في نمو الاقتصاد بطرق عديدة، ليس فقط من حيث قيمة المبيعات المباشرة، بل من حيث تشجيع الابتكار، وتطوير التطبيقات الجديدة، وتنمية البنية التحتية للخدمات المتقدمة عبر الإنترنت، وتحفيز القطاعات التكميلية بما في ذلك قطاع الإعلام المرتبط بشكل كبير بصناعة الترفيه.

وتنمو صناعة الألعاب الإلكترونية بشكل أسرع من أي قطاع آخر من قطاعات الترفيه، مثل التلفزيون والفيديو والموسيقى والسينما والكتب، وهي صناعة تتميز بقدر كبير من الديناميكية والتطور وفق التحول الرقمي كبنية حاضنة للنمو، وبخاصة بعد الدور الذي لعبته التطبيقات الجديدة للهواتف المحمولة في مجال الإنترنت والتطبيقات المختلفة في مجال صناعة الألعاب.

ويرجع النمو المتسارع في هذا القطاع إلى عوامل عدة، تتعلق بالنمو السريع في حجم المستهلكين للألعاب الإلكترونية، والنمو السريع في حجم مستخدمي الإنترنت والهواتف الذكية عالمياً، ما أوجد سوقاً عالمية ضخمة. أضفت إلى ذلك عناصر الجذب التي تتمتع بها الألعاب الإلكترونية، حيث أصبحت الألعاب الإلكترونية جزءاً من ثقافة الأجيال الجديدة والناشئة.

## فرص واعدة للاستثمار المحلي

مصر في المركز الأول أفريقيًا والثاني عربيًا في مجال العائدات من أرباح الألعاب الإلكترونية

وبالإضافة إلى هذه المقومات العديدة المهمة في مصر، لكن الأمر يتطلب أيضاً زيادة الوعي بأهمية الاستثمار بهذا القطاع، وأهمية رفع دعم صادرات الألعاب الإلكترونية، والإغفاءات الضريبية، بهدف تعزيز فرص الإنتاج المحلي.. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الولايات المتحدة

شركتان كبيرتان لا يتجاوز حجم الاستثمارات 1.7 مليون دولار فقط

”

السلبية المهددة على مواقع التواصل الاجتماعي إلى طاقات إنتاجية عبر التدريب وبناء القدرات في مجالات البرمجة، وريادة الأعمال وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة للشباب، وربط رجال الأعمال والصناعة بالجامعات المصرية. ويؤكد الخبراء إلى أن مصر تمتلك مقومات وفرص كبيرة لتطوير صناعة الألعاب الإلكترونية، وزيادة مساهمتها في حجم الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة فرص التمدد وزيادة حصة مصر من السوق العالمية في هذا المجال.



مثل محدودية الأفكار المبتكرة مقارنة بالسوق العالمية، وانخفاض مستوى التعليم التكنولوجي، ونقص التمويل، ووجود بعض المخاطر الاستثمارية المتعلقة بها، وهوما يؤثر في حجم نمو السوق المحلية والصناعة الوطنية في هذا المجال، ويحتاج تطوير وتوسيع حجم سوق الألعاب الإلكترونية في مصر إلى العمل على توظيف القدرات النسبية التي تتمتع بها مصر، سواء من حيث وجود سوق ضخم، أو وجود عدد من مطوري الألعاب الإلكترونية، وعدد كبير من خريجي الكليات والمعاهد المصرية في مجال البرمجة والذين يشكلون قوة مهمة لتطوير هذا القطاع وزيادة حجم مساهمته في الاقتصاد المصري، وزيادة نصيب مصر من السوق العالمية في هذا المجال، والذي بات يحقق أرباحاً متزايدة.

استثمارات لا يتجاوز ١.٧ مليون دولار فقط.. وتمتلك مصر ستة استوديوهات ناشئة لصناعة الألعاب منها Rumbling، ٢٠٢٤ Casting Studios، Studios Games Studio.. وتمتيز السوق المصرية بوجود ما لا يقل عن ٥٠٠ مطور يعملون في مجال تصميم وتطوير الألعاب الرقمية، وانخفاض أجور المبرمجين مقارنة بمثيلاتها العالمية، ووجود بيئة محفزة للنمو بعد اهتمام القيادة السياسية بالتحول الرقمي وصناعة البرمجيات وتطوير البنية التحتية للمعلوماتية، وهو أمر تحتاجه صناعة الألعاب الإلكترونية، والتي ما هي إلا عبارة عن محتوى رقمي. ولكن لازال هذا القطاع يواجه عدداً من التحديات،

لقد أصبحت صناعة الألعاب الإلكترونية ليست مجرد مجالاً للترفيه، بل تجاوزت ذلك لتصبح مجالاً لممارسة الرياضة الذهنية، ومنصة كذلك لتطوير البرمجيات الأخرى، وهو ما جذب الانتباه إلى أهمية الاستثمار في تلك التطبيقات لما تدره به من مكاسب اقتصادية، خاصة أنها باتت تقوم على الدمج بين المهارات الفنية والتخصص في البرمجة. ولم تعد أهمية صناعة الألعاب موضوع جدل، بقدر ما أصبح السؤال: كيف يمكن تطوير هذا القطاع والاستفادة منه كمصدر مهم للنمو الاقتصادي وتشجيع الابتكار، خاصة في ضوء وجود فرص كبيرة لنمو وجذب الاستثمارات إلى هذا القطاع، حال امتلاك الرؤية والقدرة مما على تنمية الإبداع والابتكار الذي يمثل حاضنة التقدم التكنولوجي في مجال الأجهزة والبرمجيات، والتي أصبحت تلعب دوراً كبيراً في نمو الاقتصاد الرقمي الذي أصبح أحد المصادر المهمة للنمو الاقتصادي، وعلى الرغم من تواضع حجم الاستثمار في مجال الألعاب الإلكترونية في مصر فقد حققت طفرة كبيرة في مجال العائدات من أرباح الألعاب الإلكترونية فجاءت في المركز الأول أفريقيًا والثاني عربيًا.

وتشير التقديرات إلى أن عدد الشركات العاملة في مجال الألعاب الإلكترونية تتراوح ما بين عشر شركات إلى ثمانين شركة، منها شركتان كبيرتان بحجم

## مصر في المركز الثاني عربيًا والـ37 عالميًا

### مصر والسعودية تمتلكان أعلى نسبة انتشار للهواتف الذكية في العالم

ميكروسوفت في المركز الرابع، وشركة آبل في المركز الخامس.

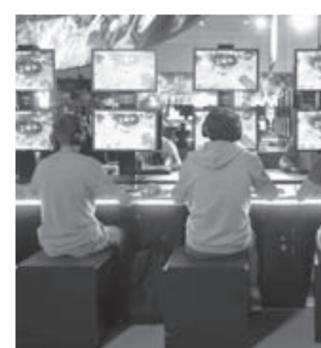
وتعد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إحدى الأسواق المهمة الجاذبة في مجال صناعة الألعاب الإلكترونية لعوامل عديدة تتعلق بالنمو الكبير في حجم المستهلكين لهذه السلعة، وحجم المنتمين في هذه الصناعة، لكن يظل معدل النمو في حجم الاستهلاك أكبر من معدل النمو في حجم الإيرادات المتحققة من هذه الصناعة.

ويبلغ نمو السوق في كل من مصر والإمارات والمملكة العربية السعودية الدور الأبرز في جر معدل النمو في هذه المنطقة، لعوامل تتعلق بالنمو الكبير في حجم هذه السوق في هذه الدول بسبب النمو السريع في انتشار الهواتف الذكية، إذ تمتلك مصر والسعودية أعلى نسبة انتشار للهواتف الذكية في العالم، بنسبة ٨٠.٦٪، و٦٥.٢٪ على التوالي.

ويعد العالم العربي من أكبر المناطق استهلاكاً للألعاب الإلكترونية، وبخاصة مع الانتشار الهائل لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي تزيد نسبتها عن ٦٠٪ من عدد السكان، ما يوفر سوقاً ضخمة من مستهلكي الألعاب الإلكترونية، وهو ما جعل الدول العربية محط اهتمام جانب كبرى الشركات العالمية في مجال صناعة الألعاب الإلكترونية.

بقيمة ٧٦١ مليون دولار، وفي المركز التاسع عشر عالمياً، بينما جاءت مصر في المركز الثاني عربيًا وفي المركز ٢٧ عالمياً، بقيمة عائدات بلغت ٢٨٦ مليون دولار، وتحتل المركز الأول على مستوى القارة الأفريقية، بينما جاءت الإمارات في المركز ٤١ عالمياً بقيمة ٢٢٦ مليون دولار والثالث عربيًا، بينما جاءت قطر في المركز الرابع عربيًا ورقم ٤٨ عالمياً بقيمة ١٧١ مليون دولار، وجاءت الجزائر في المركز ٥٤ عالمياً والخامس عربيًا بقيمة ١٤٢ مليون دولار، والكويت في المركز ٥٧ عالمياً، والسادس عربيًا، بقيمة ١٢٤ مليون دولار، والعراق في المركز ٥٨ عالمياً، والسابع عربيًا بقيمة ١٠٩ ملايين دولار، واحتل المغرب المركز ٥٩ عالمياً والثامن عربيًا بقيمة ١٠٥ ملايين دولار.

وتعد الصين هي أكبر سوق للألعاب الإلكترونية في العالم، حيث حققت ربع الدخل العالمي المتوقع من هذا القطاع، بما يزيد عن حجم الدخل الذي حققته كل من الولايات المتحدة وألمانيا المحمولة تمثل ٥١٪ من حجم سوق الألعاب الإلكترونية في سنة ٢٠١٨، بقيمة ٧٠.٣ بليون دولار.



الجنوبية بقيمة ٥.٦ بليون دولار، ثم ألمانيا بقيمة ٤.٦ بليون دولار.. وعلى المستوى العربي احتلت السعودية المركز الأول في حجم عائدات سوق الألعاب الإلكترونية بقيمة ٢٠١٨ بليون دولار، ثم اليابان بقيمة ١٩ بليون دولار، ثم كوريا

اكتسبت الألعاب الإلكترونية سمة الصناعة بعد أن أصبح هناك عدداً كبيراً من الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا المجال لمواكبة التطور في السوق، ومواجهة زيادة الطلب والتغير المستمر في أذواق المستهلك.. كذلك، اكتسبت تلك الصناعة شهرة مع التطور في مجال الهواتف الذكية والشبكات الاجتماعية.. وقد وصل حجم سوق الألعاب الإلكترونية في عام ٢٠١٨ إلى ١٢٧.٩ مليار دولار، مقارنة بنحو ١٢١.٧ مليار في عام ٢٠١٧، بينما وصل حجم عائدات السوق عام ٢٠١٨ ما يزيد على ١١٢ مليار دولار ومن المتوقع أن يصل هذا العائد إلى ١١٨.٦ مليار دولار في عام ٢٠١٩، بنسبة نمو قدرها ٦.٦٪ في الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩.

وتعد الصين هي أكبر سوق للألعاب الإلكترونية في العالم، حيث حققت ربع الدخل العالمي المتوقع من هذا القطاع، بما يزيد عن حجم الدخل الذي حققته كل من الولايات المتحدة وألمانيا المحمولة تمثل ٥١٪ من حجم سوق الألعاب الإلكترونية في سنة ٢٠١٨، بقيمة ٧٠.٣ بليون دولار.

## محكمة الجنايات تسدل الستار على قضية «محاولة اغتيال السيسي»



بالتفندق خلال مناسك العمرة، وذلك لقيام الرئاسة بالحجز في الفندق، وتركوا المواد المتفجرة حتى استهدافه في العام المقبل. أما المحاولة الثانية لاغتيال الرئيس السيسي كانت عن طريق خلية ضباط الشرطة المفصولين «من بين الضباط الملتحقين»، قام بها ٦ ضباط وطبيب أسنان، وقاد الخلية الضابط محمد السيد الباكوتشي، وأفرادها محمد جمال الدين عبدالعزیز، وخيرت سامي عبدالعزیز، محمد السبكي، والطبيب علي إبراهيم حسن محمد، وتولى قيادة الخلية بعد وفاة الباكوتشي وأعضائها عصام محمد السيد علي العناني، وإسلام وسام أحمد حسنين، وحفي جمال محمود سليمان، وكریم محمد حمدي محمد حمزة، ضابط شرطة بالأمن المركزي.

كان المستشار نبيل أحمد صادق النائب العام، أحال ٢٩٢ متهمًا إلى القضاء العسكري لتكوينهم ٢٢ خلية إرهابية تابعة لتنظيم ولاية سيناء، بينهم ١٥٨ متهمًا (محبوسين) و٧ آخرين مغلبي سبيلهم والباقي هاربين. كما نسبت للمتهمين الرصد والتخطيط لاغتيال رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي مرتين، حيث كشفت التحقيقات أن التخطيط تم بين خليتين أحدهما بالسعودية لاستهدافه خلال أدائه مناسك العمرة في مكة المكرمة، وكذلك رصد مهبط طائرات الأسرة الحاكمة بالسعودية ببرج الساعة، وقاموا بشراء بعض المواد التي تدخل في تصنيع العوالت شديدة المتفجرات من سوق الكمكي بمكة المكرمة، وتخزينها بالطابق ٢٤ بالفندق معتقدين أن الرئيس السيسي سيقوم

### حك حنان الشربيني

تصدر محكمة جنايات القاهرة العسكرية المنعقدة بمجمع محاكم طرة، اليوم، الحكم في قضية محاولة اغتيال الرئيس عبدالفتاح السيسي وولي عهد السعودية السابق محمد بن نايف. كانت المحكمة أحالت أوراق ٨ متهمين لمفتى الجمهورية لإبداء الرأي الشرعي في الحكم عليهم بالإعدام، في القضية التي تضم ٢٩٢ متهمًا وتحمل رقم ١٤٨ عسكرية. والمحالون للمفتي هم: (كمال عالم محمد، وجمال عطاء مصري، ونبيل حسين علي، وأحمد حسن سليمان، ومحمد زيادة، وطارق محمد شوقي، وأشرف سالم، وأسامة محمد عبدالسميع).

## الحكم في إعادة محاكمة العادلي بـ«الاستيلاء على أموال الداخلية»



### حك إسلام خالد

قررت الدائرة ١٤، بمحكمة جنايات الجيزة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، برئاسة المستشار معتز خفاجي، حجز إعادة محاكمة حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق و١٠ موظفين بالوزارة لاتهامهم بالاستيلاء، وتسهيل الاستيلاء على المال العام بالداخلية، لجلسة ٩ مايو للنطق بالحكم. وكان قاضي التحقيق المنتدب من وزارة العدل قد قرر، إحالة حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق والمتهم الثاني في أمر الإحالة لمحكمة الجنايات بتهمة الاستيلاء والإضرار بأموال وزارة الداخلية بمبلغ ٢ مليار و٣٨٨ مليونًا و٥٩٠ ألفًا و٥٩٩ جنيهًا، كما أحالت المحكمة ١١ موظفًا آخرين بالوزارة بتهمة تسهيل الاستيلاء على المال العام. جدير بالذكر أن محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار حسن فريد، قد قضت في جلسة ١٥ أبريل ٢٠١٧، بالسجن المشدد ٧ سنوات لحبيب العادلي واثنين آخرين في قضية الاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام بالداخلية، والإضرار العمدي بالمال العام، قضت بالسجن المشدد ٥ سنوات لـ٣ متهمين، والمشدد ٣ سنوات لمتهمين اثنين، واقتضاء الدعوى لمتهمين لوفاتهما، كما قضت المحكمة بإلزام حبيب إبراهيم العادلي، ونبيل سليمان «المتهم الثاني»، وسمير عبد القادر «الثالث» برد مبلغ ١٩٥ مليونًا و٩٣٦ ألف جنيه وتغريمهم، مبلغ ١٩٥ مليونًا و٩٣٦ ألف جنيه. وألزمت المحكمة المحكوم عليهم «حبيب العادلي» والثالث والخامس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني والثالث عشر، برد مبلغ ٥٢٩ مليون جنيه، وتغريمهم ٥٢٩ مليون جنيه، وعزل جميع المتهمين من وظائفهم، وتغريم المحكوم عليهم الثاني والثالث والخامس والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر، برد وتغريم مبلغ ٦٢ مليون جنيه، وتغريمهم ٦٢ مليون جنيه.

## الحكم على ضابطي حدائق القبة و4 أمناء في قضية «زلط»

موظفين عموميين، عذبوا المتهم أحمد السيد محمد عجمي، لجملة على الاعتراف بارتكاب جريمة السرقة موضوع الجنبعة رقم ٨٢٨١ لسنة ٢٠١٨ قسم شرطة حدائق القبة، وأدى ذلك إلى موته بأن طرحه أرضًا وشدو وثاق يديه خلف جسده وأهالوا عليه ركلا بالأقدام وضربًا بالعصا وصعقًا بالكهرباء في مواضع مختلفة من جسده قاصدين إجباره وحمله على الاعتراف بارتكاب واقعة الجنبعة سابقة البيان والإرشاد عن المسروقات فأحدثوا به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريعية والتي أودت بحياته، كما عذبوا المجتني عليه

حددت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، جلسة اليوم ٢٤ أبريل للنطق بالحكم في محاكمة رئيس مباحث قسم حدائق القبة ومعاونيه و٤ أمناء شرطة، المتهمين بتعذيب وقتل المحتجز أحمد السيد عجمي الشهير بـ«زلط». والمتهمون في القضية هم: رائد شرطة (ت)، رئيس قسم مباحث حدائق القبة، ونقيب شرطة (أ.م)، وأمناء الشرطة (م.ج)، (أ.ش)، (م.ع)، وعريف شرطة (ث.ط)، محبوسين جميعًا على ذمة القضية. ووجهت النيابة للمتهمين أنهم بصفتهم

تتظر محكمة النقض، برئاسة المستشار مجدي أبو العلا، في جلسة ٤ مايو القادم، الطعن المقام من حازم صلاح أبو إسماعيل وآخرين، على الأحكام الصادرة بحقهم بالسجن لمدة ٥ سنوات؛ لاتهامهم بحصار محكمة مدينة نصر، والتي تعود واقعها لديسمبر ٢٠١٢.

## نظر طعن أبو إسماعيل وآخرين على سجنهم في «حصار المحكمة»



كانت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، برئاسة المستشار شبيب الضمراني، قضت في ٢٩ يناير ٢٠١٧، بالسجن حصرًا لحازم صلاح أبو إسماعيل و٥ متهمين آخرين لمدة ٥ سنوات، كما قضت بذلك بالسجن لمدة ١٠ سنوات بحق ١١ متهمًا آخرين غيابيًا - هاربين، وذلك في اتهامهم بالقضية المعروفة إعلاميًا بـ«حصار محكمة مدينة نصر».

## الثلاثاء القادم.. الحكم في اتهام حسن مالك وسعودي بالإضرار بالاقتصاد القومي

وقطاع السياحة، خاصة الوفود الروسية والأوروبية. كما عثرت النيابة على مطبوع تضمن قائمة بالشركات الأمريكية والإماراتية والسعودية العاملة في مصر وخريطة لخطوط الغاز الطبيعي داخل مصر بغرض استهدافها بعمليات إرهابية، فضلًا عن العثور على مطبوع صادر عن جماعة الإخوان الإرهابية يحرض على استعمال القوة والعنف لقلب نظام الحكم القائم بالبلاد. وعثر أيضًا بمسكن بعض المتهمين الآخرين على مطبوعات تنظيمية أخرى تتضمن دعوة جماعة الإخوان للحفص للتحجيز وقطع الطرق، وأخرى تتضمن كيفية التأثير على الرأي العام.

حددت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمجمع محاكم طرة، جلسة ٢٠ أبريل الجاري، للحكم في اتهام رجل الأعمال المنتمين لجماعة الإخوان حسن مالك، وعبدالرحمن سعودي و٢١ آخرين بالإضرار بالاقتصاد القومي. كانت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار خالد ضياء، المحامي العام الأول للنيابة، أجرت تفتيشًا لمسكن حسن مالك وعثرت على مطبوعات تنظيمية تضمنت خطط جماعة الإخوان الإرهابية للإضرار بالاقتصاد القومي عن طريق خلق طلب مستمر على الدولار الأمريكي لخفض قيمة الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية، والقيام بعمليات إرهابية تستهدف رجال القوات المسلحة والشرطة

حددت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، برئاسة المستشار شبيب الضمراني، قضت في ٢٩ يناير ٢٠١٧، بالسجن حصرًا لحازم صلاح أبو إسماعيل و٥ متهمين آخرين لمدة ٥ سنوات، كما قضت بذلك بالسجن لمدة ١٠ سنوات بحق ١١ متهمًا آخرين غيابيًا - هاربين، وذلك في اتهامهم بالقضية المعروفة إعلاميًا بـ«حصار محكمة مدينة نصر».

## الحكم في اتهام حسن مالك وسعودي بالإضرار بالاقتصاد القومي



## محاكمة 43 متهمًا بـ«حادث الواحات» 4 مايو



قررت المحكمة العسكرية المنعقدة بمجمع المحاكم بطرة، تأجيل محاكمة ٤٢ متهمًا محبوسين واثنين آخرين هاربين في حادث الواحات الذي راح ضحيته ١٦ من قوات الأمن وإصابة ١٢ آخرين، في الدعوى المقيدة برقم ٩٧٥ لسنة ٢٠١٨ حصر أمن دولة عليا، المقيدة بعد قرار إحالتها إلى القضاء العسكري تحت رقم ١٦٠ لسنة ٢٠١٨ جنايات غرب العسكرية لجلسة ٤ مايو لسماح أقوال الشهود. كانت النيابة العامة، قررت في أكتوبر الماضي، إحالة ٤٢ متهمًا محبوسين على ذمة القضية واثنين هاربين، إلى القضاء العسكري برئاسة القاضي عبد الرحيم محمد عبد الله السماري (ليبي الجنسية) في قضية اتهامه بالاشتراك في ارتكاب الجريمة الإرهابية التي وقعت بمنطقة الواحات البحرية والتي راح ضحيتها ١٦ من قوات الأمن وإصابة ١٢ آخرين.

## إعادة محاكمة مرسى وآخرين في «التخابر مع حماس»



تستكمل محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسى وآخرين في القضية المعروفة إعلاميًا بـ«التخابر مع حماس» في جلسة ٢٨ أبريل الجاري. تعقد الجلسة برئاسة المستشار محمد شبيرين فهمي، وعضوية المستشارين عصام أبو العلا وحسن السائيس، وإلياس إمام ومحمد جمال محرم وكلاء النيابة، وأمانة سر حمدي الشناوي. وكانت محكمة النقض قد قضت في وقت سابق بإلغاء أحكام الإعدام والمؤبد بحق الرئيس المعزول محمد مرسى و١٨ آخرين والسجن ٧ سنوات للمتهمين محمد رفاعة الطهطاوي وأسعد الشيخة، في قضية التخابر مع حماس وقررت إعادة المحاكمة.

## نظر معارضة 6 متهمين في قضية إهانة القضاء



تواصل محكمة جنايات القاهرة، نظر المعارضة المقدمة من المحامي منتصر الزيات و٥ آخرين على حكم حبسهم ٣ سنوات في قضية إهانة السلطة القضائية، والإساءة إلى رجالها والتطاول عليهم وذلك بعد رفض طلب رد هيئة المحكمة، وذلك في جلسة ٣٠ أبريل. وأسندت هيئة التحقيق إلى المتهمين تهم إهانة وسب القضاء والقضاة بطريق النشر والإدلاء بأحاديث في القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية ومواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، من خلال عبارات تحمل الإساءة والكرامية للمحاكم والسلطة القضائية.

## القضاء الإداري يحدد مصير سعد الهلالي

كلام قاطع وحاسم حول هذا الموضوع، وأن كلام فضيلته قد أنهى جدال حول هذه المسألة، فإذا بأحد أساتذة جامعة الأزهر فيجانبته بجده حول قضية مساواة المرأة بالرجل في الميراث، معتمدًا على منهج متخبط ومتردد استدلالًا واستنباطًا. وأشارت الدعوى إلى أن الهلالي اعتاد على مثل هذه الأقوال الشاذة؛ إذ أنه صاحب مقولات منها أن البيرة حلال، وأن الرافضة إذا ماتت وهي خارجة لعمل فهي شهيدة، وأن الإسلام هو القرآن ولا وجود للشريعة الإسلامية، وأن الخمر حلال ما دام لم يسبب السكر أو يذهب بعقل الشارب، ومنها أنه يجوز شرعًا الزواج من ابنة الزوجة بعد موتها أو طلاقها، وأن شهادة لا إله إلا الله تكفي للإسلام دون الشهادة بنبوة محمد، وأن أجر عامل الخمر حلال وأجر محفظ القرآن حرام، إلى آخر هذا الكلام الشاذ.



تواصل محكمة القضاء الإداري، نظر الدعوى المقامة من الهيثم هاشم سعد، المحامي والناشط الحقوقي، والتي طالب فيها بعزل الدكتور سعد الدين الهلالي من جامعة الأزهر على خلفية تصريحاته المثيرة بشأن الميراث، في جلسة ٢٧ أبريل. ذكرت الدعوى التي حملت رقم ١٥٥٢٥ لسنة ٧٢ قضائية والتي اختصم فيها رئيس جامعة الأزهر بصفته، أن الهلالي طالب بمساواة المرأة بالرجل في الميراث وأيد القانون المزمع مناقشته في البرلمان التونسي، وهو ما يعد مخالفة للثابت من الدين الحنيف، وما أجمع عليه علماء المسلمين، وهو ما أكدته فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، من

## فرض الحراسة على نقابة الأطباء

حددت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، جلسة ٣٠ أبريل للحكم في دعوى تطالب بفرض الحراسة على نقابة الأطباء، بسبب امتناع الأطباء عن وضع الحد الأقصى لأسعار وكشوفات الخدمات الطبية والمعروفة بـ«الفزيتا». كانت المحكمة استمعت لمرافعة لمقيم الدعوى هاني سامح، والذي قال إن نقابة الأطباء يجب فرض الحراسة عليها بعد أن حاد عن الغرض الذي أنشأت من أجله وأصبحت خنجرًا في ظهر الدولة والمريض المصري وانتهكت قوانين إنشائها وعملت لصالح تريب حفة من أعضائها بالمخالفة لهدف إنشائها الأصلي وهو حل المشاكل الصحية للشعب وبالمخالفة للمادة ٤٦ التي ترضحًا أقصى لأسعار الكشوفات الطبية- حسب الدعوى.



## الحكم في دعوى إلزام النيابة الإدارية بإخطار «المركزي للمحاسبات» بقراراتها في المخالفات



تصدر محكمة القضاء الإداري، برئاسة المستشار يسرى الشيخ نائب رئيس مجلس الدولة، يوم السبت القادم، بالحكم في الدعوى المقامة من الجهاز المركزي للمحاسبات، لإلغاء قرار رئيس هيئة النيابة الإدارية، فيما تضمنه من غل يد الجهاز أو أي جهة أخرى عن رقابة القرارات التي تصدرها الهيئة، سواء بالحفظ أو الجزاء، وقصر الطعن على تلك القرارات أمام المحكمة التأديبية على ذوي الشأن دون غيرهم. وذكرت الدعوى التي حملت رقم ٣٤٠٥٥ لسنة ٧٠ قضائية، أن قرار رئيس هيئة النيابة الإدارية، يخالف ما نص عليه قانون الجهاز المركزي للمحاسبات، والذي نص على اختصاص الجهاز بفحص ومراجعة القرارات الصادرة من الجهات الخاضعة لرقابته، بشأن المخالفات المالية التي تقع بها، للتأكد من أن الإجراءات المناسبة اتخذت بالنسبة للمخالفات، وأن المستولية عنها حُددت، وتمت محاسبة المسؤولين عن ارتكابها. وأوضحت الدعوى أن ذات النص يلزم الجهات المشار إليها، بموافاة الجهاز المركزي للمحاسبات بالقرارات المتعلقة بالمخالفات، خلال شهر من تاريخ صدورها، مصحوبة بأوراق الموضوع كافة.



## سيد سعيد يكتب:

الواقع على الأرض يؤكد أن الشعب المصري بكل شرائحه ومستوياته الشعبية وتنوعه الثقافي والسياسي، يقف في هذه اللحظة بجديّة أمام مسؤولياته الوطنية، كل حسب رؤيته لمستقبل بلده، عبر المشاركة الإيجابية في الاستفتاء على التعديلات الدستورية، التي سبقتها حملات دعائية، باتت معلومة للكافة، حيث تنوعت تلك الحملات بين دعوات انطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال اللافات والمناقشات في أماكن العمل والمقاهي، منها ما كانت تدعو للموافقة على التعديلات الدستورية، وللصوت بـ«نعم» وأخرى تدعو للرفض

والتصويت بـ«لا»، وكثيرة جدا الدعوات التي تحث على المشاركة بالنزول والتصويت حسب القناعات، بما يعني أننا أصبحنا أمام احتكام حقيقي للإرادة الشعبية، وعلينا إدراك الفارق الكبير بين الواقع على الأرض، والذي تجسد جليا في أيام الاستفتاء والعالم الافتراضي، وما تبثه الفضائيات المشبوهة ففي الواقع خرجت الملايين بإرادتها الكاملة، لتبدي برأيها، لإيمانها بدورها تجاه الوطن، ولقناعتها التامة بالمخاطر التي تحيط بنا من كل جانب، فهؤلاء يخشون على البلد، وهذه مسئولية وطنية يجب الثناء عليها سواء المؤيدين أو المعارضين.

## الجواب المضيئة في الاستفتاء على التعديلات الدستورية

لي ملاحظة، أرى أن طرحها في هذا السياق ضروري.. إذا كان خروج المواطنين في تلك الظروف التي تمر بها البلاد لإعلان رأيهم في التعديلات التي استقر عليها البرلمان، فإن ذلك لم يحدث لصالح رئيسه، أو بمعنى أكثر دقة، لم يكن الخروج للمشاركة في الاستفتاء على التعديلات الدستورية، لصالح الرئيس عبدالفتاح السيسي، إنما لصالح الوطن ومؤسساته واستقراره، وأغنى بالظروف التي تمر بها البلاد، المخاطر التي تحيط بنا من حدودنا الغربية والجنوبية والشمالية الشرقية، وكذا حجم المؤامرات الدولية والإقليمية، ومحاولات توطين الإرهاب في المنطقة بعد إجلاء الإرهابيين بمعرفة تركيا للزج بهم في الدول الحدودية المجاورة لنا وتحديدا ليبيا والسودان.

في مقابل الزخم، هناك فئة اتخذت من الفيسبوك ساحات ومنصات للتظهير والدعوة للمقاطعة، فضلا عن التشكيك في كل شيء والاستهانة بأدوار الأخرين الداعين للنزول والمشاركة بدون توجيه.. الهدف الإيجابي هو التحفيز على المشاركة.. شاهدنا قيادات شعبية ورموزا سياسية وفنانين وأحزابا ونخبا واعية، يحفزون المواطنين على المشاركة، المشاركة فقط.. شاهدنا أيضا شيوخا وعجائز يذهبون مع أبنائهم وأحفادهم.. شاهدنا أسرا تصطحب الأطفال ويلتقطون الصور في جو يشي بالسعادة.. شاهدنا أيضا الدعوات من نجوم المجتمع للمشاركة.. ما أود التأكيد عليه أن هذه الأجواء كانت تلبية حقيقية لتداء الوطن، فضلا عن إلقاء الضوء على ملمح مهم يجب أن يكون حاضرا باستمرار في الهوية المصرية، مفاده توجيه رسالة واضحة إلى كل المترصين في الداخل والخارج، تؤكد أن المصريين جاهزون دوما لحماية بلدهم ودعم مؤسساتها.. أما الحديث عن مناضلي الفيسبوك، فهؤلاء لا يمكن إقصائهم عن الحراك الشعبي العام الذي أثبت حضوره، بمعنى أنهم يحبون بلدهم لكنهم تركوا بدون توعية، وهناك مسئولية تجاه الدولة لتوعيتهم، لذا فإن المساحة الشاسعة بين أفكار الكبار

للنخب السياسية بحثت عن مصالحها وتركت الشباب فريسة للزيف والتأثر بالإعلام الكاره الذي يسعى للهدم دون البناء

والصغار، الكبار يدركون المخاطر بوعي أما الشباب فتتقصمهم الخبرة، الجميع يحب وطنه بطريقته، لكن الفارق هو مساحة الوعي وإدراك المسئولية، نستثنى من ذلك الحكم المطلق، المارقون طبعا.

قطعا، إن كل من ذهب إلى لجان الاستفتاء مؤيدا وداعما، لم يكن خروجه عبثيا، بل لأنه تأكد واقتنع تماما بأن هذه التعديلات باتت ضرورية، لترسيخ مفهوم واستقرار الدولة، فمن ناحية، ليس منطقيا أو مقبولا لأي سبب كان، أن نجري انتخابات رئاسية كل ٤ سنوات، فهذه الرفاهية لا تصلح إلا للدول المستقرة وغير المستهدفة، ومن ناحية أخرى فإن الذين خرجوا لرفض التعديلات والتصويت بـ«لا»، فلديهم أسبابهم وفناعاتهم، ولا يمكن التشكيك في وطنيتهم، لكن عليهم احترام النتائج، أيما كانت بشكل إيجابي ومن دون اختزال الوطنية في شخوصهم فقط، فقد جرت العادة أن المعارضين في مجتمعاتنا الشرقية والوطنية في كل من قال لا والتشكيك في كل من يؤيد نظام الحكم مهما كانت الأسباب الموضوعية للتأييد.

نحن إذا أمام اعتراف جمعي واضح وصريح، مفاده وجود حالة عدالة سياسية، تبلورت ملامحها بوجود إصرار رسمي وشعبي على إتاحة الفرص المتكافئة للمشاركة في الانتخابات، فم يرضى أو يوافق في هذا البلد دعا المواطنين للتصويت على التعديلات بـ«نعم» فقد كان الجميع حريصا على قضية واحدة هي الحث على المشاركة، الكل يدلي برأيه في الصندوق دون رقابة من أحد أو وصاية من أحد.

يا سادة.. علينا الاعتراف بجرأة ومن دون تنظير، ومن دون البحث عن مصطلحات ظاهرها براق وجوهرها فارغ، حدث خلال عدة عقود عملية تجريف ممنهجة للكوار السياسية الواعية، كما جرى تقييد العقول وإفراغها، فضلا عن أن النخبة توجهت نحو تحقيق مكاسبها المادية ومصالحها الخاصة، وشهرتها الزائفة، ناهيك عن هشاشة الإعلام وسطيته، كل ذلك ساهم بشكل أو بآخر في غياب الوعي لدى المواطن، بل تم تركه، سواء بقصد أو دون قصد، وأغلب الظن بقصد، فريسة للزيف والتأثر بالإعلام الكاره الذي يسعى للهدم دون البناء.

من هذا المنطلق، أرى، ضرورة استئثار الزخم الشعبي المؤيد للتعديلات والمعارض لها ومهما كانت النتيجة لتوجيه الطاقات نحو البناء، وأغنى بناء الوعي والثقافة عبر الإعلام أو النخب السياسية المختلفة، بهدف إحياء فكرة المشاركة في قضايا الشأن

### إصرار رسمي وشعبي على إتاحة الفرص المتكافئة لكل الأطياف السياسية من دون تفرقة



المشاركة تعني الاحتكام للإرادة الشعبية ودعوة لممارسة سياسية في الإطار الديمقراطي

### التعديلات ضرورية لترسخ مفهوم ومعنى استقرار الدولة

العام والتحفيز على ممارستها في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمجالس المحلية والاستفتاءات، وغيرها من أساليب وأشكال الممارسة الديمقراطية، باعتبار أن المشاركة هي حق أصيل ومشروع لكل مواطن يحمل الجنسية المصرية، فضلا عن ترسيخ القيم الوطنية، ولنا في مشاهد الأيام الثلاثة التي شهدت حالة الزخم دليل، مفاده أن المصريين خرجوا بكثافة، رغم شكوى الكثيرين من الغلاء وارتفاع الأسعار وما شابه ذلك، إلا أن الغالبية تدرت تماما وهذا الإدراك لمن لا يعلم هو إدراك فطري، ناتج عن صدق الأحاسيس والمشاعر الوطنية، بأن البلد شهد في السنوات القليلة الماضية تغييرا جذريا جرى على الأرض وبيات ملموسا، كما لا يستطيع أحد التشكيك فيه، هذا التغيير لم يكن ليحدث إلا من خلال منهج ورؤية لإدارة شؤون الدولة، اعتمدت بالأساس على توجيه الموارد بصورة مثلى، وقراءة دقيقة لمجريات الواقع المحلي والإقليمي والظروف الدولية، فصدق المشاعر بلور قناعاتهم بالاستقرار والأمن والقضاء على الإرهاب والفوضى.

جانب آخر يجب لفت الانتباه إليه، وهذا الجانب تكمن أهميته في أن دعوات التأييد والمعارضة والخرج إلى الاستفتاء، بقدر ما هي اختلاف على آراء سياسية، بما يعني الاختلاف في وجهات النظر، وهذا هو المهم في تقديرى، يعنى الاتفاق بين الأطياف المختلفة على الخروج والمشاركة في الاستفتاء، وهذا يعنى أيضا، الاتفاق على وجود دولة.. دولة قادرة على إتاحة الفرص أمام الجميع لممارسة الديمقراطية.. دولة قادرة على إدارة التنوع الثقافي والفكري والسياسي، وهذا يعنى أن الاختلاف هنا لصالح الدولة وليس اختلافا على الدولة، وبالتالي تلقائيا الخلاف في الرأي من مرحلة الصراع بين النخب السياسية، إلى مرحلة المناهضة السياسية بحماية من الدستور.

في سياق الزخم الشعبي الملموس والمرصود من وسائل الإعلام المحلية والعالمية، يقفز سؤال جوهرى ومهم مفاده وماذا بعد؟! الإجابة ليست افتراضية أو عابرة، أو خرجت جراء التفاعل العاطفي مع حجم المشاركة، لكنها إجابة بديهية، إذا كانت نتيجة الاستفتاء بالقبول، أى أن الغالبية قالت «نعم»، فإننا سنكون أمام حالة من الرضا الجمعي على العقد الاجتماعي الجديد، بمعنى أن الجميع عليه الالتزام بنود العقد والالتزام بمقتضياته، أما إذا جاءت النتيجة بالرفض فإننا سنبقى على الدستور قبل التعديل، وفى كل الأحوال على الجميع، التوجه نحو المشاركة الحقيقية فى عملية البناء التي بدأت فعليا، فالاستفتاء على التعديلات

دعوات التأييد والمعارضة هي اختلاف على آراء سياسية وليست اختلافا على الوطن

المهم في القضية البنية، والقضاء على أساسه الشعب، وطبعنا هذا القول لا ينطبق على الرئيس عبدالفتاح السيسي فقط، ولكنه ينسحب بالضرورة على أى رئيس منتخب ولديه برنامج لصالح الشعب.

وفي هذا السياق، حسب تقديرى، أن الرئيس السيسي سيسعد مشاركة كل الأطياف المؤيدين والمعارضين على حد سواء، وبالتالي لن يفرضه بأي حال من الأحوال أى معارض، ويقينى أن الرئيس سيقوم بتحية كل المشاركين، لأنه رئيس دولة مسئول عن معارضيه قبل مؤيديه، وتنفيذ برنامجه يخدم كل أطياف المجتمع والاستفتاء هو بمثابة دعوة لتثبيت ركائز الدولة والتوجه نحو دعم القيادة السياسية لتنفيذ طموحات الشعب في التنمية والبناء، والقضاء على الإرهاب، خاصة أن القضاء عليه بات وشيكا. إن المشاركة في الاستفتاء، كانت ترجمة حقيقية لقدرة الدولة على إتاحة المناخ الملائم لحرية إبداء الرأي وهى فى تقديرى، دعوة لممارسة سياسية فى الإطار الديمقراطى والخروج من حالة الصخب والعشوائية التى اختلطت فيها المفاهيم، ولم تعد هناك فروق واضحة بين المصطلحات، بين الحرية والفوضى، الدولة الدستورية والحالة الثورية، وهذا بدوره أن تلتفت إليه بقدر من الموضوعية، سيقودنا إلى نتائج محفوفة بالمخاطر، لذا فإن الدروس المستفادة من هذه التعديلات، تكمن فى كونها تجربة عملية مهمة للخروج من حالة السيوالة والتوجه نحو إجراء التجربة الديمقراطية، وخلق حراك سياسى حقيقى يتفاعل معه المجتمع، ويرسخ فى نفس الوقت لفلسفة الاحتكام لإرادة الشعب، بعيدا عن المزايدات والتشكيك والرفض الغنترى لكل ما تنتجه الإرادة المجتمعية من تقاضيات، لخدمة المجتمع وقضايا المعيشية والسياسية. إن طغيان المشاركة فى الشأن العام، وأغنى بها كل القضايا، سيدفع أى مسئول للعمل الجاد بهدف تحقيق مصالح المواطن، وسيضع نفسه فى ميزان المساءلة، أما السلبية فهى نجاة للمستول.

خلال عدة عقود جرت عملية تجريف ممنهجة للكوار السياسية الواعية وتغيب للعقول وإفراغها